جواهر السنیه

۲۱۰۷۹
۲۷۴۶۸۴

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب جواهر السنیه
مؤلف شیخ حر عاملی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۲۱۰۷۹
شماره ثبت کتاب ۳۷۳۶

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۲۱۰

جواهر السنیه

٢١٠٧٩
٢٧٣٦٨٤

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تاسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب جواهر السنیه
مؤلف شیخ حر عاملی
مترجم
شمارهٔ قفسه ٢١٠٧٩
شمارهٔ ثبت کتاب ٢٧٣٦٨٤

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوضح في كلامه سبيل الهداية، واطلع في افلاك القلوب
من مشارق النصوص اقمار الولاية، ومحا باكف النبوة والامامة
آيات الضلال والغواية، وفتح باحاديث الائمة المعصومين ابواب
العلم والدراية، وفجر لاهل التسليم والانقياد ينابيع الحكمة فاغناهم
من العناية، فرووا علومهم عن العلماء عن الائمة الامناء عن النبي
المصطفى صلى الله عليه وآله النجباء عن الجناب المقدس الالهي فاكرم
بوساطة تلك الرواية، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله ذوي
الذوات القدسية، والكمالات العلية، والكرامات الجلية
صلاة وسلاما دائمين ما ذر شارق ولاح بارق وبعد فيقول
الفقير الى الله الغني محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي عامله الله بلطفه
الخفي لا يخفى ان كلام الله سبحانه من المزية على كل كلام، ومنه ظهر انوار
الرشاد ظهور الانوار من الاكمام، وبه تجلت شمس الهدى من افق النبوة

على صاحبها الصلاة والسلام، فهو جدير بصرف الهمم اليه، واقبال
القلوب والافهام عليه، وقد وردت جملة منه يرويها العلماء
الاخيار، عن الائمة الاطهار، عن النبي المختار، عن الذات المقدسة
الالهية، وهي المشهورة بالاحاديث القدسية، غير اني لم اجدها
مجموعة في كتاب، ولا تعرض لتعريفها فيما اعلم احد من الاصحاب، فاحببت
افرادها بالتاليف، وجمع شملها في كتاب لطيف، يجمع المهم من
احكام الايمان، ويقمع بمواعظه البالغة رؤوس مكائد الشيطان
ويفضل على غيره بقوة الدليل ومتانة البرهان، ويفتخر على كل كتاب
بانه اخو القرآن، فجمعت منها هذه النبذة التي وصلت الي، راجيا
ان تعود بركتها علي، بعد التوقف عن ذلك اعترافا بالقصور عن
سلوك تلك المسالك، ثم استخرت الله سبحانه واقدمت بعد
الاحجام، مستعينا بالله جل جلاله على الاتمام، وسميته بالجواهر
السنية، في الاحاديث القدسية، ورتبته ابوابا بحسب ترتيب
من خوطب بذلك الكلام، من الانبياء عليهم السلام، راجيا
من الملك العلام، المعونة على اتمام المراد والمرام، واحترزت عما لم يدخل

تحت عنوان ثلاث الابواب فافردت له ابوابا في اواخر الكتاب
بحسب ترتيب المخبرين به عن الله جل جلاله منا تمنناة وجمعت الاحاديث
القدسية التي وردت في شان امير المؤمنين علي والائمة من ولده ع
والنص عليهم من الله عز وجل وجعلتها بابين احدهما فيما ورد من طرقنا
وذكره علماؤنا في مصنفاتهم والاخر فيما ورد من طرق العامة وكتبهم فخرج
في البابين ما يروي الغليل ويشفي العليل ويهدي الى سواء السبيل
ولا ريب ان الاحاديث الشريفة القدسية التي ذكرت في البابين و
اتفق على نقلها كلا الطائفتين وصحت اسانيدها من الطريقين و
انعقد عليها اجماع الفريقين قد تجاوزت بكثرتها حد التواتر المعنوي
واوجبت لذوي الانصاف العلم اليقيني وحكمت البرهان الصحيح
القطعي بوجوب اتباع المذهب الامامية وان الحق مع الفرقة الناجية
الاثني عشرية وان مذهبهم واجب الاتباع قد انعقد على بطلانه
الاجماع وارتفع فيه النزاع وكم قام لهذه الدعوى من دليل قاطع
واتضح لها من برهان ساطع وحسبك ما اشتمل عليه كتاب الالفين
مع تواتر الاحاديث من الجانبين والفضل ما شهدت به الاعداء

واذا وقفت على ما ورد في هذا المعنى من الاحاديث القدسية علمت
بورود اضعاف اضعافه من السنة النبوية مضافا الى النصوص
القرانية والبراهين العقلية القطعية والحق جديد وان طالت
عليه الايام والباطل مخذول وان نصره اقوام كما قال امير المؤمنين ع
وارجو ان يكون هذا الكتاب فائقا على جميع المصنفات مختصا بالمحاسن
التي لا توجد في غيره من المؤلفات اذ تفرد بجلالة الموضوع وجمع
المهم من الاصول والفروع واشتماله على المواعظ اللطيفة الشافية
والوصايا الكافية الوافية والفوائد العالية الغالية واشتمل مع ذلك
على بيان الفرقة الناجية لتضمنه الصريحة النصوص الظاهرة على امامة
الاثني عشر من العترة الطاهرة ونقلت الاحاديث المودعة فيه من كتب
صحيحة معتبرة واصول معتمدة محررة وساذكر الطرق الى مؤلفيها في
اخر الكتاب وان كان تواتر هذه الكتب وشهرتها يرفع عنها الشك و
الارتياب وانما نذكر طرقها للتبرك باتصال سلسلة الخطاب وهو
امر مرغوب فيه عند اولي الالباب وما نقلته في شان الائمة ع تعلم
صحته وافقته لما تواتر من احاديث الخاصة والله اسئل ان يثبت لي في صحائف

الحسنات انه قريب مجيب للدعوات **باب ادم عليه السلام** روى الشيخ الجليل ثقة
الاسلام ابو جعفر محمد ابن يعقوب الكليني عن محمد ابن يحيى عن احمد ابن محمد وعن
علي ابن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن ابن محبوب عن هشام ابن سالم
عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر محمد ابن علي الباقر ع يقول
ان الله عز وجل لما اخرج ذرية ادم من ظهره لياخذ عنهم الميثاق (عليهم السلام)
بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته
محمد ابن عبد الله ص ثم قال الله عز وجل لادم ع انظر ماذا ترى فنظر ادم الى
ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء قال ادم يا رب ما اكثر ذريتي ولامر
ما خلقتهم فما تريد منهم باخذ الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني
لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال ادم يا رب فما
لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور
قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لابلوهم
في كل حالاتهم قال ادم ع يا رب اتاذن لي في الكلام فاتكلم قال الله عز وجل
تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي فقال ادم ع
فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة

وجبلة واحدة وارزاق واحدة واعمار سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم
يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء
قال الله عز وجل يا ادم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما
لا علم لك به وانا الله الخلاق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي
فيهم امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن
والانس ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني واتبع رسلي
ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي
وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك
وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حيوتكم
وقبل مماتكم ولذلك خلقت الدنيا والاخرة والحيوة والموت والطاعة
والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تدبيري وتقديري وبعلمي
النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم
وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير
والطويل والجميل والدميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع
والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح

المراد بخلق الطاعة والمعصية هو تقديرهما ... [illegible]

الى من به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني
ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم
لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم
وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت
على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم
من ذلك ما اخرت واوخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما
اريد لا اسئل عما افعل وانا اسئل خلقي عما هم فاعلون ٥ ورواه الشيخ
الصدوق رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب
العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وعن ابيه عن سعد بن
عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب مثله ٥
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن
عمران عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل
الى ادم ع اني ساجمع لك الخير كله في اربع كلمات قال يا رب وما هن
قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة
فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي حتى اعلمهن قال اما التي لي

فتعبدني

فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون
عليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك
وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك
٥ ورواه الصدوق في المجالس وفي معاني الاخبار عن ابيه عن علي بن موسى
بن جعفر بن ابي جعفر الكمنداني عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع مثله ٥ ورواه
في كتاب من لا يحضره الفقيه مرسلا ورواه الشيخ ابو جعفر احمد بن ابي عبد الله
البرقي في المحاسن كذلك ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع وذكر حديثا طويلا
يقول فيه فلما انقضت نبوة ادم ع واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل
اليه ان يا ادم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم
الذي عندك والايمان واثار علم النبوة والاسم الاكبر وميراث العلم
في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان
واثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا
وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما

بينك وبين نوح ع وبشر ادم ع بنوح ع ٥ وروى ما اوردته من هذا الحديث
احمد بن ابي عبد الله البرقي مفردا في المحاسن عن ابيه عن محمد بن سفيان
عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله ع ٥ ورواه الصدوق في العلل كما سيأتي
٥ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
خلف بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه سئل عن اول
كتاب كتب في الارض فقال ان الله عز وجل عرض على ادم ع ذريته عرض العين
في صورة الذر نبيا فنبيا وملكا فملكا ومؤمنا فمؤمنا وكافرا فكافرا حتى انتهى
الى داود فقال من هذا الذي نبيته وكرمته وقصرت عمره فاوحى الله
اليه يا ادم هذا ابنك داود عمره اربعون سنة واني قد كتبت الاجال وقسمت
الارزاق واني امحو ما اشاء واثبت وعندي ام الكتاب فان جعلت له شيئا
من عمرك الحقته له قال ادم ع يا رب فاني قد جعلت له شيئا من عمري
من عمري ستين سنة تمام المائة سنة فقال الله عز وجل لجبرئيل وميكائيل
وملك الموت اكتبوا عليه كتابا فانه سينسى فكتبوا عليه كتابا وختموه باجنحتهم
من طينة عليين فلما حضرته الوفاة اتاه ملك الموت فقال ادم قد بقي
من عمري ستون سنة قال فانك قد جعلتها لابنك داود قال ونزل عليه جبرئيل

واخرج الكتاب قال فمن اجل ذلك اذا اخرج الصك على المديون ذل المديون
فقبض روحه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار
وجميل بن صالح عن ابي عبد الله ع قال لما طاف ادم بالبيت وانتهى الى
الملتزم قال جبرئيل يا ادم اقر لربك بذنوبك في هذا المكان قال فوقف ادم
فقال يا رب ان لكل عامل اجرا وقد عملت فما اجري فاوحى الله عز وجل اليه يا ادم
قد غفرت لك ذنبك قال يا رب ولولدي ولذريتي فاوحى الله عز وجل
اليه يا ادم من جاء من ولدك الى هذا المكان واقر بذنوبه وتاب كما تبت
ثم استغفر غفرت له ٥ وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن بكير عن ابي عبد الله ع او عن ابي جعفر ع قال يا رب سلطت علي الشيطان
واجريته مني مجرى الدم فقال يا ادم جعلت لك ان من هم من ذريتك
بسيئة لم تكتب عليه ومن هم منهم بحسنة فان هو لم يعملها كتبت له
حسنة وان عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك
ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت
لهم التوبة او بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي
وروى علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابي عبد الله ع قال لما اعطى الله

ابليس ما اعطاه من القوة قال ادم قد سلطت ابليس على ولدي واجريته منهم
مجرى الدم في العروق واعطيته ما اعطيته فما لي ولولدي فقال لك ولولدك
السيئة بواحدة والحسنة بعشر امثالها قال يا رب زدني قال التوبة
مبسوطة حتى تبلغ النفس الحلقوم قال يا رب زدني قال اغفر ولا ابالي ۵
وروى الشيخ الصدوق رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه في المجالس وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال حدثنا محمد بن موسى
ابن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان ادم سئل ربه ان يجعل له
وصيا صالحا فاوحى الله اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي
فجعلت خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله اليه يا ادم اوص الى شيث فاوصى
الى ابنه شيث وهو هبة الله الحديث وهو على يشتمل اسماء اوصيائه
ونبيهم من ادم الى الرسول ص ومنه الى المهدي ع ۵ ورواه ابو علي
الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن ابيه محمد بن الحسن الطوسي عن
الحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي جعفر بن بابويه بالاسناد ۵

ورواه

ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية في النصوص على الائمة بعدة اسانيد
الا انه اقتصر على ذكر الاوصياء ولم يذكر الكلام الذي بعده وفي من لا يحضره الفقيه
وفي العلل عن ابيه عن الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد والحسن بن ظريف
وعلي بن اسماعيل بن عيسى كلهم عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله ع
وذكر حديثا اذكر منه الحاجة قال ان الله خلق ادم ثم ابتدع له حواء
فقال ادم يا رب ما هذا الخلق الحسن الذي آنسني قربه والنظر اليه فقال
يا ادم هذه امتي حواء افتحب ان تكون معك فتؤنسك وتحدثك وتكون
تبعا لامرك فقال نعم يا رب ولك علي بذلك الحمد والشكر ما بقيت فقال
الله عز وجل فاخطبها الي فانها امتي وقد تصلح لك ايضا زوجة للشهوة
وقد علمه قبل ذلك المعرفة بكل شيء فقال يا رب فاني اخطبها اليك
فما رضاك لذلك فقال عز وجل رضاي ان تعلمها معالم ديني فقال ذلك
علي يا رب ان شئت ذلك فقال عز وجل قد شئت ذلك وقد زوجتكها
فضمها اليك وفي كتاب العلل قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن شاذان
ابن احمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان
ابن السميط السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال عبد المنعم

ابن ادريس عن ابيه عن وهب اليماني قال لما اسجد الله الملائكة لادم وابى
ابليس ان يسجد قال الله عز وجل اخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي
الى يوم الدين ثم قال يا ادم انطلق الى هؤلاء الملائكة فقل السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته فلما رجع الى ربه عز وجل قال له تبارك وتعالى هذه تحيتك وتحية
ذريتك من بعدك الى يوم القيمة ه وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله ع قال لما انقضت
نبوة ادم وانقطع اجله اوحى الله اليه ان يا ادم قد قضيت نبوتك وانقطع
اجلك فانظر الى ما عندك من العلم والايمان وميراث النبوة واثرة العلم
والاسم الاعظم فاجعله في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن
ادع الارض بغير عالم يعرف به طاعتي وديني ويكون نجاة لمن اطاعه ه
وقد تقدم رواية هذا المعنى من طريق الكليني وان البرقي رواه في المحاسن
عن محمد بن سفيان عن نعمان الرازي فكان في احد السندين تصحيفا وفي كتاب
معاني الاخبار عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابن ابي نصر عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله ع

تعزز

في حديث ان ادم ع قام على باب الكعبة فقال اللهم اقلني عثرتي واغفر
ذنبي واعدني الى الدار التي اخرجتني منها فقال الله قد اقلت عثرتك
وغفرت ذنبك وساعيدك الى الدار التي اخرجتك منها ه
وروى الشيخ الثقة الجليل احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن محمد بن
بكر عن ذكريا بن محمد عن عامر بن معقل عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع
قال ان ادم شكى الى ربه حديث النفس فقال اكثر من قول لا حول ولا قوة
الا بالله وروى الشيخ العارف الحافظ رجب البرسي رحمه الله قال قال رسول الله ص
قال الله عز وجل يا ادم اني اكرمت الانبياء بالنبوة وجعلت لهم اوصياء
وجعلتهم خلفائي في ارضي الى ان قال شيث الحديث وسيأتي من هذا الباب
الاحاديث التي وردت في شان الائمة عليهم السلام في بابها ان شاء الله

باب نوح عليه السلام محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضه في كتاب اكمال
الدين واتمام النعمة قال حدثنا محمد بن علي بن حاتم البرمكي قال حدثنا
ابو العباس احمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر
القمي قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني قال حدثنا علي بن
الحرث عن سعد بن منصور الجواشني قال اخبرنا احمد بن علي البديلي قال

اخبرني ابي عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله (ع) وذكر حديثا طويلا في اخبار
عن المهدي (ع) وغيبته وما يتضمن الخبر من ذكره وان فيه شبها من جماعة
من الانبياء كابطاء نوح وغير ذلك يقول فيه ابو عبد الله (ع) واما
ابطاء نوح فانه لما استنزل العقوبة على قومه من السماء بعث الله عز وجل
اليه الروح الامين جبرئيل (ع) ومعه سبع نوايات فقال يا نبي الله ان الله
تبارك وتعالى يقول لك هؤلاء خلائقي وعبادي ولست ابيدهم بصاعقة
من صواعقي الا بعد تأكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة
لقومك فاني مثيبك عليه واغرس هذا النوى فان لك في نباتها و
بلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص فبشر بذلك من معك
من المؤمنين فلما نبتت الاشجار وتأزرت وتسوقت وزها الثمر عليها
بعد زمان طويل استنجز من الله العدة فامره ان يغرس من نوى تلك الاشجار
ويعاود الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجة على قومه واخبر به الطوائف التي
آمنت به فارتد منهم ثلاثمائة رجل وقالوا لو كان ما يقوله نوح حقا
لما وقع في وعد ربه خلف ثم ان الله لم يزل يامره كل مرة ان يغرسها تارة بعد اخرى
الى ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتد منهم طائفة بعد طائفة

بعد

بعد اخرى الى ان عادوا الى نيف وسبعين رجلا فاوحى الله عز وجل اليه
وقال يا نوح الان اسفر الصبح عن الليل لعينك وصرح الحق عن محضه
وصفا الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة فلو اني اهلكت الكفار
وابقيت من ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت
وعدي السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا
بفضل نبوتك بان استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم
بالامن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم فكيف يكون الاستخلاف
والتمكين وبدل الامن لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا
وخبث طينتهم وسوء سرائرهم التي كانت نتائج النفاق وسنوح الضلالة
فلو انهم تنسموا من الملك الذي اوتي المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكت
اعداءهم لنشقوا روائح صفاته ولاستحكمت سرائر نفاقهم وتابدت حبال ضلالة قلوبهم
ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرياسة والتفرد
بالامر والنهي وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامر في المؤمنين
مع اثارة الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا ۵
وفي المجالس عن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسين ابن

ابي العقبة الصيرفي عن محسن بن خالد الصيقل عن الرضا في حديث قال ان
نوحا لما ركب السفينة اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح ان خفت الغرق
فهللني الفا ثم سلني النجاة انجك من الغرق ومن آمن معك * وفي كتاب
العلل قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي
قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال
حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب
منبه قال لما هبط نوح من السفينة اوحى الله عز وجل يا نوح اني خلقت خلقي
لعبادتي وامرتهم بطاعتي فقد عصوني وعبدوا غيري واستوجبوا
بذلك غضبي فغرقتهم واني قد جعلت قوسي امانا لعبادي وبلادي
وموثقا مني بيني وبين خلقي يامنون به الى يوم القيمة من الغرق
ومن اوفى بعهده مني ففرح نوح ع بذلك وكانت القوس فيها سهم
ووتر فنزع الله السهم والوتر منها وجعلها امانا لعباده وبلاده
من الغرق **اقول** المراد بالقوس قوس قزح * احمد بن محمد بن خالد البرقي
في المحاسن عن عثمن بن عيسى عن فرات بن الاحنف قال قال ابو عبد الله
ان نوحا شكى الى الله الغم فاوحى الله اليه ان يأكل العنب فانه يذهب بالغم

عن

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن
عن ابان بن عثمان عن موسى بن العلا عن ابي عبد الله ع قال لما حسر الماء عن عظام
الموتى فراى ذلك نوح ع جزع جزعا شديدا واغتم لذلك فاوحى الله اليه
هذا عملك بنفسك انت دعوت عليهم قال يا رب فاني استغفرك
واتوب اليك فاوحى الله عز وجل اليه ان كل العنب الاسود ليذهب غمك
ورواه البرقي في المحاسن بالاسناد المذكور عنه * وعن محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم
ابن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال عاش
نوح الفين وخمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل فقال يا نوح قد قضيت نبوتك
واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم
النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها
عالم تعرف به طاعتي وتعرف به هداي ويكون نجاة فيما بين مقبض النبي
ومبعث النبي الاخر ولم اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى
سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به
السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء الحديث * وعن علي بن ابرهيم

[illegible]

عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال اوحى الله الى نوح انه قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك
والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من
ذريتك فاني لن اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء التي كانت
بينك وبين ادم ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف به
طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر قال
وبشر نوح ساما بهود عليه السلام **باب ابراهيم عليه السلام** روى احمد بن علي بن
ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال حدثني السيد العالم العابد
ابو جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي قال حدثني الشيخ
الصدوق ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي قال حدثني ابو محمد
ابو احمد قال حدثني الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه القمي قال حدثني ابو الحسن محمد بن القسم المفسر قال حدثنا ابو
يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار
عن ابويهما وكانا من الشيعة الامامية قال حدثنا مولينا الامام ابو محمد الحسن

بن علي العسكري عليهما السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله
قال في جملة كلام طويل مع ابي جهل يا ابا جهل اما علمت قصة ابراهيم الخليل
لما رفع في الملكوت قوى الله بصره لما رفعه دون السماء حتى ابصر الارض
ومن عليها ظاهرين ومستترين فرأى رجلا وامرأة على فاحشة فدعا عليهما
فهلكا ثم راى اخرين فدعا عليهما فهلكا فاوحى الله اليه يا ابراهيم اكفف
دعوتك عن عبادي وامائي فاني انا الله الغفور الرحيم لا تضرني ذنوب
كما لا تنفعني طاعتهم ولست اسوسهم لشفاء الغيظ كسياستك فاكفف
دعوتك عن عبادي وامائي فانما انت عبد نذير لا شريك في المملكة
ولا مهيمن علي ولا على عبادي وعبادي بين خلال ثلث اما تابوا
الي فتبت عليهم فغفرت ذنوبهم وسترت عيوبهم او كففت عنهم
عذابي لعلمي بانه سيخرج من اصلابهم ذريات مؤمنون فارفق بالاباء
الكافرين واتانى بالامهات الكافرات وارفع عنهم عذابي ليخرج ذلك
من اصلابهم فاذا تزايلوا احل بهم عذابي وحاق بهم بلائي وان لم يكن
هذا ولا هذا فان الذي اعددته لهم من عذابي اعظم مما تريده بهم فان عذابي
لعبادي على حسب جلالي وكبريائي يا ابراهيم فخل بيني وبين عبادي فاني

انا الله الجبار الحليم العلام الحكيم ادبرهم بعلمي وانفذ فيهم قضائي وقدري
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعن علي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال لما رأى ابراهيم ملكوت السموات والارض التفت
فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم رأى آخر فدعا عليه فمات حتى رأى ثلثة
فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز وجل اليه يا ابراهيم ان دعوتك مستجابة
فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة
اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري
فلن يفوتني وعبدا يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ه ورواه
الصدوق في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير وعن علي عن ابيه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي عن ابي عبد الله ع
في حديث يذكر فيه قصة ابراهيم ع ثم لما اخرج سائر الجميع ما معه
خرج الملك القبطي يمشي خلف ابراهيم اعظاما له وهيبة فاوحى الله
تبارك وتعالى الى ابراهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار ويمشي هو خلفك

ولكن

ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولابد
من امرأة في الارض برة او فاجرة ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن محمد ابي اسحق قال قال ابو عبد الله ع
ان ابراهيم ع شكى الى الله ما يلقى من سوء خلق سارة فاوحى الله عز وجل
اليه انما مثل المرأة مثل الضلع المعوج ان اقمته كسرته وان تركته استمتعت
به اصبر عليها ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع ان امير المؤمنين ع قال اول من شاب ابراهيم ع فقال يا رب
ما هذا قال نور وتوقير قال زدني منه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال كان الناس لا يشيبون فابصر ابراهيم
شيبا في لحيته فقال يا رب ما هذا قال هذا وقار قال يا رب زدني وقارا
محمد بن علي بن بابويه في كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن ايوب بن نوح
عن ابن ابي عمير مثله ه وفي المجالس قال حدثنا علي بن احمد الدقاق قال حدثنا
محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبد الله بن موسى الطبري قال
حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان
عن الصادق ع عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين ع قال

لما اراد الله قبض روح ابراهيم بعث اليه ملك الموت فسلم عليه فرد عليه السلام
ثم قال له اداع انت ام ناع فقال بل داع فاجب فقال هل رايت خليلا
يميت خليله فرجع حتى وقف بين يدي الله فقال الهي قد سمعت ما
قال خليلك ابراهيم فقال الله عز وجل يا ملك الموت اذهب اليه
وقل هل رايت حبيبا يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه
ه عن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسين بن ابي
العقبة عن الحسين بن خالد الصيرفي عن الرضا ع قال ان ابراهيم لما
وضع في كفة المنجنيق غضب جبرئيل فاوحى الله اليه ما يغضبك يا
جبرئيل قال يا رب خليلك ليس من يعبدك على وجه الارض غيره سلطت عليه
عدوك وعدوه فاوحى الله عز وجل اليه اسكت انما يعجل العبد الذي
يخاف الفوت مثلك فاما انا فاني اخذه اذا شئت فاهبط الله
خاتما فيه ستة احرف لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة
الا بالله فوضت امري الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي الله
فاوحى الله ان تختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما
ه وفي كتاب معاني الاخبار عن علي بن عبد الله الاسواري عن احمد

محمد بن قيس الشجري عن عمرو ابن حفص عن عبد الله بن محمد بن اسد عن الحسين
بن ابراهيم ابي يعلى عن يحيى بن سعيد البصري عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد
بن عمير الليثي عن ابي ذر في حديث طويل عن رسول الله كم انزل الله تعالى
من كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله تعالى على شيث خمسين
صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم عشرين صحيفة
وانزل التورية والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت
صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المبتلى المغرور اني
لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة
المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر وعلى العاقل ان لم يكن مغلوبا
ان يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها
نفسه وساعة يتفكر فيها صنع الله وساعة يخلو فيها بحظ نفسه
من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب
وتفريغ لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا
للسانه فان من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل
ان يكون طالبا لثلاث مرمة لمعاش وتزود لمعاد وتلذذ في غير محرم

هو في كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن محمد الواسطي عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله الى ابراهيم ان الارض قد
شكت الي الحياء من رؤية عورتك فاجعل بينك وبينها حجابا فجعل شيئا
هو اكثر من الثياب ودون السراويل فلبسه فكان الى ركبتيه وروى
الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب مسكن الفؤاد ان ابراهيم
سأل ربه فقال يا رب ما جزاء من بل الدمع وجهه من خشيتك قال
صلواتي ورضواني قال فما جزاء من يصبر الحزين ابتغاء وجهك قال اكسوه
ثيابا من الايمان يتبوأ بها الجنة ويتقي بها النار قال فما جزاء من سدد
الارملة ابتغاء وجهك قال اقيمه في ظلي وادخله جنتي قال فما جزاء من
تبع الجنازة ابتغاء وجهك قال تصلي ملائكتي على جسده وتشيع روحه
وروى الشيخ الجليل علي بن الحسين المسعودي في كتاب اخبار الزمان
ان الله اوحى الى ابراهيم انك لما اسلمت مالك للضيفان وولدك
للقربان ونفسك للنيران وقلبك للرحمن اتخذناك خليلا باب يعقوب
عليه السلام محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في العلل قال حدثنا احمد بن محمد
ابن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن الثمالي عن علي بن الحسين ع
انه قال لمولاة له يقال لها سكينة يوم جمعة لا يعبر على بابي سائل الا اطعمتموه
فان اليوم يوم الجمعة فقلت له ليس كل من يسأل محقا فقال يا ثابت اخاف ان يكون
بعض من يسألنا محقا فلا نطعمه فينزل بنا اهل البيت ما نزل بيعقوب وآله
اطعموهم اطعموهم ان يعقوب عليه السلام كان يذبح كل يوم كبشا فيتصدق منه
ويأكل هو وعياله وان سائلا مؤمنا صواما محقا له عند الله منزلة وكان
مجتازا غريبا اعتر على باب يعقوب عشية جمعة عند اوان افطاره
يهتف على بابه اطعموا السائل المجتاز الغريب الجائع من فضل طعامكم
يهتف بذلك على بابه مرارا وهم يسمعونه قد جهلوا حقه ولم يصدقوا
قوله فلما يئس ان يطعموه وغشيه الليل استعبر واسترجع وشكا
جوعه الى الله عز وجل وبات طاويا واصبح صائما جائعا صابرا حامدا
لله عز وجل وبات يعقوب وآل يعقوب شباعا بطانا واصبحوا و
عندهم فضلة من طعامهم قال فاوحى الله عز وجل الى يعقوب في صبيحة
تلك الليلة لقد اذللت يا يعقوب عبدي ذلة استجررت بها غضبي
واستوجبت بها ادبي ونزول عقوبتي عليك وعلى ولدك يا يعقوب

ان احب انبيائي الي واكرمهم علي من رحم مساكين عبادي وقربهم اليه
واطعمهم وكان لهم ماوى وملجا يا يعقوب اما رحمت ذميال العبد المجتهد
في عبادته القانع بالقليل من ظاهر الدنيا عشاء امس لما اعتر ببابك عند
اوان افطاره وهتف بكم اطعموا السائل المجتاز القانع فلم تطعموه شيئا فاسترجع
واستعبر وشكا ما به الي وبات طاويا حامدا لي وانت يا يعقوب وولدك
شباع واصبحت عندكم فضلة من طعامكم اوما علمت يا يعقوب ان العقوبة
والبلوى الى اوليائي واستدراج مني لاعدائي اما وعزتي لانزلن بك بلواي
ولاجعلنك وولدك غرضا لمصابي ولاؤذينك بعقوبتي فاستعدوا للبلوى
وارضوا بقضائي واصبروا على المصائب اقول لا ريب ان الذي صدر
من يعقوب ع انما هو ترك الاولى اعني اطعام ذلك السائل وكذلك
جميع ما يوهم صدور الذنب عن المعصومين فيجب تاويل الغضب بغايته
هنا وهو ثواب منع ذلك المندوب الذي تركه يعقوب فلو فعله لاثابه
الله بصرف البلاء عنه ويجب تاويل العقوبة بالبلوى وان لم يفعلها
ذنب ه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن رجل قال سمعت

ابا عبد

ابا عبد الله ع يقول ان يعقوب ع لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت
عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع
بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلتها وفلان
الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا ه وقال الكليني وفي رواية اخرى فكان يعقوب
ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليات الى
يعقوب واذا امسى نادى من اراد العشاء فليات الى يعقوب ورواه
احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط مثله ثم
روى الباقي مرسلا كما رواه الكليني **باب يوسف عليه السلام** محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن عمار الدهان
عن مسمع عن ابي عبد الله ع قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في
الجب اتاه جبرئيل فقال يا غلام ما تصنع هاهنا فقال ان اخوتي القوني
في الجب قال فتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني
قال فقال ان الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب
فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله
الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان

[illegible]

تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان
من قصته ما ذكر الله في كتابه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل الى يوسف
وهو في السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا
ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اقول
هذا لا يتعين كونه كلاما قد نسبا غير انه يتجه فيه ذلك والله اعلم
باب شعيب عليه السلام محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد ومحمد بن الحسن الطوسي في التهذيب عن المفيد عن الصدوق
عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري عن احمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن بشير بن عبد الله عن ابي عصمة قاضي مرو عن ابي جعفر وذكر حديثا طويلا
ينقص قلبنا لما نهيتم ووعيد لنا ذلك لا مرنا بالامر بالمعروف والنهي
عن المنكر ثم قال ان الله عز وجل اوحى الى شعيب النبي عليه السلام اني معذب من قومك
مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال عليه السلام يا رب
هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله اليه انهم داهنوا اهل المعاصي
ولم يغضبوا لغضبي محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل

عن

حدثنا احمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو جعفر عمرو بن يوسف
بن سليمان بن الريان قال حدثنا القاسم بن ابراهيم الرقي قال حدثنا
محمد بن احمد بن مهدي الرقي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بكى شعيب من حب الله عز وجل حتى عمي فرد الله
عليه بصره فلما كانت الرابعة اوحى الله عز وجل اليه الى متى يكون هذا
ابدا منك ان يكن هذا خوفا من النار فقد اجرتك وان يكن شوقا الى الجنة
فقد ابحتك فقال الهي وسيدي انت تعلم اني ما بكيت خوفا من نارك ولا
شوقا الى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست اصبر او اراك فاوحى الله
عز وجل اليه اما اذا كان هكذا فمن اجل هذا ساخدمك كليمي موسى بن عمران
قال ابن بابويه لا ازال ابكي او اراك قد قبلتني حبيبا اقول مرجع هذا الى
تاويل الرؤية بالرؤية القلبية وللعلماء توجيهات لطيفة وتقريبات
شريفة في معنى امثال هذا الكلام يضيق عن ذكرها المقام باب موسى
عليه السلام محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان
عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى
فقال في مناجاته له يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو لذلك قلبك

وقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كسيرتي قبل فان سرني ان اطاع فلا اعصى
وامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض
وتعرف في اهل السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي
قنوت الصابرين وصح الي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه
واستعن بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى انني
انا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك على
نفسك ولا تأمن ولدك على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين
يا موسى اغسل واغتسل واقترب من عبادي الصالحين يا موسى كن
امامهم في صلاتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك
فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما في الاولين وبما هو كائن
في الآخرين اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن
مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب ومن بعده
صاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله في كتابك انه مهيمن على الكتب
كلها وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم آخرون
ويكون في زمانه ازل وزلزال وقتل وقتال وقلة من المال اسمه احمد محمد

الامين

الامين من الباقين من ثلة الاولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق
بجميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة
ما بقوا من الذين على حقائقه لهم ساعات موقتات يؤذون فيها الصلوات
اداء العبد الى سيده نافلته فيه فصدقه ومنهاجه فاتبع فانه اخوك
يا موسى انه امي وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك
عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح
الدنيا فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه و
انهم لفاعلون وحبه لي حسنة وانا معه وانا من حزبه وهو من حزبي
وحزبي هم الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها ولا
عبدن بكل مكان ولانزلن عليه قرآنا فرقانا شفاء لما في الصدور من
نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فاني اصلي عليه وملائكتي يا
موسى انت عبدي وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط الغني
بشيء يسير وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا واسمعني
لذاذة التورية بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي من
يطمئن الي واعبدني ولا تشرك بي شيئا وتحر مسرتي اني انا السيد الكبير

اني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض ذليلة ممشوجة
فكانت بشرا فانا صانعها خلقا فتبارك وجهي وتقدس صنيعي ليس كمثلي
شيء وانا الحي الدائم الذي لا ازول يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا
وجلا وعفر وجهك لي في التراب واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي
في القيام وناجني حين تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي
ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم آلائي ونعمتي وقل لهم لا يتمادون
في غي ما هم فيه فان اخذي اليم شديد يا موسى ان انقطع حبلك مني
لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الحقير ذم نفسك
فهو اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك
ومنيرا وهو كلام رب العالمين يا موسى ما دعوتني ورجوتني فاني ساغفر
لك على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا والملائكة من مخافتي مشفقون
والارض تسبح لي طمعا وكل الخلائق يسبحون لي داخرين ثم عليك بالصلوة
فانها مني بمكان ولها عندي عهد وثيق والحق بها ما هو منها زكوة
القربان من طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي
اقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم خلقتها فضلا من رحمتي

[illegible]

ليتعاطف بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الاخرة وانا قاطع من
قطعها وواصل من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم
السائل اذا سألك برد جميل او باعطاء يسير فانه ياتيك من ليس بانس
ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك فكيف مواساتك
فيما خولتك واخشع لي بالتضرع واهتف بولولة الكتاب واعلم اني
ادعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ بك شرف المنازل وذلك من فضلي
عليك وعلى ابائك الاولين يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة
المال فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب الارض
مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصاني شقاء الثقلين
وانا الرحمن الرحيم رحمان كل زمان اتى بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء
بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكي دائم لا يزول ولا يخفى
علي شيء في الارض ولا في السماء وكيف يخفى علي ما مني مبتداه وكيف لا
يكون همك فيما عندي واليّ ترجع لا محالة يا موسى اجعلني حرزك وضع
عندي كنزك من الباقيات الصالحات وخفني ولا تخف غيري الي
المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد

يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب يا موسى ان ابني آدم تواضعا في منزلة
لينالا بها فضلي ورحمتي وقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما
ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع
الفخر واذكر انك ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة
واخر الذنب وتأن في المكث بين يدي في الصلوة ولا ترج غيري واتخذني
جنة وحصنا لملمات الامور يا موسى كيف تخشع خليقة لا تعرف فضلي
عليها وكيف تعرف فضلي عليها وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا
تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثوابا وقد قنعت بالدنيا واتخذتها
مأوى وركنت اليها ركون الظالمين يا موسى نافس في الخير اهله فان الخير
كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء
قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا
فتندم فان الخطايا موعدها النار يا موسى اطب الكلام لاهل الترك
للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون
معك يا موسى الموت لاقيك لا محالة فتزود زاد من هو على ما يتزود
وارد يا موسى ما اريد به وجهي فقليله كثير وما اريد به غيري فكثيره قليل وان

اصلح

اصلح ايامك التي هي امامك فانظر اي يوم هي فاعد له الجواب فانك موقوف
ومسئول وخذ موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره
طويل وكل شيء فان فاعمل كانك ترى ثواب عملك لكي يكون اطمع لك
في الاخرة لا محالة فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل عامل يعمل على بصيرة
ومثال الخير فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال
فهنالك يخسر المبطلون يا موسى الق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد
المتصرخ المتضرع الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين
يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما احد غيري وانظر حيث
تسالني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما
سعى يا موسى طب نفسا عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست لك
ولست لها ما لك ولدار الظالمين الا العامل بالخير فانها له نعم الدار
يا موسى ما امرك فاسمع ومهما اراه فاصنع خذ حقايق التوراة الى صدرك
وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا واهلها
فتن بعضها الكل امراء مزين له ما هو فيه والمؤمن من زينت له الاخرة
فهو ينظر اليها لا يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجته

ولكن لهم كاحدهم ولا تسلط عليهم وما انا اعطيتك فضله وقل لهم
فليسئلوني من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها غيري وانا ذو الفضل العظيم
طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين
انك منى بالمكان الرضى فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وكن كما
امرتك اطع امري ولا تتطاول على عبادي بما ليس منك مبتداه وتقرب الي
فاني منك قريب فاني لم اسئلك ما يؤذيك ثقله ولا حمله انما سألتك ان
تدعوني فاجيبك وان تسئلني فاعطيك وان تتقرب الي بما مني اخذت تاويله
وعلي تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع
عينيك الى السماء فان فوقها ملكا عظيما وابك على نفسك مادمت
في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الحيوة الدنيا
وزهرتها ولا تكن ظالما ولا ترض بالظلم فاني للظالم رصيد حتى ادين منه
المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة الواحدة
الهلاك لا تشرك بي ما لا يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد وادع
دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه وان سواد
الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة وغشوة الليل

بالاسحار كفضل الراكب السابق الى غايته بظل كئيبا وبهيم مطرقا فطوبى لهم
اما لو كشف الغطاء ما ذا يعاين من التدبر يا موسى الدنيا نطفة
ليس بثواب بثواب المؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل الويل لمن
باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلغة لم تدم فكن كما امرتك وكل امر
رشاد يا موسى اذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته
واذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا
ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وان طال يذم اخره
وما ضرك ما زوى عنك اذا حمدت مغبته يا موسى صرخ الكتاب اليك
صراخا بما انت اليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف يجد قوم
لذة العيش لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة
ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي يدعوني على ما كانوا
بعد ان يقروا اني ارحم الراحمين مجيب المضطرين واكشف السوء
وابدل الزمان وآتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني الفقير
وانا الدائم العزيز القدير فمن لجأ اليك وانضوى اليك من الخاطئين
فقل اهلا وسهلا يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم

تأتي على ضوء النهار وكذلك السيئة تأتي على الحسنة الجليلة فتسودها
٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران
يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا هو احب الي من عبدي المؤمن واني انما
ابتليه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي
فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين
عندي اذا عمل برضائي واطاع امري ٥ ورواه الطوسي في مجالسه
عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب بقية السند ٥ ورواه
ابن بابويه في كتاب التوحيد عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن
محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب مثله
ورواه ابن فهد في عدة الداعي مرسلا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن محمد البغدادي عن اسحق بن عبد الله الجعفري عن ابي عبد الله ع
قال مكتوب في التوراة اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال
للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير

الخ

وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التوراة التي لم تغير ان موسى سأل ربه فقال
يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه
يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك
قال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون فيّ فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت
ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ٥ وبهذا الاسناد
عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التوراة التي لم تغير ان موسى ع سأل ربه
فقال الهي يأتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها
فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال ٥ وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التوراة
فيما ناجى الله به موسى بن عمران يا موسى اكتم سري في سريرتك واظهر في
علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي
عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي ٥
ورواه الصدوق في المجالس عن محمد بن احمد بن حمزة العلوي عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن الحسن بن محبوب مثله وزاد في اوله كما يأتي ٥ وعن عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله به موسى
يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد
ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله
عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب كيف
اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به
علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني ه وعنه عن ابيه
عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله ع قال في مناجاة موسى يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا
فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت
عقوبته ه وعنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال اوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري
على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب
ه ورواه الصدوق في العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن العمركي الخراساني
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع مثله ه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز وجل الى موسى ع

عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع مثله ه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير

ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال يا رب وما
هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن معاصي والبكاء من خشيتي قال
موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون
في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم
فيه احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم
ه وعنه عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود الرقي قال قال ابو عبد الله ع
قال الله عز وجل لموسى يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما اتيتهم من فضلي
ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي
صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني
ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم
عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان فيما اوحى الله الى موسى
وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير
واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله
الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريد فويل لمن اجريته
على يديه ه وعنه عن احمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم

الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريد فويل لمن اجريته

قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه انى انا الله لا اله
الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن
اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا ورواها البرقي في
المحاسن بالاسنادين المذكورين عنه وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر
فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن
يقول كيف ذا وكيف ذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه اقول
انما اوردت الحديثين الاخيرين في هذا الباب لان الظاهر انهما عين الحديث
المتقدم عليهما وان امكن كونهما [illegible] ثم انه يجب تأويل ما ورد
من هذا المعنى بحمل الخلق على التقدير او بجعل خلق الخير والشر على خلق
القوى والشهوات التي هي اسبابها او حمل الخير على ما تميل اليه الطباع
البشرية والشر على ما تكرهه وتنفر عنه وتخصيصهما بغير افعال العباد
اذ يوجد في افعال الله عز وجل كل من القسمين كالخصب والجدب والقحط
والسقم والجوع والموت والعافية والبلاء والبصر والعمى الى غير ذلك وتمثل

كل من القسمين على حكم ومصالح واضحة وخفية لان ادلة العقل والنقل الدالة على العدل وصدور الطاعة
والمعصية من العبد قطعية لا يحتمل التأويل ثم انه قد يكون فعل العبد طاعة
او معصية سببا لفعل الله عز وجل [illegible] اذا صدر عن مكلف طاعات اقتضت
الحكمة الالهية مقابلتها بسعة رزقه وطول عمره وعافيته فهنا يحسن ان
يقال طوبى لمن اجرى الله على يديه الخير وكذا اذا صدر منه ذنوب اقتضت
المصلحة تعجيل عقوبتها بسقم او فقر او نقص عمر فههنا ان يقال ويل لمن اجرى
الله على يديه الشر فلا يلزم مدح العبد وذمه او ثوابه وعقابه
على فعل غيره وبهذا الاعتبار يجمع بين الادلة والاخبار ويستقيم فهمها
ويلتئم تنافيها والله اعلم وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فيما ناجى الله
به موسى يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها
ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا
وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه
واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها و
موكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا

وجئني لك شاكين وانا خاصة الغابين قال وعن ابي حمزة قال اوحى الله الى داود عم
يا داود انه ليس من عبد من عبادي يطيعني الا اعطيته قبل ان يسئلني و
استجيب له قبل ان يدعوني قال وعن ابي جعفر عم قال ان الله عز وجل اوحى الى
داود بلغ قومك انه ليس من عبد منهم امره بطاعتي فيطيعني الا كان حقا
علي ان اطيعه واعينه على طاعتي وان سألني اعطيته وان دعاني اجبته
وان اعتصم بي عصمته وان استكفاني كفيته وان توكل علي حفظته من وراء
عورته وان كاده جميع خلقي كنت دونه ۞ وروى ابن فهد في كتاب التحصين في
صفات العارفين قال اوحى الله الى داود عم يا داود احذر وانذر اصحابك
من كل الشهوات فان القلوب المتعلقة بشهوات الدنيا عقولها محجوبة عني
۞ وروى ابو علي الحسن الطوسي في مجالسه عن والده الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو الطيب الحسين بن محمد
التمار قال حدثنا محمد بن القسم الانباري قال حدثني ابي عن الحسن بن سليمان
الذهبي قال سمعت ابا جعفر الطائي الواعظ يقول سمعت وهب بن منبه
يقول قرأت في الزبور داود اسطرا منها ما حفظت ومنها ما نسيت فمما
حفظت قوله يا داود اسمع مني ما اقول والحق اقول من اتاني مستحيا

من المعاصي

من المعاصي التي عظمتها بها غفرتها له وانسيتها حافظيه عم يا داود اسمع مني
ما اقول والحق اقول من اتاني بحسنة واحدة ادخلته الجنة قال داود يا رب وما
هذه الحسنة قال من فرج عن عبد مسلم قال داود الهي فلذلك ينبغي لمن
عرفك ان لا يقطع رجاءه منك ۞ وعن والده عن المفيد قال حدثنا الشريف
الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي ره قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن زياد القندي قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال في حكمة آل داود يا ابن ادم كيف تتكلم
بالهدى وانت لا تفيق من الردى يا ابن ادم اصبح قلبك قاسيا وانت لعظمة
الله ناسيا فلو كنت بالله عالما وبعظمته عارفا لم تزل منه خائفا ولوعده
راجيا ويحك كيف لا تذكر لحدك وانفرادك فيه وحدك اقول هنا يتجه كونه
من كلام الله بقرينة ما سيأتي في آخر الباب من رواية الكراجكي ۞ وعن والده
قال اخبرنا جماعة عن ابي الفضل قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
الثقفي الخطيب قال حدثنا محمد بن سلمة الاموي ببيت قال حدثني احمد بن
القسم الاموي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال سمعت رسول الله صلعم يقول اوحى الله تبارك وتعالى الى داود عم يا داود ان

العبد ليأتي بالحسنة يوم القيمة فيحكم بها في الجنة قال داود يا رب وما
هذا العبد الذي يأتيك بالحسنة يوم القيمة فتحكم بها في الجنة قال عبد مؤمن
سعى في حاجة اخيه المسلم احب قضاؤها قضيت ام لم تقض ۞ محمد بن علي
بن الحسين بن بابويه في ثواب الاعمال قال حدثنا محمد بن موسى بن عمران النخعي قال
حدثنا الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول اوحى الله عز وجل الى داود يا داود ان عبدي المؤمن اذا
اذنب ذنبا ثم تاب من ذلك الذنب واستحيى مني عند ذكره غفرت له
وانسيته الحفظة وابدلته حسنة ولا ابالي وانا ارحم الراحمين ۞ وفي
كتاب التوحيد قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن مروان بن
مسلم عن ثابت بن ابي صفية عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباته
قال قال امير المؤمنين ع اوحى الله عز وجل الى داود ع تريد واريد ولا يكون
الا ما اريد فان اسلمت لما اريد اعطيتك ما تريد وان لم تسلم لما اريد
اتعبتك فيما تريد ولا يكون الا ما اريد ۞ وفي المجالس قال حدثنا علي بن احمد
بن الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم الصوفي قال حدثنا عبيد الله

موسى

موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن
محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان
الله عز وجل اوحى الى داود ع ما لي اراك وحدانا قال هجرت الناس
وهجروني فيك قال فما لي اراك ساكتا قال خشيتك اسكتتني قال فما لي
اراك نصبا قال حبك انصبني قال فما لي اراك فقيرا وقد افدتك قال الفقر
بحقك قال فما لي اراك متذللا قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذللني
وحق ذلك لك يا سيدي قال الله جل جلاله فابشر بالفضل مني فلك
ما تحب يوم تلقاني خالط الناس وخالقهم باخلاقهم وزايلهم باعمالهم
تنال مني ما تريد يوم القيمة قال وقال الصادق ع اوحى الله الى داود ع
يا داود بي فافرح وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي الدار من
الفاسقين واجعل لعنتي على الظالمين وقال حدثنا جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني الحسين بن
علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن النبي ص قال اوحى الله الى داود كما لا
تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل فيها

لا تقصر الخطرة من لا يتطير بك لا ينجو من الفتنة المتطيرون وان اقرب الناس منى
يوم القيمة المتواضعون كما ان ابعد الناس منى يوم القيمة المتكبرون ه
وفى كتاب من لا يحضره الفقيه عن شريف بن سابق التفليسى ولم يذكر
طريقه اليه فى آخر كتابه عن الفضل بن ابى القرة التميمى عن ابى عبد الله ع
قال اوحى الله الى داود انك نعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال ولا تعمل
بيدك شيئا فبكى داود ع فاوحى الله الى الحديد ان لن لعبدى داود فالان
فكان يعمل فى كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين درعا
فباعها بثلثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال ه وروا الكلينى
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن شريف بن سابق مثله ه وروى
الشهيد الثانى فى كتاب الآداب فى زبور داود ع قال لاحبار بنى اسرائيل
ورهبانهم حادثوا من الناس الاتقياء فان لم تجدوا فيهم تقيا فحادثوا
العلماء فان لم تجدوا عالما فحادثوا العقلاء فان التقى والعلم والعقل ثلث
مراتب ما جعلت واحدة منهن فى خلقى وانا اريد هلاكه قال وقد اوحى
الى داود ع خفنى كما تخاف السبع الضارى قال وفى قصة الزبور راس الحكمة
خشية الله تعم وفى كتاب مسكن الفؤاد اتى فى اخبار داود ع يا داود ابلغ اهل

ارضى

ارضى انى حبيب من احبنى وجليس من جالسنى ومونس لمن آنس بذكرى وصاحب لمن
صاحبنى ومختار لمن اختارنى ومطيع لمن اطاعنى ما احبنى احد من خلقى عرفت
ذلك من قلبه الا احببته حبا لا يتقدمه احد من خلقى من طلبنى بالحق
وجدنى ومن طلب غيرى لم يجدنى فرفضوا يا اهل الارض ما انتم عليه
من غرورها وهلموا الى كرامتى ومصاحبتى ومجالستى ومؤانستى وانسوا
بى اؤانسكم واسارع الى محبتكم وعن زيد بن اسامة قال مات لداود ع ولد
فحزن عليه فاوحى الله اليه يا داود ما كان يعدل هذا الولد عندك قال
يا رب كان يعدل عندى ملاء الارض ذهبا قال فلك عندى يوم القيمة
ملاء الارض ثوابا قال وقيل اوحى الله عز وجل الى داود ع تخلق باخلاقى
وان من اخلاقى الصبر قال وفى اخبار داود ع ما لاوليائى والهم بالدنيا
ان الهم يذهب حلاوة مناجاتى من قلوبهم يا داود ان محبتى من اوليائى
ان يكونوا روحانيين لا يغتمون قال وروى ان داود ع قال الهى ما جزاء
من عزى الحزين والمصاب ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اكسوه رداء
من اردية الايمان استره به من النار وادخله به الجنة قال الهى ما جزاء
من شيع الجنازة ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان تشيعه الملائكة يوم يموت

الاجر وان اصيب على رجه في الاتراح ٥ محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في الجزء
الثالث من كنز الفوائد انه وجد في حكمة داود ع ذكر عبادي احبائي فانهم
لا يحبون الامر احسن اليهم ٥ عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد
عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال رسول الله ص اوحى تبارك وتعالى الى داود ع يا داود يا داود ان العبد من عبيدي
ليأتيني بالحسنة فاحكمه قال داود وما تلك الحسنة قال كربة ينفسها عن مؤمن
بقدر تمرة او بشق تمرة فقال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك
٥ ورواه الصدوق في كتاب عيون الاخبار وفي كتاب معاني الاخبار عن محمد بن
علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن داود بن سليمان عن الرضا ع قال ان
الله اوحى الى داود ان العبد من عبيدي ليأتيني بالحسنة فادخله الجنة قال يا رب
وما تلك الحسنة قال يفرج عن المؤمن كربته ولو بتمرة فقال داود حق لمن عرفك
ان لا ينقطع رجاءه منك ٥ وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي ان
الله عز وجل قال لداود ع قال يا داود وعزتي وجلالي لو ان اهل سماواتي وارضي
املوني فاعطيت كل مؤمل امله بقدر دنياكم سبعين ضعفا لم يكن ذلك الا
كما يغمس احدكم ابرة في البحر ويرفعها فكيف ينقص شيء انا قيمه

باب التعلم

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن سعيد بن ...
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه
ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال النبي
ان امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء
بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء
التابع للحلماء القابل عن الحكماء

باب على التعليم

ورواه محمد بن يعقوب عن علي
ابن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام ٥ وروى هذا
الحديث محمد بن علي بن بابويه في المجالس عن محمد بن موسى بن المتوكل
عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي
بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع اقول
مقتضى اسناد الكافي ان الحديث مروي عن الرضا ع او عن الجواد ع
فان علي بن اسباط من اصحابهما وهو ثقة ثم ان في الكافي زيادة في المتن
على ما في المجالس في عدة مواضع واني انبه على ما اتفقا عليه واخص من
الكافي من الزيادة فما هو موجود في الكتابين بالاسناد المذكور
قال فما وعظ الله به عيسى ع يا عيسى انا ربك ورب ابائك الاولين

اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل الي راجعون

يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت

تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا فلن تجد مني ملجا الا الي يا عيسى

اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حين حقت لك مني الولاية بتحريك

مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيثما اشهد انك عبدي

ابن امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل

وتوكل علي اكفك ولا توكل غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض

بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي

في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة

يا عيسى كن راهبا راغبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل

لتحري مسرتي واظما نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في

الخير جهدك تعرف بالخير حيثما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي

وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض

الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا اقول ما

آمنت بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهدك

آمنة

انها آمنة من عقابي ما لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى ابن البكر البتول

ابك على نفسك بكاء من قد ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها

وكانت رغبته فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام و

تفشي السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار حذرا للمعاد والزلازل

الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال

يا عيسى اكحل عينك بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا

صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا

يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك

ويومك فرح من الدنيا بالبلغة وليكفك الجشب الخشن فقد رايت

الى ما تصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسئول

فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك

في الخلوات وانقلها الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة نطقك

بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب

قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء

وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا

[illegible]

فقل مني تعجبني كان احبابك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن قبلك ولا عقابا
لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات اجلك
والي ايابك وعلي حسابك فاسئلني ولا تسئل غيري فيحسن منك الدعاء
ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها
قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي
بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم
يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام لسخطي يتعرض فبي حلفت لاخذنه اخذة
ليس له منها منجى ولا دوني ملجا يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني
والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني اليت في المجالس ان
ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل
النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم
لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون الى المؤمنين يا عيسى ليكن
لسانك في السر والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك
ولسانك عن المحارم وغض بصرك عما لا خير فيه فكم من ناظر نظرة قد زرعت
في قلبه شهوة ووردت به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن

كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان
اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات
حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين وامن وتقرب
الى المؤمنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم فاني اليت
على نفسي ان افتح لها بابا من السماء بالقبول وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى
اعلم ان صاحب السوء يعدي وفي المجالس يغوي وقرين السوء يردي واعلم
ان من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي فاني لا
يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك
قبل ان لا يعمل لها غيرك واعبدني ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي
بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها فامهد لنفسك في
مهلة ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون
من النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك
فادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك منهم
واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين وفي الكل في خاصة يا عيسى قل لمن تمرد
علي بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لك
يا ابن مريم ثم طوبى لك ان
اخذت بادب الهك الذي

يحنن عليك ترحما وبذلك النعم منه تكرما وكان لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى
فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك
وانا على ذلك من الشاهدين وفي الكافي ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا
انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات
ما بطن فانك الي راجع وفي الكافي خاصة يا عيسى اعطيتك ما انعمت به
عليك فيضا من غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت عليها لتكون
من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وصل على البقاع فكلها
طاهر وامش على الارض هونا يا عيسى شمر فكل آت قريب واقرا كتابي وانت طاهر
واسمعني منك صوتا حزينا يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش عن صاحبه
يزول يا ابن مريم لو رات عينك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك
وزهقت نفسك شوقا اليه فليس كدار الآخرة دار تجاور فيها الطيبين
ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما يأتي يوم القيامة من اهوالها
آمنون لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يا ابن مريم نافس فيها مع المتنافسين
فانها امنية المتمنين حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم ان كنت لها من
العاملين مع آبائك آدم وابراهيم في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا تحويلا

كذلك

كذلك افعل بالمتقين يا عيسى اهرب الي مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات
اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها غم ابدا قطع كقطع الليل المظلم
من ينج منها يفز وليس ينجو منها من كان من الهالكين وهي دار الجبارين والعتاة الظالمين
وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست الدار لمن ركن اليها و
بئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا يا عيسى كن حيثما
كنت مراقبا لي واشهد اني خلقتك وانت عبدي واني صورتك والى
الارض اهبطتك يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر
واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظن عاصيا ولا تستنبهن لاهيا
وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها
واعلم انك مني بمكان الرسول الامين فكن مني على حذر واعلم ان دنياك
مؤديتك الي واني آخذك بعلمي وكن ذليل النفس عند ذكري خاشع القلب
حين تذكرني يقظانا عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي اياك و
موعظتي لك فخذها مني واني رب العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي في جنبي
كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني
اين يهرب مني الظالمون يا عيسى اطب الكلام وكن حيثما كنت عالما متعلما يا عيسى

افرح بالحسنات التي تكون لك ذكرها عندي وعمّتك بوصيتي فانّ فيها
شفاء للقلوب يا عيسى لا تأمن اذا مكرت مكري ولا تنس عند الخلوات
ذكري يا عيسى خلّص نفسك بالرجوع اليّ حتى تتنجز ثواب ما عمله العاملون
اولئك يؤتون اجرهم وانا خير المؤتين يا عيسى كنت خلقا بكلامي
ولدتك امك مريم بامري المرسل اليها روحي جبريل الامين من ملائكتي
حتى قمت لها حيّا تمشي كل ذلك سابق علمي يا عيسى زكريا بمنزلة ابيك
وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا ونظيرك يحيى
من خلقي وهبته لامّه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك ان يظهر
لها سلطاني وتظهر فيك قدرتي احبكم اليّ اطوعكم واشدكم خوفا مني
وفي الكتاب يا عيسى تيقظ ولا تيأس من روحي وسبّحني مع من يسبحني
وبطيب الكلام فقدسني وفي الكلام يا عيسى كيف تكفر العباد بي ونواصيهم
بيدي وفي قبضتي تقلبهم اي يجهلون نعمي ويتولون عدوي وكذلك
يهلك الكافرون وفيها يا عيسى ان الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها
ما قد ترى فليح عليه الجبابرة واياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا
قليل وقري يا عيسى ابغني عند وسادك تجدني وادعني وانت لي محب فاني

اسمع

اسمع السامعين استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى خفني وخوّف بي عبادي
لعل المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكوا الا وهم عالمون يا عيسى
ارهبني رهبتك من السبع والموت الذي انت لاقيه فكل هذا انا خلقته
فاياي فارهبون وفيها يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطعني
ادخلتك جنتي في جوار الصالحين وفيها يا عيسى اني ان غضبت عليك
لم ينفعك رضى من رضي عنك وان رضيت عنك لم يضرك غضب
المغضبين اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملأك اذكرك في
ملأ خير من ملأ الآدميين وفيها يا عيسى ادعني دعاء الغريق المحزون
الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا
الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما يجمعون يا عيسى قل
لظلمة بني اسرائيل كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق
بالحق وانتم تشهدون بسرائر قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملين يا عيسى
قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون
ام علي تجترؤن تتطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة
الجيف المنتنة كانكم قوم ميتون يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضى

قال له ظلموا انفسكم من كسب الغرامة اسماعكم من ذكر الهنا وافلوا على

تقلوبكم نحن لست اريد سوءكم يا على افرح بالحسنة فانها الى رضى وابك

على السيئة فانها الى سخط يا على مهلا لا تحب ان تمنع بانك فلا تضيعه

بجهلك وان لطم احد خدك الايمن فاعطه الايسر ضعف الي بالمودة جهلا

واعرض عن الجاهلين وفي الكافة يا على ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها

وكن عليهم شهيدا وقال الظلمة بنو اسرائيل باخذان السوء وجلسا انه

عليه ان لو قتلهم اسميكم قردة وخنازير وفيها يا على قال الظلمة بني اسرائيل

الحكمة بيكم في صحة وانتم بالقتيات تجعون انتكم بانتى ام لم يكن امان من خلاف

ام تعرضون لعقوبتى فحق حلفت لاجعلنكم مثلا للغابرين ثم اوصيك بابن مريم

البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبى فهو احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه

الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد الباس الحي المتكرم فانه رحمة

للعالمين سيد ولد ادم يوم يلقانى اكرم السابقين على واقرب المرسلين منى

العربي الامي الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد المشركين بيده عن دينى

ان تخبر به بنو اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان يطيعوه

وينصرونه قال عيسى الهى من هو حتى ارضيه فلك الرضا قال محمد رسول الله

الى الناس كافة اقربهم منى منزلة واوجبهم عندى شفاعة طوبى له من نبي

وطوبى لامته انهم لقونى على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل

السماء امين ميمون طيب مطيب خير الباقين عندى يكون في اخر الزمان

اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى يروا البركة

وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن مكة موضع

اساس ابراهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبى وانا معه فطوبى له ثم طوبى له الكوثر و

المقام الاكبر في جنات عدن يعيش اكرم معاش ويقبض شهيدا له حوض

ابعد من بكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه انية مثل نجوم السماء

والكواكب مثل مدر الارض ماؤه عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار

في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها وذلك من قسمى له تفضيلا

اياه ابعثه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله

فعله لا يأمر الناس الا بما يبدؤهم به دينه الجهاد في عسره ويسره تنقاد له البلاد

ويخضع له صاحب الروم على دينه دين ابيه ابراهيم يسمى عند الطعام في نفسه

السلام ويصلى والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات ينادى

[illegible]

الى الصلوة باذان يفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف قدميه في
الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه وراسه النور في صدره
والحق على لسانه وهو على الحق حيثما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه عما يراد به
تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم
اذا بايعوه فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد وفيت له بالجنة
فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرؤوه السلام
فان له في المقام شأناً من الشأن يا عيسى كل ما يقربك مني فقد دللتك عليه
وكل ما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا
حلوة وانما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها
ما اعطيتك عفواً يا عيسى انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطي ولا تنظر
في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهداً ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى
اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل
وصفي لك نصيحة وكل قولي لك حق وانا الحق المبين فحقاً اقول لئن انت عصيتني
بعد ما انبأتك ما لك من دوني من ولي ولا نصير يا عيسى اذل قلبك
بالخشية وانظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان

راس

راس كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى
اطب لي قلبك بالخشية واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري
ان تبصبص الي كن في ذلك حياً ولا تكن ميتاً يا عيسى لا تشرك بي شيئاً وكن مني
على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل
منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيثما كان وان قطعت
وحرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكونن من الجاهلين فان الشيء
يكون مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك
يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين
وانا ارحم الراحمين ه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن
محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين ع
فسأله عن مسائل ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال مكتوب في الانجيل لا تطلبوا
علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه
الا كفراً ولم يزدد من الله الا بعداً ه وعنه عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله ع في حديث جعفر بن ابي طالب مع النجاشي قال
ان النجاشي قال يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى ان من حق الله

على عنايه ان يعدتوا الله تواضعاً لعنه ما يصد شأنهم من بعده ٥ ورواه ابو علي
الطوسي في مجالسه عن والده عن المفيد قال اخبرني ابو الحسين احمد بن الحسين
بن اسامة البحري اجازة قال حدثنا عبيد الله بن محمد الواسطي قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن يحيى قال حدثنا هرون بن مسلم بن بقية السند ٥ وعن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الله بن حماد رفعه قال قال الله تعالى
لعيسى يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحداً وكذا قلبك
اني احذرك نفسك وكفى بي خبيراً لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان
في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان ٥ ورواه ابن
بابويه في عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن محمد البرقي عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط باسناده مثله
٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن احدهما ع ان رجلاً من بني اسرائيل اجتهد اربعين ليلة
ثم دعا الله فلم يستجب له فاتى عيسى ع يشكو اليه ويسأله الدعاء له فقال
فتطهر عيسى ودعا الله فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى انه اتاني من غير الباب
الذي اوتي منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه

او تنتثر انامله ما استجبت له ٥ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن ابيه
عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال اوحى الله الى عيسى يا عيسى هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع
واكحل عينيك بميل الحزن اذا ضحك البطالون وقم على قبور الاموات فنادهم
بالصوت الرفيع لعلك تاخذ موعظتك منهم وقل اني لاحق في اللاحقين
٥ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في المجالس قال حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحاق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن جعفر
عن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قارياً للكتب قال قرأت في الانجيل
يا عيسى جد في امري ولا تهزل يا ابن الطاهرة البكر البتول انت من غير فحل
انا خلقتك آية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل وخذ الكتاب بقوة
فسره لاهل السوريا بالسريانية بلغ من بين يديك اني انا الله الدائم الذي
لا ازول صدقوا النبي الامي صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهو العمامة
والنعلين والهراوة وهي القضيب الاجعد العينين الصلت الجبين الواضح
الخدين الاقنى الانف مفلج الثنايا كان عنقه ابريق فضة وكان الذهب

الاضراس الاربعة التي في مقدم الفم

في تراقيه اقشعرت من صلاتهم الى سرته ليس على صدره ولا على بطنه شعر اسرع القوم
دقيق الساقين شثن الكف والقدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كانما تقلع
من الصخرة وينحدر من صلب واذا جاء مع القوم بذهم عرقه في وجهه كاللؤلؤ
وريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله ولا بعده طيب الريح نكاح النساء ذو النسل
القليل انما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها في
اخر الزمان كما كفل زكريا امك لها فرخان مستشهدان كلامه القرآن ودينه
الاسلام وانا السلام طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يا رب
وما طوبى قال شجرة في الجنة انا غرستها تظل الجنان اصلها من رضوان
ماؤها من تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين
شربة لم يظمأ بعدها ابدا فقال عيسى اللهم اسقني منها قال حرام على البشر
ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي وحرام على الامم ان يشربوا منها حتى تشرب
امة ذلك النبي ارفعك الي ثم اهبطك في اخر الزمان لترى من امة ذلك النبي العجائب
ولتعينهم على اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلوة لتصلي معهم
انهم امة مرحومة ۵ ورواه الصدوق في كتابه مرسلا الى قوله وسمع كلامه
۵ وعن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد

ابن

بن علي الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن ابراهيم بن محمد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص مر عيسى بقبر يعذب
صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا
القبر عام اول وهو يعذب ومررت به العام فاذا هو ليس يعذب فاوحى
اليه يا روح الله انه ادرك له ولد صالح فاصلح طريقا واوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه
۵ وعن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي عن الحسن بن ابي عقبة الصيرفي
عن الحسين بن خالد عن الرضا ع في حديث انه كان نقش خاتم عيسى حرفين
اشتقهما من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله وويل لعبد نسي الله من اجله
۵ وعن ابيه عن سعد عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس
بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان الله اوحى الى عيسى بن مريم يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا
انعمت عليها بمثل رحمتي اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن
فانك الي راجع ثم ذكر ما هو ات قريب واستمع مني صوتا حزينا ۵
وروى الشهيد الثاني في كتاب الاداب قال قال الله تعالى في السورة السابعة
من الانجيل ويل لمن سمع العلم ولم يطلبه كيف يحشر مع الجهال الى النار واطلبوا العلم

وتجاوزت العلماء ان لم يسعدكم لم يشقكم وان لم يرفعكم لم يضعكم وان
لم يغنكم لم يفقركم وان لم ينفعكم لم يضركم ولا تقولوا نخاف ان نعلم ولا نعمل
ولكن قولوا نرجوا ان نعلم ونعمل والعالم يشفع لطالبيه وحق على الله
ان لا يخزيه ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا معشر العلماء ما ظنكم
بربكم فيقولون ظننا ان يرحمنا ويغفر لنا فيقول تعالى انى قد فعلت انى
استودعتكم حكمتى لا لشر اردته بكم بل لخير اردته بكم فادخلوا في صالح
عبادى الى جنتى برحمتى قال وقال مقاتل بن سليمان وجدت في الانجيل
ان الله تعالى قال لعيسى عظم العلماء واعرف فضلهم فانى فضلتهم على جميع
خلقى الا النبيين والمرسلين كفضل الشمس على الكواكب وكفضل
الاخرة على الدنيا وكفضلى على كل شيء ه وروى ابن فهد في العدة
قال قال الله عز وجل لعيسى يا عيسى انى وهبت لك المساكين ورحمتهم
تحبهم ويحبونك يرضون بك اماما وقائدا وترضى بهم صحابة وتبعا
وهما خلقان من خلقي من لقاني بهما لقيني بازكى الاعمال واحبها الي
واوحى الله الى عيسى ادعوني دعاء الغريق الذي ليس له مغيث يا عيسى
لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي كن

يرضون بك

في ذلك

في ذلك حيا ولا تكن ميتا واسمعني منك صوتا حزينا قال وفيما اوحى الله
الى عيسى لا تدعني الا متضرعا الي وهمك هم واحد فانك متى تدعني كذلك
اجبتك قال وعن امير المؤمنين قال اوحى الله عز وجل الى عيسى قل
لبني اسرائيل ان لا تدخلوا بيتا من بيوتي الا بابصار خاشعة وايد
نقية واخبرهم انى لا استجيب لاحد منهم دعوة ولاحد من خلقي لاحد
مظلمة وقال الحافظ رجب البرسي يقول الرب الجليل في الانجيل اعرف نفسك
ايها الانسان تعرف ربك ظاهرك للفناء وباطنك انا قال وقال صاحب
الشريعة اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه وقال امام الهداية من عرف نفسه
فقد عرف ربه اقول انما اوردت الحديثين الاخيرين لان فيها تفسيرا
للحديث القدسي المتقدم عليهما والله اعلم باب سيدنا ونبينا محمد
ع محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
٨١ قال الله عز وجل ان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا
بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة
البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح

لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة
والمسكنة والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي
المومنين وان من عبادي المومنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده
ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس
الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو
ماقت لنفسه زار عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي
لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك
ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين
وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه
يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو
اجتهدوا واتعبوا انفسهم واعمارهم في عبادتي كانوا بذلك مقصرين غير بالغين كنه
عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات
العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن
بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني
ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ٥

ورواه

الطوسي ره

ورواه ابو علي عن ابيه عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب بهذا الاسناد
قال قال الله عز وجل الا لا يتكل العاملون على اعمالهم الى آخر الحديث ٥
وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن
نعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل
عبدي المومن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر
على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي وعنه عن ابن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا
بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة
ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا
قسرا اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها
مني ثم قال ابو عبد الله ع قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه
واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلث
ثم قال ابو عبد الله ع هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا ٥ وعن محمد

بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن الحسين [illegible]
سمعت جعفرا يقول جاء جبرئيل الى النبي ص فقال يا محمد ربك يقرئك السلام
ويقول لك دار خلقي ه وعنه عن احمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله يقول
قال الله جل جلاله ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي
المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في فاجيبه
وانه ليسألني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي
مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا
يستوحش الى احد ه وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
قال الله عز وجل لو لم يكن في الدنيا في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به
عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج معه الى احد ه
وعنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
يعذب الله اللسان عذابا لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول اي رب
عذبتني عذابا لا تعذب به شيئا من الجوارح فيقول الله عز وجل خرجت منك كلمة

قال الصادق عليه السلام

فبلغت

فبلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها
المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي لاعذبنك عذابا لا اعذب به
شيئا من جوارحك ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال رسول الله ص
قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع
مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست
عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم آته منها الا ما قدرت له وعزتي
وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي
على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارض رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر وآتته الدنيا وهي راغمة ه وعن ابي علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن
حماد بن بشير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله تبارك
وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي ه وعنه عن ابن عبد الجبار عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد
بن بشير قال ابا عبد الله يقول قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص

قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد
بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى
احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان
سألني اعطيته وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت المؤمن
يكره الموت واكره مسائته ه ورواه البرقي عن عبد الرحمن بن حماد
عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله ع مثله ه وعن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن المعلى بن خنيس عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل قد نابذني من
اذل عبدي المؤمن ه وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن
مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع قال لما
اسري بالنبي ص قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي
وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت
في شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مسائته
وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك

لهلك

لهلك وما ان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو
صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء
احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه
الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني
اعطيته ه وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله
جل جلاله من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت
في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره
الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له لما هو خير له
ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر
عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان
الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون
الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية
ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا

وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر
عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا
ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل
عليه الكتاب فامر فيه ونهى امر بالصلوة والصوم فنام رسول الله
عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا
اذا اصابهم ذالك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك
وكذالك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه
الحديث وعنهم عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل
وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من عبادي من الدنيا وانا اريد ان
ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم بجسده واما بخوف
في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه الموت وعزتي و
جلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة
عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه
فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت وعن محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال قال
قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان
كان ذالك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتيني ولا ذنب له
وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذالك تماما
لطلبته عندي والا امنت خوفه من سلطانه فان كان ذالك تماما لطلبته
عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذالك تماما لطلبته والا هونت عليه
موته حتى ياتيني ولا حسنة له ثم ادخله النار وعن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع وذكر حديث الاسرى الى ان ذكر
منه موضع الجبهة اعظم ما تخضع كلاما اقتبستا قال ان الله عز وجل لما عرج
برسول الله ص اوحى الله عز وجل اليه يا محمد ادن من صاد فاغسل مساجدك
وطهرها وصل لربك فدنا من صاد وهو ماء يسيل من ساق العرش
الايمن ثم اوحى الله عز وجل اليه ان اغسل وجهك فانك تنظر الى عظمتي
ثم اغسل ذراعيك اليمنى واليسرى فانك تلقى بيديك كلامي ثم امسح راسك
بفضل ما بقي في يديك من الماء ورجليك الى كعبيك فاني ابارك عليك
واوطئك موطئا لم يطاه احد غيرك ثم اوحى الله اليه يا محمد استقبل

بحيال الاسود فكبرت على عدد حجبي فمن اجل ذلك صار التكبير سبعا لان الحجب سبع
ثم اوحى الله اليه سم باسمي ثم اوحى اليه ان احمدني فلما قال الحمد لله رب العالمين
قال في نفسه شكرا فاوحى الله اليه قطعت ذكري فسم باسمي ثم اوحى الله
اليه يا محمد اقرا نسبة ربك الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد ثم اوحى الله اليه ان اركع يا محمد فركع فاوحى الله اليه وهو راكع
قل سبحان ربي العظيم وبحمده ففعل ذلك ثلثا ثم اوحى الله اليه ان ارفع
راسك يا محمد ففعل فقام منتصبا فاوحى الله اليه ان اسجد لربك يا محمد فخر ساجدا
فاوحى الله اليه قل سبحان ربي الاعلى ففعل ذلك ثلثا ثم اوحى الله اليه
استو جالسا يا محمد ففعل فلما رفع نظر الى عظمة تجلت له فخر ساجدا من تلقاء
نفسه فاوحى الله اليه انه صدق ثم ثم اوحى الله اليه اقرا يا محمد فقرا
مثل ما قرا ثم اوحى الله اليه انا انزلناه فانها نسبتك ونسبة اهل بيتك
الى يوم القيمة وفعل في الركوع والسجود كما فعل في المرة الاولى ثم اوحى الله
اليه يا محمد ارفع راسك ثبتك ربك فلما ذهب ليقوم قيل يا محمد اجلس فجلس
فاوحى الله اليه يا محمد اذا ما انعمت عليك فسم باسمي فالهم ان قال
بسم الله وبالله ولا اله الا الله والاسماء الحسنى كلها لله ثم اوحى الله اليه

يا محمد صل على نفسك واهل بيتك ثم التفت فاذا بصفوف من الملائكة
والمرسلين والنبيين فقيل يا محمد سلم عليهم فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فاوحى الله اليه انا السلام والتحية والرحمة والبركات
انت وذريتك ثم اوحى الله اليه ان لا يلتفت يسارا ورواه الصدوق
في العلل عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن ابي عمير ومحمد بن سنان جميعا عن الصباح المزني وسدير الصيرفي ومحمد
بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن اذينة كلهم عن ابي عبد الله ع نحوه
وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن سعد عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة
جميعا عن الصباح المزني وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان الاحول وعمر بن
اذينة عن ابي عبد الله وذكر الحديث بطوله وعن الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن محمد
الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص يقول
الله تبارك وتعالى يا ابن ادم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك

فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان نازعك لسانك الى
بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم وان
نازعك فرجك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق
ولا تأت حراما ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من زار اخاه في بيته
قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة
بحبك اياه ه وعنهم عن احمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن بريد بن معاوية
العجلي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل اذا اردت
ان اجمع للمسلم خير الدنيا وخير الاخرة جعلت له قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا
وجسدا على البلاء صابرا وزوجة مؤمنة تسره اذا نظر اليها وتحفظه اذا
غاب عنها في نفسها وماله ه وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه الى امير المؤمنين ع قال
قال رسول الله ص ليكن اول ما تأكل النفساء الرطب فان الله عز وجل قال
لمريم ع وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا قيل يا رسول الله فان
لم يكن ايام الرطب قال سبع تمرات من تمر المدينة فان لم يكن فسبع تمرات من تمر

امصاركم

امصاركم فان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا تأكل نفساء
يوم تلد الرطب فيكون غلاما الا كان حليما وان كانت جارية كانت حليمة
ه ورواه البرقي في المحاسن بالاسناد المذكور ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي نصر عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن ع في حديث قال اوحى الله تعالى الى
نبيه ص ان سن مهور المؤمنات خمسمائة درهم ففعل ذلك رسول الله ص
ه ورواه البرقي عن ابي سمينة عن محمد بن اسلم عن الحسين بن خالد مثله ه
وعن بعض اصحابنا قال الكليني سقط عني اسناده عن ابي عبد الله ع قال ان الله
عز وجل لم يترك شيئا مما يحتاج اليه الا علمه نبيه ص فكان من تعليمه اياه
انه صعد المنبر فقال ايها الناس ان جبرئيل اتاني عن اللطيف الخبير فقال
ان الابكار بمنزلة الثمر على الشجر اذا ادرك ثماره فلم يجتنى افسدته الشمس
ونثرته الرياح فكذلك الابكار اذا ادركن ما يدرك النساء فليس لهن الا البعول
والا لم يؤمن عليهن الفساد لانهن بشر ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص حدثني جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل
حتى وقف على باب دار عليه رجل يستأذن فقال له الملك ما حاجتك

اخ لي مسلم زرته في الله فقال له الملك ما جاء بك الا هذا فقال ما جاء بي
الا ذاك قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة
وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار
وثوابه علي الجنة ۵ ورواه الصدوق في المجالس وثواب الاعمال والبرقي في
المحاسن ۵ وعنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص اقسم ربي لا يشرب عبد لي خمرا في الدنيا الا سقيته مثل ما
شرب منها من الحميم معذبا بعد او مغفورا له ولا يسقيها عبد لي صبيا
صغيرا او مملوكا الا سقيته مثل ما يشرب منها من الحميم يوم القيامة معذبا
بعد او مغفورا له ۵ وعنه عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن عمران بن ميثم او صالح بن ميثم عن ابيه عن امير المؤمنين علي
بن ابي طالب ع ان امرأة اقرت عنده بالزنا اربع مرات فرفع يده الى السماء
وقال اللهم انه قد ثبت عليها اربع شهادات وانك قد قلت لنبيك ص
فيما اخبرته به من دينك يا محمد من عطل حدا من حدودي فقد عاداني
وطلب بذلك مضادتي وذكر الحديث ۵ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

بن خالد عن خلف بن حماد عن ابي عبد الله ع نحوه ۵ ورواه البرقي عن ابيه
عن علي بن حمزة ببقية السند الاول ۵ ورواه الشيخ في التهذيب عن المفيد
عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب ببقية
السند الاول ۵ وباسناده السابق في باب شعيب عن احمد بن محمد بن خالد
ببقية السند الثاني نحوه ۵ وعن علي بن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل يقول
تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا
فيه الى امري ۵ وعنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يقول الله عز وجل للملك
الموكل بالمؤمن اذا مرض اكتب له مثل ما كنت تكتب له في صحته فاني
انا الذي صيرته في حبالي ۵ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
وذكر الحديث الى ان قال فيه فقال الله عز وجل للملكين اكتبا لعبدي مثل
ما كان يعمل من الخير في يومه وليلته ما دام في حبالي فان علي ان اكتب له اجر ما
كان يعمله اذ حبسته عنه ۵ وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن

النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل
من مرض ثلثا فلم يشك الى عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
فان عافيته عافيته ولا ذنب له وان قبضته قبضته الى رحمتي عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل النبي ص فقال له ان ربك
يقرئك السلام ويقول لك اذا اردت ان تعبدني يوما وليلة حق عبادتي فارفع
يديك وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى
له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد
حمدا لا جزاء له دون رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن
كله ولك الفخر كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت
كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها
ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله
واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا
ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء واسع النعماء عدل القضاء
جزيل العطاء حسن الآلاء اله في الارض واله في السماء اللهم
لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد

طاقة

الحمد

طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك في الجبال الاوتاد ولك
الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة
والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده
والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله العظيم وبحمده كل شيء
هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتقدست خلقت
كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت فوق
كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت
كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت
الصالحين باذنك وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق
بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك
ولا نسأل الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى
رغبتنا والهنا ومليكنا ه وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن الحارث النصري قال سألت ابا جعفر ع
عن قول الله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار

فقال ان الله جل جلاله خاطبني به فقال يا محمد اني فضلت قريشا على العرب
وانعمت عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم
دار البوار ۵ ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره ۵ محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه ره في ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن احمد البرقي عن محمد بن بكر
عن زكريا بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال قال النبي ص قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا وهو يعلم ان لي ان اعذبه
وان اعفو عنه عفوت عنه ۵ وفي المجالس قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابي عن الريان بن الصلت
عن علي بن موسى بن جعفر ع عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين قال قال
رسول الله ص قال الله جل جلاله ما آمن بي من فسر برايه كلامي وما عرفني
من شبهني بخلقي وما على ديني من استعمل القياس في ديني ۵ ورواه في كتاب
التوحيد وفي كتاب عيون الاخبار ايضا بهذا السند ۵ وقال حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا احمد
صالح بن سعيد التميمي قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن هشام قال
حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن وهب

عن

عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان لله ملكا يسمى سخائيل يأخذ
البراة للمصلين عند رب العالمين فاذا اصبح المؤمنون وتوضأوا وصلوا
صلوة الفجر اخذ لهم من الله براءة مكتوب فيها اني انا الله الباقي عبادي
وامائي في حرزي جعلتكم وتحت كنفي صيرتكم وعزتي وجلالي لا اخذلتكم وانتم
مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا صلوا الظهر اخذ لهم من الله عز وجل البراءة
الثانية مكتوب فيها اني انا الله القادر عبيدي وامائي بدلت سيئاتكم
حسنات وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضائي دار الجلال فاذا كان
وقت العصر قاموا وتوضأوا وصلوا اخذ لهم من الله البراءة الثالثة
مكتوب فيها اني انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي وامائي
حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم
برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب قاموا وتوضأوا وصلوا
اخذ لهم من الله البراءة الرابعة مكتوب فيها اني انا الله الجبار الكبير المتعال
عبيدي وامائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي ان ارضيكم
واعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا كان وقت العشاء قاموا وتوضأوا
وصلوا العشاء اخذ لهم من الله البراءة الخامسة مكتوب فيها اني انا الله

ذا الزخرف بلا رب سواي عبيدي وإمائي في بيوتكم ظهرانيكم والبيوت في
مشيئتي وفي ذكري خضعتم وخوتع فيهم وفي بعضوا ابتم اشهدك باتيان ثوابهم
وسائر ما لا انكره الي قد صرفت عنهم لجلالي وبقية في ثواب حلاوة الالباب
٥ وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم
بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثنا الحسن
الشامي عن ابيه قال حدثنا ابو جرير قال حدثنا عطاء الخراساني عن عبد
الرحمن بن غنم عن رسول الله ص في حديث الاسراء قال هبط مع جبرئيل ملك
لم يطأ الارض قط معه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد ان ربك يقرئك
السلام ويقول لك هذه مفاتيح خزائن الارض فان شئت فكن نبيا عبدا
وان شئت فكن نبيا ملكا فاشار اليه جبرئيل فقال يا محمد تواضع فقال بل اكون نبيا
عبدا بل اكون نبيا عبدا ٥ وقال حدثنا علي بن محمد الاسترآبادي عن ابيه
عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن
بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابي
طالب عليهم السلام عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص
قال الله جل جلاله قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها

لعبدي

لعبدي ولعبدي ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله
جل جلاله بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره وابارك له في
احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي
وعلم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي اندفعت عنه فبتطولي
اشهدكم اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم الاخرة وادفع عنه بلايا الدنيا
كما دفعت عنه بلايا الاخرة فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله
شهد لي باني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي
نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله جل جلاله اشهدكم كما اعترف
اني مالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتقبلن حسناته
ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله جل جلاله صدق
عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من
خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين قال الله جل جلاله
بي استعان والي التجأ اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه على
شدائده ولآخذن بيده يوم القيمة فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم
الى آخر السورة قال جل جلاله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل قد استجبت

لعبدي ما اعطيته ما امل وامنته مما منه وجل ه ورواه في كتاب عيون الاخبار
عن محمد بن القسم المفسر عن يوسف بن محمد بن زياد بعينه السند ه وقال حدثنا
ابي قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني ابو جعفر الوراق قال حدثنا محمد بن
الحسن الاشج عن يحيى بن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام
ان رسول الله ص قدم اسرا من اليهود فامر عليا بضرب عنقه فنزل جبرئيل
فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لا تقتله فانه حسن الخلق سخي في قومه
فاسلم اليهودي والحديث طويل ه وقال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اخبرنا علي
بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابراهيم بن اسحق الاحمر النهاوندي عن عبد الله بن
حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمر بن طلحة عن اسباط
بن نصر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة امر الله
باقوام ساءت اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون ربنا كيف تدخلنا النار
وقد كنا نوحدك في دار الدنيا الا ان قال فيقول الله عز وجل ملائكتي وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المقرين بتوحيدي وان لا اله غيري وحق
علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا عبادي الجنة ه ورواه في

كتاب التوحيد ه وعن ابيه عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان
عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن علقمة
بن محمد الحضرمي عن الصادق عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله ص قال الله
جل جلاله يا عبادي كلكم ضال الا من هديته وكلكم فقير الا من اغنيته و
كلكم مذنب الا من عصمته ه وعن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معاذ بن جوهر عن ابي عبد الله ص عن ابيه عن ابائه عن رسول الله
عن جبرئيل قال قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو لا يعلم
ان لي ان اعذبه وان اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب ابدا ومن اذنب
ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه وان اعفو عنه عفوت عنه
ه ورواه البرقي في المحاسن وعن الصدوق في ثواب الاعمال كما
تقدم ه وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جميلة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله يا عبادي
الصالحين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم بها تتنعمون في الجنة ه وعن محمد
بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن سعيد عن الحسين بن خالد

عن الرضا عن ابائه قال قال رسول الله ص ان جبرئيل الروح الامين نزل علي
من عند رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب
بخير الدنيا والاخرة اقول هذا يرجح كونه من كلام الله كما لا يخفى ه
وعن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله يا ابن ادم اطعني
فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك ه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
قال الله جل جلاله يا ابن ادم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة
اكفك ما اهمك ه وعن محمد بن احمد السناني عن محمد بن جعفر الكوفي
الاسدي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن عبد الله بن احمد عن ابي احمد محمد
بن ابي عمير الازدي عن عبد الله بن حبيب عن ابي حمزة الثمالي عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله انا الله
لا اله الا انا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فايما قوم اطاعوني جعلت
قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك سخطة
الا لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك توبوا الي اعطف بقلوبهم عليكم

ه وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدابادي عن احمد
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر قال حدثني ابو جميلة المفضل بن صالح
عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع وذكر حديث الشاة التي سمتها اليهود لرسول الله
فاكل منه وهي مطبوخة وقال يا محمد لا تاكلني فاني مسمومة فاقرا عليه جبرئيل ع
فقال السلام يقرئك السلام ويقول لك قل بسم الله الذي يسميه به
كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي اضاءت به السموات
والارض وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل
شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم العلي الملك
الفرد الذي لا اله الا هو وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فقال النبي ص ذلك وامر اصحابه
فتكلموا به ثم قال لهم كلوا ثم امرهم ان يحتجموا ه وعن الحسين بن عبيد الله
بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان بن المغيرة القشيري قال حدثنا
ابو الحسين احمد بن علي الكلابي قال حدثنا موسى بن اسماعيل بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع سنة خمسين ومائتين
قال حدثني ابي عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب ع في قول الله عز وجل

[illegible]

هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله
عز وجل قال ما جزاء من انعمت عليه بالتوحيد الا الجنة ٥ ورواه في كتاب
التوحيد بهذا السند ايضا ٥ ورواه ابو علي الطوسي عن ابيه عن الحسين
بن عبيد الله الغضائري عن ابي جعفر بن بابويه بهذا السند ٥ وعن محمد بن الحسن
عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان
بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله ص
قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني
وكلته الى نفسه ثم لم ابال باي واد هلك ٥ وعن ابيه عن سعد
عن الهيثم بن ابي مسروق عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم
الثقفي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اقسم ربي لا يشرب عبد لي
خمرا في الدنيا الا سقيته يوم القيمة مثل ما شرب منها من الحميم معذبا او مغفورا له
٥ وعن محمد بن اسحق بن احمد الليثي قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي قال
حدثنا ابو الحسين علي بن محمد بن علي المقرى قال حدثني محسن بن محمد
المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثنا
ابو هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص في حديث طويل

لله

رواه في ثواب الاعمال ايضا قال من صام ثلثة ايام من رجب جعل الله
بينه وبين النار خندقا او حجابا طوله خمسمائة عام ويقول الله عز وجل
له عند افطاره لقد وجب حقك علي ووجبت لك محبتي وولايتي
اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ٥
وعن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اوحى الى الدنيا ان اتعبي
من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف
الليل وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب ناداه
الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك
ثم يقول جل جلاله لملائكته يا ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى
بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا
اني قد غفرت له ٥ وعن احمد بن هرون الفامي عن محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله ص ان الله

اذا رأى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلثة نفر من المؤمنين ناداهم الله
جل جلاله وتقدست اسمائه يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين
المتحابين بجلالي العامرين بصلواتهم ارضي ومساجدي والمستغفرين
بالاسحار خوفا مني لانزلت عذابي ثم لا ابالي ۞ ورواه في العلل عن ابيه
عبد الله بن جعفر بقية السند ۞ وعن محمد بن علي عن علي بن محمد بن ابي القاسم
بن ابي عمر العبدي بمكة عن ابي العباس بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبد الله
بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص
ما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه الله تبارك وتعالى
جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكنتك الجنة معه ولا ابالي ۞ وعن علي
بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن هرون الصوفي عن عبد الله
بن موسى ابي تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابراهيم بن
ابي محمود قال قلت للرضا ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله
ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا فقال لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه
والله ما قال رسول الله ص كذلك انما قال ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى
سماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة من اول الليل فيأمره فينادي

هل

هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له
يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بذلك حتى يطلع الفجر
فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك ابي عن جدي
عن آبائه عن رسول الله ص ۞ ورواه في كتاب عيون الاخبار ايضا بهذا السند
۞ وعن حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب ع قال حدثنا ابو عبد الله عبد العزيز بن علي الابهري
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال
حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب في حديث
المناهي قال الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو
النمام ۞ ورواه في الفقيه ايضا ۞ وروى في كتاب العلل قال حدثنا
ابو الحسين محمد بن علي بن شاة قال ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد البغدادي ابو الحسن خ ل
بآمد قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن السخت قال حدثنا محمد بن اسود
الوراق عن ايوب بن سليمان عن جعفر بن الخزر عن محمد بن حميد عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص وذكر حديثا يقول فيه

ودنو علم من ربي فقال يا رب لي يا محمد صلى الله عليك فقد ارسلت كل رسول
الى امته بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك
بالرعب الذي لم انصر به احدا واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك
اعطيتك ولامتك كنزا من كنوز العرش فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت
لك ولامتك الارض كلها مسجدا وطهورا واعطيت لك ولامتك التكبير
وقرنت ذكرك بذكري فلا يذكرني احد من امتك الا ذكرك مع ذكري فطوبى
لك يا محمد ولامتك ۞ ورواه في معاني الاخبار ايضا بهذا السند ۞
وعن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عن ابائه قال قال رسول الله ص يؤمر برجال الى النار فيقول
الله جل جلاله لمالك قل للنار لا تحرقي لهم اقداما فقد كانوا يمشون الى
المساجد ولا تحرقي لهم وجوها فقد كانوا يسبغون الوضوء ولا تحرقي
لهم ايديا فقد كانوا يرفعونها بالدعاء ولا تحرقي لهم السنا فقد كانوا
يكثرون تلاوة القران قال فيقول لهم خازن النار ما كان حالكم فيقولون
كنا نعمل لغير الله عز وجل فقيل لنا خذوا ثوابكم ممن عملتم له ۞ ورواه في عقاب
الاعمال عن ابيه عن محمد بن يحيى بقية السند ۞ وعن ابي الحسن طاهر بن محمد بن

يونس

يونس الفقيه قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا ابو حامد احمد بن
تميم قال حدثنا محمد بن عبيدة قال حدثنا محمد بن حميد الرازي عن محمد بن
علي عن عبد الله بن يزيد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله ص
يقول ان الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيامة فيقول لهم اني لم اضع علمي
ونوري في صدوركم الا وانا اريد بكم خير الدنيا والاخرة اذهبوا
فقد غفرت لكم على ما كان منكم ۞ وعن ابيه عن القسم بن محمد بن علي
بن ابراهيم النهاوندي عن صالح بن راهويه عن ابي حيون مولى الرضا
عن الرضا ع قال نزل جبرئيل على النبي ص فقال يا محمد ان ربك يقرئك
السلام ويقول لك ان الابكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر فاذا
اينع الثمر فلا دواء له الا اجتناؤه والا افسدته الشمس وغيرته الريح
وان الابكار اذا ادركن ما يدرك النساء فلا دواء لهن الا البعولة
والا لم يؤمن عليهن الفتنة الحديث ۞ ورواه في عيون الاخبار بهذا
السند ۞ وروى في كتاب من لا يحضره الفقيه قال حدثنا محمد بن علي
بن الشاه بمرو الرود قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين قال

اي قال حدثنا

حدثنا ابو زيد احمد بن محمد الخالدي قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي قال
حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو والنبي بن محمد جميعا عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن آبائه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
يا علي اوصيك بوصية وذكرها بطولها واذكر منها محل الحاجة فيها يا علي
ان الله خلق الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة و
جعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ
وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله
الحي القيوم قد سعد من يدخلني فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي
لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نباش
ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري يا علي اوحى الله الى الدنيا اخدمي
من خدمني واتعبي من خدمك يا علي ان اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل
فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي
منك بك آخذ وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب وعن ابي جعفر قال
لما اسري بي الى السماء لحقني جبرئيل فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يقرئك السلام

فعرفت

فما عرفت الملائكة من اشتاق من الدنيا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل
جلاله ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه
ثم لم ابال باي واد هلك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله انا اعطي
من خلقي من يعرفني سلطت عليه من خلقي من لا يعرفني ه وروي في الفقيه والعلل
والمجالس حديث فرض الصلاة بطوله وملخصه انها كانت خمسين صلوة
واجبة وان موسى سأل نبينا محمدا ان يراجع ربه ليخففها عن الامة فراجعه
بعد اخرى حتى صارت خمس صلوات ولما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل
فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك انها خمس بخمسين ما
يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد ه وفي كتاب عيون الاخبار
قال حدثنا ابو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجاني قال حدثنا احمد
الحسن الحسيني عن الحسن بن علي العسكري عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لما جاوزت سدرة المنتهى رايت بعض اغصانها الزاوية معلقة
يقطر من بعضها اللبن ومن بعضها العسل ومن بعضها الدهن ويخرج من بعضها
مثل دقيق السميد ومن بعضها الثياب ومن بعضها كالنبق فهوى الى

[illegible]

كلما نخوا الارض فلا تلغ نفسك من مقر هذه الخارجات فاوحى الى ربه عز وجل
هذه ابنتها من هذا المكان الارفع لا تغذوا بها بنات المومنين من امتك
وبليهم فلا بآء البنات لا تضيقن صدوركم على بناتكم فاني كما خلقتهن
ارزقهن ٥ وقال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه بمرو الرود
قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم
عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثني ابي عن
الرضا عن ابائه عن رسول الله ص قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم لا يغرنك
ذنب الناس عن ذنبك ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك ولا تقنط الناس
من رحمة الله وانت ترجوها لنفسك ٥ وقال حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين
بن احمد بن عبيد الضبي قال حدثنا ابو القاسم محمد بن عبيد الله بن بابويه
الرجل الصالح قال حدثنا ابو محمد احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن الهاشمي
الحافظ قال حدثنا الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر السيد
المحجوب امام عصره بمكة قال حدثني ابي علي بن محمد النقي قال حدثني ابي محمد بن
علي التقي قال حدثني ابي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم

قال

قال حدثني ابي ابو جعفر بن محمد الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر
قال حدثني ابي علي بن الحسين السجاد زين العابدين قال حدثني ابي
الحسين بن علي سيد شباب اهل الجنة قال حدثني ابي امير المومنين
علي بن ابي طالب سيد الاوصياء قال حدثني محمد بن عبد الله ص
سيد الانبياء قال حدثني جبرئيل سيد الملائكة قال قال الله سيد
السادات عز وجل اني انا الله لا اله الا انا فمن اقر بالتوحيد دخل
حصني ومن دخل حصني امن من عذابي ٥ وعن احمد بن الحسين بن احمد بن
عبيد الضبي عن ابيه عن جده عن ابيه وعن ابيه عن الرضا عن ابائه
عن رسول الله ص قال قال الله جل جلاله لا اله الا الله اسمي من قاله مخلصا
قلبه دخل حصني ومن دخل حصني فقد امن من عذابي ٥ وفي كتاب معاني
الاخبار عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقرئ عن
محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عباس بن يزيد بن
الحسن الكحال عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه الصادق عن جده
عن ابيه عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى

خلق العقل الى ان قال ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الرب
تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك ولا اشرف منك
ولا اعز منك بك اوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارجى و
بك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل
عند ذلك ساجدا وكان في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى
ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل راسه وقال الهي
اسألك ان تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله جل جلاله للملائكة
اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه ۞ وفي ثواب الاعمال عن ابيه انتهى
عن علي بن محمد بن سعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد
بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
قال الله عز وجل يا ابن ادم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة
اكفك ما اهمك ۞ ورواه الشيخ في يب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه
عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن النضر مثله
وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى والحسن بن علي الكوفي و

ابراهيم

وابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن ابن ابي حازم المدني عن سهل بن
سعد الانصاري قال سألت رسول الله ص عن قول الله تعالى وما كنت بجانب الطور
اذ نادينا قال كتب الله كتابا قبل ان يخلق الخلق بالفي عام في ورقة آس ثم وضعها
على العرش ثم نادى يا امة محمد ان رحمتي سبقت غضبي اعطيتكم قبل ان
تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني فمن لقيني يشهد ان لا اله الا
انا وان محمدا عبدي ورسولي ادخلته الجنة برحمتي ۞ وعن محمد بن الحسن بن وحدي
الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن حماد
بن سليمان عن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله ص قال الله
جل جلاله الا ان بيوتي في الارض المساجد تضيء لاهل السماء
كما تضيء الكواكب لاهل الارض الا طوبى لمن كانت المساجد بيوته
الا طوبى لعبد توضأ في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر
الا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة
۞ ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن
خالد ۞ وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد

عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال دخل رسول الله
مسجداً فيه اناس من اصحابه فقال اتدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال ان ربكم يقول ان هذه الصلوات الخمس من صلاهن لوقتهن وحافظ
عليهن لقيني يوم القيمة وله عندي عهد ادخله به الجنة ومن لم يصلهن لوقتهن
ولم يحافظ عليهن فذلك اليّ ان شئت عذبته وان شئت غفرت له
ورواه في الفقيه مرسلاً وعن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن بكر عن ابي زكريا عن ابي زياد عن سورة
بن كليب عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله
من سألني وهو يعلم اني اضر وانفع استجبت له وعن ابيه عن سعد
عن الهيثم عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله ص ان جبرئيل اخبرني بامر قرت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد
من غزى في سبيل الله من امتك فما اصابته قطرة من السماء او صداع
الا كانت له شهادة يوم القيمة ورواه الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه مثله ورواه الشيخ في يب عن المفيد عن الصدوق

محمد بن

عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب مثله
اقول هذا نوع كون من كلام الله وعن محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن
نوح عن ابن سنان عن رجل من همدان قال قال لي عبد الملك بن الفضل عن
ابي خالد الاحمر عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله ص ان اليتيم
اذا بكى اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى من هذا الذي ابكى عبدي
الذي سلبته ابويه في صغره فوعزتي وجلالي لا يسكته احد الا
وجبت له الجنة وفي عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل
لاعذبن كل رعية في الاسلام اطاعت اماماً جائراً ليس من الله
وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية
في الاسلام اطاعت اماماً هادياً من الله وان كانت الرعية في اعمالها
ظالمة مسيئة قال وفي رواية حريز عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
قال الله عز وجل ما آمن بي من بات شبعاناً واخوه المسلم طاوٍ
وفي كتاب التوحيد وعيون الاخبار عن ابي سعيد محمد بن الفضل

بن اسحق النيسابوري عن ابي علي الحسن بن علي الخزرجي الانصاري عن عبد
السلام بن صالح الهروي عن الرضا عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا فاعبدون من جاء منكم بشهادة
ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي
۵ وفي كتاب التوحيد عن ابي الحسن علي بن احمد الاصبهاني الاسواري
قال حدثنا مكي بن احمد بن سعدويه البرذعي قال اخبرنا ابو منصور محمد بن
القاسم بن عبد الرحمن العتكي قال حدثنا محمد بن اشرس قال حدثنا بشر بن عبيدة
قال حدثنا عباس بن الحجيب عن غسان البصري عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله
انه كان يروي حديثه عن الله عز وجل قال قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي
كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبارادتي كنت انت الذي تريد
لنفسك ما تريد وبفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي وبعصمتي وعوني
وعافيتي اديت الي فرائضي وانا اولى باحسانك منك وانت اولى بذنبك
مني فالخير مني اليك بما اوليت بدا والشر مني اليك بما جنيت جزاء وبسوء
ظنك بي قنطت من رحمتي فلي الحمد والحجة عليك بالبيان ولي السبيل عليك
بالعصيان ولك الجزاء والحسنى عندي بالاحسان لم ادع تحذيرك ولم آخذك

عند

عند عزتك ولم اكلفك فوق طاقتك ولم احملك من الامانة الا ما قدرت عليه
رضيت منك لنفسي ما رضيت به لنفسك مني قال عبد الملك لن اعذبك
الا بما عملت ۵ وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن علي بن
حسان عن اسماعيل بن ابي زياد الاشعري وعن ثور بن يزيد عن خالد بن
معدان عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله مثله ۵ وعن الحسين بن ابراهيم بن
احمد المؤدب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد عن الرضا عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله
قال الله جل جلاله من لم يرض بقضائي [illegible] ولم يؤمن بقدري
فليلتمس الها غيري قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في كل قضاء الله خيرة للمؤمن
۵ ورواه في عيون الاخبار بهذا السند ۵ وعن ابي محمد جعفر بن علي
بن احمد الفقيه ره قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة
القمي قال حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد العزيز الانصاري الكجي قال حدثني
من سمع الحسن بن محمد النوفلي يقول وذكر حديثا في احتجاج الرضا عليه السلام
على سليمان المروزي متكلم خراسان في اثبات البداء يقول فيه الرضا عليه السلام

حدثني ابي عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله الى نبي من انبيائه
ان ائت فلانا الملك اني متوفيه الى كذا وكذا فاتاه ذلك النبي فاخبره
فدعا الله الملك وهو على سريره حتى سقط من السرير فقال يا رب اجلني
حتى يشب طفلي واقضي امري فاوحى الله عز وجل الى ذلك النبي ان ائت ذلك
الملك فاعلمه اني قد انسيت في اجله وزدت في عمره خمس عشرة سنة
فقال ذلك النبي يا رب تعلم اني لم اكذب قط فاوحى الله عز وجل اليه انما
انت عبد مأمور فبلغه ذلك والله لا يسئل عما يفعل ❁ وعن ابي الحسين
طاهر بن محمد بن يونس بن حيوة الفقيه ببلخ قال حدثنا محمد بن عثمان
الهروي قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن هشام عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله
عن جبرئيل عن الله عز وجل قال قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا
فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله ما ترددت في
قبض نفس المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه وما تقرب
الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتنفل الي حتى احبه
ومن احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا اذا دعاني اجبته وان سألني
اعطيته وان من عبادي المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فاكفه

عنه

عجب فد

عنه لئلا يدخله العجب فيفسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن
لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لافسده ذلك وان من عبادي
المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو افقرته لافسده ذلك و
ان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح له ايمانه الا بالسقم ولو صححت جسمه
لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح له ايمانه الا بالصحة
ولو اسقمته لافسده ذلك اني ادبر عبادي بعلمي بقلوبهم فاني
عليم خبير ❁ ورواه في العلل بهذا السند ايضا ❁ وعن ابيه عن سعد
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله ان
من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ
وساده فيجتهد في الليالي ويتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس
الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو
ماقت لنفسه زار عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي
لدخله من ذلك العجب فيصيره العجب الى الفتنة باعماله ورضاه عن نفسه حتى
يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني

عنه ذلك وهو يظن انه قد يتقرب اليه ۵ ورواه الكليني في جملة حديث كامر
في اول الباب ۵ وعن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة
الكوفي رض قال حدثنا جدي الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن سيف
عن اخيه علي عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن
يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال جاء جبرئيل الى رسول الله ص فقال طوبى
لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده ۵ وعن محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي جميلة
عن جابر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل بين الصفا
والمروة فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده مخلصا
۵ ورواها في ثواب الاعمال ورواها الكليني والبرقي وتقدم كونها من الحادث
بن نافع قال حدثنا ابو الحسين القيسي ۵ وعن ابي منصور احمد بن بكر الخوزي قال حدثنا جعفر بن محمد
اسحاق ابن ابراهيم بن محمد
بن هارون الخوزي ابن زياد الفقيه الخوزي قال حدثنا احمد بن عبد الله الهروي الشيباني وقال
لنا الهروي والنهرواني والشيباني عن الرضا عن ابيه عن آبائه قال
قال رسول الله ص اذا قال العبد لا اله الا الله يقول الله تبارك وتعالى
اشهدوا سكان سمواتي اني قد غفرت لقائلها لقائلها ۵ وعن ابي

الحسين

وعن ابي الحسين محمد بن علي الشاه الفقيه بمرو الروذ قال حدثنا ابو بكر محمد بن
عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر
الطائي بالبصرة قال حدثني ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني
علي بن موسى الرضا ع سنة اربع وتسعين ومائة قال حدثني موسى بن جعفر
قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي
علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن
ابي طالب قال قال رسول الله ص يقول الله لا اله الا الله حصني فمن دخل
امن من عذابي ۵ ورواه في عيون الاخبار بهذا السند ۵ وروى
الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد
عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثني خالي ابو العباس محمد بن جعفر
الرزاز القرشي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن جميل
بن دراج صالح عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه قال قال رسول الله ص
يقول الله تعالى المعروف هدية مني الى عبدي المؤمن فان قبلها فبرحمتي وان
ردها فبذنبه حرمها ومنه لا مني وايما عبد خلقته ثم هديته الى الايمان
وحسنت خلقه ولم ابتله بالبخل فاني اريد به خيرا ۵ وعن والده قال اخبرنا

ابو محمد الفحام السرمرائي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله المنصوري
قال حدثني عم ابي موسى بن عيسى بن احمد بن عيسى المنصوري قال كنت
للامام علي بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن موسى قال
حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن
علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني
ابي علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص قال الله تعالى يا ابن ادم ما تنصفني
اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك الي
صاعد ولا يزال ملك كريم ياتيني عنك كل يوم بعمل غير صالح يا ابن ادم
لو سمعت وصفك وانت لا تدري من الموصوف لسارعت الى مقته
يا ابن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق
وبهذا الاسناد قال قال النبي ص قال الله لا اله الا الله حصني من دخله
امن من عذابي ه ورواه الصدوق في العيون قال حدثنا ابو الحسن محمد
بن علي بن الشاه الفقيه بمرو الرود عن ابي بكر محمد بن عبد الله النيسابوري
قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي
بالبصرة قال حدثني ابي عن الرضا ع بها بانه وذكر الحديثين ه وعن والده قال

وكان يروي عنه كثيرا ورويت عنه قال حدثني الامام ع

اخبرنا

اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري
قال اخبرنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا حسين بن احمد المالكي قال حدثنا
محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال ابو ايوب يحيى بن زكريا قال حدثنا
داود بن كثير ابي خالد الرقي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد قال قال
رسول الله ص قال الله تعالى لولا اني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت عليه
خرقة يتوارى بها واذا اكملت له الايمان ابتليته بضعف في قوته وقلة
في رزقه فان هو حرج اعدت عليه فان صبر باهيت به ملائكتي ه
وعن والده قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابي الصلت قال اخبرنا احمد بن محمد بن
سعيد بن عقدة قال اخبرنا علي بن محمد قال حدثنا داود قال حدثني علي بن
موسى عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي قال
قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة يقول الله لملك الموت وعزتي
وجلالي وارتفاعي في مكاني لاذيقنك طعم الموت كما اذقت عبادي ه وعن والده
قال اخبرنا ابو عبد الله حمويه بن علي بن حمويه البصري قراءة عليه قال حدثنا
ابو الحسين محمد بن محمد بن بكر الهراني قال حدثنا ابن صيقل قال حدثنا
احمد بن محمد بن الحسن النخعي قال حدثنا سعد بن يحيى الحجاج المهدي قال حدثنا

خ قال حدثنا

شيبان بن عبد الله النخعي عن ابي اسحق عن الحرث عن علي ع قال قال رسول الله ص
يقول الله تعالى اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري
وعنه عن المفيد قال اخبرنا ابو الطيب الحسين بن علي بن محمد قال حدثنا
احمد بن محمد المقري قال حدثنا يعقوب بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا
معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عن جندب الغفاري ان رسول الله ص
قال ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذي تألى علي ان
لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عمل المتألي بقوله لا يغفر الله
لفلان وعنه عن المفيد قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني قال
حدثنا داود بن سليمان قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني
ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي
قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني
ابي علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ص قال الله تعالى يا بني ادم
كلكم ضال الا من هديته وكلكم عائل الا من اغنيت وكلكم هالك الا
من انجيت فسالوني اكفكم واهدكم سبيل رشدكم ان من عبادي المؤمنين
من لا يصلحه الا الفاقة ولو اغنيته لافسده ذلك وان من عبادي من لا يصلحه

الا الغنى

الا الصحة ولو امرضته لافسده ذلك وان من عبادي لمن يجتهد في عبادتي
وقيام الليل فالقي عليه النعاس نظرا مني له فيرقد حتى يصبح ويقوم حين
يقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو خليت بينه وبين ما يريد لدخله
العجب بعمله ثم كان هلاكه في عجبه ورضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق
العابدين وجاز باجتهاده حد المقصرين فيتباعد بذلك مني وهو يظن
انه يتقرب الي الا فلا يتكل العاملون على اعمالهم وان حسنت ولا
ييأس المذنبون من مغفرتي لذنوبهم وان كثرت لكن برحمتي فليثقوا ولفضلي
فليرجوا والى حسن نظري فليطمئنوا وذلك اني ادبر عبادي بما يصلحهم
وانا بهم لطيف خبير محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب عن احمد بن عبدون
عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن فضل بن محمد الاشعري
عن ربعي بن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص قال تعالى الصوم لي وانا اجزي به احمد بن محمد بن خالد
البرقي في المحاسن عن عدة من اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله تعالى وكل ملائكته
بالدعاء للصائمين وقال رسول الله ص اخبرني جبرئيل عن الله انه قال ما

امرت ملائكتي ان الدعا لاحد من خلقي الا استجيب لهم فيه ه وعن ابيه
عمن ذكره عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله
رفعه الى النبي صلعم قال قال الله من اذنب ذنبا فعلم ان لي ان اعذبه وان لي ان
اعفو عنه عفوت عنه وقد تقدم مع مغايرة السند وزيادة المتن
ه وعن محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن حسين بن ابي سعيد المكاري
عن رجل عن ابي عبد الله عم قال لما اتى رسول الله صلعم باسارى فقدم منهم
رجلا ليضرب عنقه فقال جبرئيل يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول
ان اسيرك هذا يطعم الطعام ويقري الضيف ويصبر على النائبة
ويحمل الحمالات فقال ان جبرئيل اخبرني عنك عن الله بكذا وكذا وقد
اعتقتك فقال له وان ربك ليحب هذا قال نعم فاسلم وقال والله لا
رددت عن مالي احدا ابدا ه وعن ابن بنت الياس عن عبد الله بن سنان
عن ثابت عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلعم قال الله وعزتي وجلالي
وعظمتي وقدرتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه
الا جعلت غناه في نفسه وكففت عليه همه وكففت عنه ضيعته وضمنت
السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ه وروى السيد

الجليل

اجل الرضي علي بن طاوس الحسيني في مجالسه المعروف بالدرر والغرر قال روى
ابو هريرة عن النبي صلعم انه قال انا اجل العبد لعلاه اذا احبيت لقائه وان ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه
ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا قال الراوي معنى الخبر ان من ذكرني في نفسه
جازيته على ذكره لي وان تقرب الي بشيء جازيته على تقربه الي وكل الخبر الى آخره
فتسمى المجازاة على الشيء باسمه الشايع كما في القرآن وجزاء سيئة سيئة مثلها
ويمكرون ويمكر الله والله يستهزئ بهم هذا ويمكن كون الخبر من اخبار العامة لكونه من اخبارهم
ماهو ومعناه ه احمد بن فهد في عدة الداعي عنهم قال قال ان العبد ليطلب الامر
ليسبطئ رزقه ان غضب فتح عليه بابا من الدنيا قال وعن النبي صلعم قال اوحى الله
الى بعض انبيائه ابدا قال للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون
الدنيا لغير الآخرة يلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب السنتهم
احلى من العسل واعمالهم امر من الصبر اياي يخادعون وبي يستهزؤن لاتيحن
لهم فتنة تذر الحليم حيرانا قال وقال رسول الله صلعم اذا كان آخر الليل يقول الله هل من
داع فاجيبه هل من سائل فاعطيه سؤله هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه
وعن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم قال الله اني لا استحيي من عبد يرفع يديه و...

فرج عن قلوبهم ما اخافته وعن النبي (ص) قال قال الله ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت
اسباب السموات والارض من دونه فان سألني لم اعطه وان دعاني لم اجبه وما من مخلوق
يعتصم بي دون خلقي عرفت ذلك من نيته الا ضمنت السموات والارض رزقه فان دعاني اجبته
وعن النبي (ص) قال اوحى الله الي يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا
بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد منهم مظلمة فاني العنه ما دام قائما
بين يدي يصلي حتى يرد تلك المظلمة واكون سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع الانبياء والصديقين والشهداء
في الجنة ۵ وعن النبي (ص) يقول الله تعالى ينادي يوم القيمة يا امة محمد ما كان لي قبلكم فقد
وهبته لكم وقد بقيت التبعات بينكم فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي ۵ وعن النبي (ص)
قال ربي عز وجل فقال وعزتي وجلالي ما ادرك العاملون درك البكاء عندي شيئا
واني لابني لهم في الرفيق الاعلى قصرا لا يشاركهم فيه غيرهم ۵ وعن النبي (ص) قال ان العبد
ليقول اللهم اغفر لي وهو معرض عنه ثم يقول اللهم اغفر لي وهو معرض عنه ثم
يقول اللهم اغفر لي فيقول الله تعالى للملائكة الا ترون الى عبدي سألني المغفرة
وانا معرض عنه ثم سألني المغفرة وانا معرض عنه ثم سألني المغفرة علم عبدي
انه لا يغفر الذنوب الا انا اشهدكم اني قد غفرت له وعنه (ص) قال يقول الله انا خير شريك

من اشرك

من اشرك معي شريكا في عمله فهو لشريكي دوني فاني لا اقبل الا ما خلص لي قال وفي حديث آخر
اني اغنى الاغنياء عن الشرك فمن عمل عملا اشرك فيه غيري فانا منه بريء وهو للذي اشرك به
دوني قال ويقول الله تعالى يوم القيمة اذا جازى العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن
في الدنيا هل تجدون عندهم ثواب اعمالكم وعن النبي (ص) قال قال الله اذا علمت ان الغالب على
عبدي الاشتغال بي نقلت شهوته في مسألتي ومناجاتي فاذا كان عبدي كذلك فاراد ان يسهو
حلت بينه وبين ان يسهو اولئك اوليائي حقا اولئك الابطال حقا اولئك
الذين اذا اردت ان اهلك الارض بعقوبة زويتها عنهم من اجل اولئك الابطال
وعن رسول الله (ص) قال ان الله سبحانه يقول انا جليس من ذكرني وقال سبحانه اذكروني اذكركم بنعمتي
اذكروني بالطاعة والعبادة اذكركم بالنعم والاحسان والرحمة والرضوان قال وقال
رسول الله (ص) قال الله جل جلاله من شغله قراءة القران عن مسألتي اعطيته ثواب الشاكرين — افضل
۵ وروى الشيخ الاجل ميثم بن علي البحراني في شرح نهج البلاغة قال قال رسول الله (ص) قال الله
انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ۵ وروى الشهيد الثاني في رسالة الغيبة — الشيخ زين الدين قدس الله روحه
باسناده الاول في آخر الكتاب عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن المفيد عن ابي القاسم جعفر بن
محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن
سليمان النوفلي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد وذكر حديث وصية النجاشي الى الاهواز ورسالته

اليه بطولها يقول فيها الصادق ع حدثني ابي عن ابائه عن علي عن النبي قال نزل علي جبرئيل
فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول اشتققت للمؤمن اسما من اسمائي سميته
مؤمنا فالمؤمن مني وانا منه من استهان مؤمنا فقد استقبلني بالمحاربة قال النبي
ان الله جل جلاله لما خلق الجنة قال لها تكلمي فقالت سعد من يدخلني فقال الجبار
وعزتي وجلالي لا يسكن فيها ثمانية من الناس لا يسكن فيك مدمن خمر ولا مصر على الزنا
ولا قتات وهو النمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا قاطع رحم ولا الذي يقول
علي عهد الله كذا ان لم افعل كذا وكذا ثم لم يف به ه وفي مسكن الفؤاد عن النبي
قال قال تعالى حقت محبتي للذين يتصادقون من اجلي وحقت محبتي للذين يتعارفون
من اجلي وما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث
الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ه عن النبي قال قال رسول الله ص قال تعالى اذا وجهت
الى عبد من عبادي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه
يوم القيمة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا ه وفي كتاب الآداب قال قال رسول الله
يقول الله تعالى للعلماء يوم القيمة اني لم اجعل علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم
على ما كان منكم ولا ابالي وقال ان الله اوحى الي ان تواضعوا قال وفيه مجد عن جبرئيل
قال تعالى الاخلاص سر من اسراري استودعته قلب من احببت من عبادي وفيه عن النبي صلى الله

قال

قال حاكيا عن الله تعالى العظمة ردائي والكبرياء ازاري فمن نازعني فيهما قصمته ه
وفي اسرار الصلوة قال قال الامام قال رسول الله قال الله تعالى لا اطلع على قلب عبد فاعلم منه حب
الاخلاص لطاعتي والابتغاء وجهي الا توليت تقويمه وسياسته ومن اشتغل بغيري
فهو من المستهزئين بنفسه ومكتوب اسمه في ديوان الخاسرين قال عليه ان الله تعالى
اغنى الاغنياء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه غيري فنصيبه له فانا لا اقبل الا ما كان
خالصا لي ه وروى ابو عمرو محمد بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن مسعود
قال حدثني جعفر بن احمد بن ايوب قال حدثني حمدان بن سليمان ابو الخير الحضرمي
ابو محمد عبد الله بن محمد اليماني قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الكوفي
عن ابيه الحسين عن طاوس قال كنا على مائدة ابن العباس ومحمد بن الحنفية فاذ وقعت
جرادة فاخذها محمد ثم قال تعرفون هذه النقط السود في جناحها اني انا الله
رب العالمين خلقت الجراد جندا من جنودي اصيب به من اشاء من عبادي
قال الكشي وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب
عن علي بن الحسين عن ابيه عن النبي عن جبرئيل عن الله عز وجل انه قال وما من عبد
آمن بي وصدق بك وصلى في مسجدك على خلاء من الناس الا غفرت له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر ه وروى الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في كنز

قلنا الله اعلم قال اخبرني ابي علي بن ابي طالب انه
كان مع النبي فقال يا علي تعرف هذه
النقط السود في جناح الجراد قلت
الله ورسوله اعلم فقال رسول الله
مكتوب في جناحها ربي كذا

الثالث من كنز الفوائد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ان هذا الدين ارتضيته لنفسي وانه
لا يصلح له الا السخاء وحسن الخلق فاصحبوه بهما ما صحبتموه وفي الجزء الرابع منه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يقول للملائكة اذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة وان هو عملها فاكتبوها
عشر امثالها واذا هم بالسيئة فلا تكتبوها فان عملها فاكتبوها واحدة وان هو تركها فاكتبوها
له حسنة وعن الملائكة في كتاب معدن الجواهر باسناده عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تعالى لولا رجال خشع وصبيان رضع وبهائم رتع لصببت عليكم العذاب
صبا ۵ وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي قال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما
خلق الله العرش خلق سبعين الف ملك وقال لهم طوفوا بعرشي النور وسبحوني
واحملوا عرشي فطافوا وسبحوا وارادوا ان يحملوا العرش فما قدروا فقال لهم الله طوفوا
بعرشي النور وصلوا على نور جلالي محمد حبيبي واحملوا عرشي فطافوا وحملوه
وقالوا ربنا امرتنا بتسبيحك وتقديسك وامرتنا ان نصلي على نور جلالك
محمد فتنقص من تسبيحك فقال الله تعالى يا ملائكتي اذا انتم صليتم على حبيبي محمد فقد
سبحتموني وقدستموني وهللتموني ۵ وروى ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي
في آخر سورة الكهف عن تفسير العياشي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء
عن الشرك فمن عمل عملا اشرك فيه غيري فانا بريء منه وهو للذي اشرك
هذا

هذا المعنى من طرق كثيرة بالفاظ مختلفة كما تقدم روايته ۵ وروي في تفسير النسفي عن النبي صلى الله عليه وسلم
تلا هذه الآية يعني هو اهل التقوى واهل المغفرة فقال قال الله تعالى انا اهل ان اتقى فلا يجعل
معي اله فمن اتقى ان يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له ۵ وروى بعض اصحابنا الثقات
في رسالة له في معرفة الاوقات عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح في الحديبية على اثر السماء كانت من الليل ثم اقبل على الناس بوجهه فقال اتدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي
فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب ومن قال مطرنا
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب ۵ وفي تفسير العسكري عن
امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان فيما مضى ملكان مؤمن وكافر
فمرض الكافر فاشتهى سمكة في غير اوانها لان ذلك الصنف من السمك كان في ذلك الوقت
في اللجج حيث لا يقدر عليه فايسته الاطباء من نفسه وقالوا استخلف من
يقوم بالملك فلست بابقى من هذه السمكة ولا سبيل اليها فبعث الله ملكا
ان يزعج السمك الى حيث يسهل اخذها فاخذت له فاكلها وبرئ ثم ان ذلك
المؤمن مرض وكان في ذلك السمك لا يفارق الشطوط مثل علة الكافر
فوصف له الاطباء تلك السمكة وقالوا طب نفسا فهذا اوان وجودها فبعث الله

ذلك الملك ولو ان يزعج ذلك السمك حتى يدخل اللج حيث لا يقدر على صيده
فعجبت من ذلك ملائكة واهل الارض حتى كادوا ان يفتتنوا فاوحى الله الى ملائكة السماء
والى بني ذلك الزمان في الارض اني انا الكريم المتفضل القادر لا يضرني ما اعطي
ولا ينفعني ما امنع ولا اظلم احدا مثقال ذرة اما الكافر فانما سهلت له اخذ
السمكة في عنقها لانها لم يكن جزاء على حسنة كان عملها اذ كان حقا علي ان لا ابطل
لاحد حسنة حتى يرد القيمة ولا حسنة في صحيفته ويدخل النار ومنعت العابد
تلك السمكة بعينها لخطيئة كانت منه كانت اردت تمحيصها بمنع تلك الشهوة
واعدامه ذلك الدواء ليأتيني ولا ذنب عليه فيدخل الجنة ه عن امير المؤمنين قال
سمعت رسول الله يقول قال الله انا الرحمن وهي الرحم اشتققت لها اسما
من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها بتته الحق قول النبي قال الله تعالى يا عبادي
كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت
فسلوني الرزق ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فسلوني المغفرة
اغفر لكم ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان
اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اتقى عبد من
عبادي لم يزيدوا في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم

ورطبكم

ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اشقى عبد من عبادي لم ينقصوا من ملكي جناح
بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فتمنى
كل واحد منكم ما بلغت امنيته فاعطيته لم يبن ذلك في ملكي ولا كما لو ان احدكم مر على
شفة البحر فغمس فيها ابرة ثم انتزعها ذلك باني جواد كريم ماجد واجد عطائي كلام
وعدتي كلام فاذا اردت شيئا فانما اقول له كن فيكون ه وروى الشيخ ابو علي الحسن
بن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عن ابيه رضي عن الشيخ ابي عبد الله
الحسين بن عبيد الله الغضائري عن الشيخ الجليل ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن الشيخ
ابي علي محمد بن همام الاسكافي عن الحسين بن زكريا البصري عن جهم بن عباد ابو صهيب عن ابي عبد
ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ه وروى هذا الحديث
الشيخ سعيد بهاء الدين ابو الرضا فضل الله بن علي الراوندي الحسيني قال قرأت بخط
الشيخ الصالح محمد بن احمد بن محمد بن الحسن محمد بن الحسين بن [illegible] الكرخي واخبرني
عن الشيخ الخطيب وجدت بخط احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابان حدثنا احمد بن محمد بن عمرو
بن يونس اليماني قال اخبرني محمد بن ابراهيم الاصبحي قال حدثني ابو الغضب بن سليمان قال
اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان امير المؤمنين
يقول انه كان لرسول الله ستر فيها اشياء عليه كان يقول وانا اقول لعن الله [illegible]

ومسأله دعا فمن نفث سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فاكتموا سر رسول الله فاني سمعت رسول الله
يقول يا علي انما احدثك الا ما سمعت اذناي ووعاه قلبي ونظر بصري اليه لم يكن الا من الله
فمن رسوله يعني جبرئيل فاياك يا علي ان تفشي سري هذا فاني دعوت الله ان يذيق من اذاع
سري هذا حر نار جهنم واعلم ان كثيرا من الناس وان قل تعبدهم اذا علموا ما اقول لك
كانوا في اشد العبادة وافضل الاجتهاد ولولا الطغاة من هذه الامة لبثثت هذا السر
ولكن قد علمت ان الدين اذن يضيع واحببت الا ينتهي ذلك الا الى ثقة اني لما اسري بي
انتهيت الى السماء السابعة فتح لي بصري الى فرجة في العرش تفور كفوار القدر فلما اردت
الانصراف قعدت عند تلك الفرجة ثم نوديت يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ويقول لك انت اكرم خلقه عليه وعنده علم قد علمه جميع الانبياء وجميع اممهم
وغير امتك لمن ارتضيت الله منهم ان يسترهم لم يعطهم لمن رضوا الله منهم ان لا
يضرهم بعدها ذنب كان قبلها ولا ما يأتي بعدها وذلك امرت بكتمانه لئلا
يقول العاملون حسبنا هذا من الطاعة يا محمد قل لمن عمل كبيرة من امتك فاراد محوها
والطهر منها فليطهر لي بدنه وثيابه وليخرج الى برية ارضي فليستقبل وجهي
حيث لا يراه احد ثم ليرفع يده الي فانه ليس بيني وبينه حائل وليقل يا واسعا يا
حسنا عائدته يا ملتفا فضل رحمته يا مهيبا لشدة سلطانه ويا راحما

بكل

بكل مكان ضرير اصابه الضر فخرج اليك مستغيثا بك هائبا لك
عملت سوءا وظلمت نفسي وبعظيم ذنبي هربت استجير بك
يعجلا لك تجاوزت وبايمانك التي تثبت به وحولك في كل عظمتك
يجمع كل قدرتك وفي كل سلطانك نعمتك في قضائك وقوته بكتابك
وقدامنك يا الله اطلب اليك ان تمحو عني ما اذنبت فيه
وارزع بآثي عن مثلي فانك لا اله الا انت وبايمانك التي فيه تفصيل
الامور كلها مؤمن هذا الغفران فلا تخذلني وهب لي طاقة وانجني
من الذنب العظيم هلكت فلا تعزني موقفا كلها يا كريم فانه لا يعرف
يا امرك بغيري خلصته من كربه تلك حتى اعزها واطهره الابد
منها فقالت ان الذي علمتك اسماء اجيب بها الداعي يا محمد فمن ثبت
ذنوبه من امتك فما دون الكبائر حتى يشهر بكثرتها ويعرف على اتباعها
فليتعاهد عند طلوع الفجر وقبل افول الشفق فلينصب وجهه الي وليقل
يا رب يا رب فلان بن فلان عبدك شدت حياؤه منك لتعرضه
لعقابك لاصراره على ما نهيت عنه من الذنب العظيم يا عظيم يا عظيم ان ما
انت الا يعلم غيرك قد ثبت فيه القريب والبعيد واسلمني فيه

وتحجب والقلب بيدي اليك ضمهما بامر واحد ونفعي في ذلك رحمتك
فارحمني يا ذا الرحمة الواسعة وتلافني بالمغفرة وانقذني من الذنوب اني اليك
اسألك باسمك الذي يزيل اقدام حملة عرشك ذكره وترعد بسماعه اركان
العرش الى اسفل التخوم ان اسألك بعزة ذلك الاسم الذي ملأ كل شيء
دونك الا دعوتني باستجابة اليك وباسمك هذا يا اعظم المستعان بك لما دكذا
وتيسر الامر الذي قد ابتليت به فاغفر لي خطيئتي وعافني من ايامي بعد تمام هذا
يا رحيم فانه اذا قال ذلك بدلت ذنوبه احسانا و[illegible] دعائه مستجابا
وغلب هواه يا محمد ومن كان كافرا واراد التوبة والايمان فليطهر
بدنه وثيابه ثم ليستقبل القبلة وليضع جبهته بالسجود فانه لم يبق بينه وبينه
حائل وليقل يا من تغشى كل شيء نور البقاء الساطع الذي استضاءت به
اهل سمواته ويا من يتوب على كل من يفتقر كذلك [illegible]
الذي عنت له وجوه ملائكته المقربين له اي النبي كتب لك [illegible]
جاحدا مشركا من كل نفاق فاغفر لي ذنوبي وجحودي فاني اليك تائبا
وها انا ذا اعترف لك على نفسي بالفرية عليك فاما امهلتني الى الكفر
ثم خلصتني منه فطوقني حب الايمان الذي اطهر منك يوم القيامة

بين اسماء الذي منعت من دونك علمها العظيم شأنها وشدة جلالها يا الاول الواحد
الذي لا يبلغ احد صفة كنهه [illegible] كلها امرني ان اعوذ بكبريائك سبحانك
لا اله الا انت استغفرك اني كنت من الظالمين فانه اذا قال ذلك لم يبق واشتعل
الا عفى عنه وهذا ما اقول يا محمد ومن كثرت ذنوبه وهمومه من امتك فليبتهل
وليقل يا جالي الاحزان ويا موسع الضيق ويا اولى بخلقه من انفسهم ويا فاطر
تلك النفوس وملهمها فجورها وتقواها زكني يا فاتح الرحمة [illegible]
[illegible] خشيت ان اكون [illegible] بالله [illegible]
قلوب القلوب يا مقلب القلوب قلب قلبي من الهموم الى الروح والدعة
ولا تشغلني عن ذكرك بما بي من الهموم اني اليك متضرع فاسألك
باسمك الذي لا يوصف الا بالمعنى [illegible] في غيوبك ان تعجل
تعجيل احزاني وتشرح صدري بكشط ما بي من الهم يا كريم فانه اذا قال
ذلك تولته فجلت همومه فلن تعود اليه ابدا يا محمد ومن نزلت به فاقة
من فقره [illegible] في حال الفاقة منها فليبتهل [illegible] يا اهل الغنى
ويا معطي اهل الفاقة من سعة تلك الكنوز يا العائدة عليهم والناظر
يا الله لا تبغي غيرك الها انما الاله كلها معبودة دونك يا الفريد

والكذب لا إله إلا أنت يا سادّ الفقر ويا جابر الكسر ويا عالم السر ارحم فقري
إليك بنيل الحال في غناك الذي لا يفتقر فأكره أبداً أن يصيبني من يوم فقر
السوء في الدين أو سوء غنى أفتتن به عن الطاعة بحق بحق أسمائك كلها
أطلب إليك من رزقك كفافاً للدنيا نعيم بالدين لا أجد بي عنك
مقابراً لا أرزاق عندك فأنجع من قدرتك علينا بما أفرغ به إلى ول
بين الفقر والغنى فإنه إذا قال ذلك نزع الفقر من قلبه وغشيه
الغنى وجعله من أهل القناعة يا جميل ومن نزل به مصيبة في نفسه
أو في بنيه أو في بناته أو أهله أو ماله فأحب فرجاً فلينزل لها في وليقل يا ممتناً
على أهل الصبر بتطولهم بالصبر الذي أدخلتها عليهم بطاعتك فلاقني
فاجأتني مصيبة فلقتني وأعنتني أسألك الفرج منها وأضرع إليك
الطمع فيها مع حسن الرجاء لك فيها فهربت إليك بنفسي فقطعت
إليك لضربي ورجوتك لغاثي فقد هلكت نفسي وأخبر مصيبتي
بجلاء كربها وإدخال الصبر علي فيها فإنك إن حلت وخليت
بيني وبين ما أنا فيه هلكت فلا صبر لي يا ذا الإسلام الجامع بين عظيم
الشؤون كلها بحقك أغثني بفرج مصيبتي عني يا كريم فإذا قال ذلك

الصبر وطوّقه الشكر ووجب عنه مصيبته بجبرانها يا جميل ومن خاف شيئاً
وبغي من كيد الأعداء واللصوص فليقل في المكان الذي يخاف فيه يا آخذ
بنواصي خلقه والشافع بها إلى قدره والمنفذ فيها حكمه وخالقها وجاعل
قضائه لها غالباً إني مكروب لضعفي ولطولك على من تعرضت لك فإن
خلت بيني وبينهم فإليك أرجو منك وإن أسلمتني إليهم غيروا بي
من نعمتك يا خير المعطين لا تجعلني ممن تغير عليه فلست أرجو
أنت ترى ما يراد بي فخل بيني وبين شرهم بحق علك الذي به تستجيب
فإنه إذا قال ذلك نصره به على أعدائه وحفظه يا جميل ومن خاف شيئاً من البهائم
في الأرض من سبع أو هامة فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه يا ذارئ ما
في الأرض عليك يكون ما يكون مما ذرأت ولك السلطان على ما ذرأت
ولك السلطان على كل من دونك إني أعوذ بقدرتك على كل شيء
من الضر في بدني من سبع أو هامة أو عارض من سائر الدواب يا خالقها
بفطرتها اذرأها عني واحجزها ولا تسلطها علي وعافني من شرها وبأسها
يا الله يا ذا العلو العظيم حطني بحفظك من مخاوفي يا رحيم فإنه إذا قال
ذلك لم يضره دواب الأرض التي ترى والتي لا ترى يا جميل ومن خاف ملك الأرض

جانا او شيطانا فليقل حين يحل الروع في قلبه ذلك يا الله الاكبر لا اله
القاهر بقدرته جميع عباده والمطاع لعظمته عند كل خليقته والممضي
مشيئته لسابق قدرته انت تكلأ ما خلقت بالليل والنهار لا يمتنع
من اردته بسوء بشيء دونك من ذلك السوء ولا يحول احد
دونك بين احد وما تريد به من الخير كل ما ترى وما لا ترى في
قبضتك وجعلت قبائل الجن والشياطين يروننا ولا نراهم وانا لكيدهم
خائف فامني من شرهم وبأسهم بحق سلطانك العظيم العزيز يا عزيز
فانه اذا قال ذلك لم يصل اليه من ذلك الجن والشياطين سوء ابدا
يا محمد ومن خاف سلطانا او اراد اليه طلب حاجة فليقل حين يدخل عليه
يا ممكن هذا مما في يديه ومسلطه على كل من دونه ومعرضه في
ذلك لا متجاوز دينه انه يسطو عليه فيما اتيته من الملك فحجزه
فجازه يا الذي ابتليته به من العظم عند عباده لان تسلبه ما هو
عند ارادتك فيها فيه بقوة لا امتناع له منها اني امتنع من شر هذا الجبار وتلك
واعوذ بك من قوته بقدرتك اللهم ادفعه عني واموقني جانبه
منه بقوتك وجهك وعظمتك يا عظيم يا اولى بها من نفسه واقرب

العظيم
انت
يا من هو

يا اقرب اليه من قلبه ويا اعلم به من غيره ويا ارزقه بما هو في يديه
مما احتاج اليه منك اليك اطلب وبك استشفع لنجاح حاجتي فخذ
لي حين اكلمه بقلبه واغلبه لي حتى ابلغ منه حوائجي كلها
بلا امتناع منه ولا من ولا اذى ولا مطاولة يا حبيبا في غضبي لا يموت
ولا يبلى امت قلبه في ردي بلا قضاء الحاجة وامض لي طلبتي فانك الذي
وحده لي احد عزيز مقتدر يقوي قدرتك التي غلبت بها الخلائق
فانه اذا قال ذلك قضيت حاجته ولو كان في نفس المطلوب اليه يا محمد
ومن هم بامرين فاحب ان يختار له ارضاهما الى فالزمه اياه فليقل حين يريد ذلك
اللهم اخفر لي بعلمك ما ترضاه ووفقني بقدرتك لرضاك وبمحبتك
اللهم اختر لي بقدرتك وجنبني بعزتك مقتك وسخطك
اللهم اخفر لي فيما اريد من هذين الامرين نسبهما احبهما
اليك وارضاهما لك واقربهما منك اللهم اني اسالك بالقدرة
التي زويت بها على الاشياء عن خلقك اغلب بالي وهواي
وسريري وعلانيتي باخذك واسفع بناصيتي الى ما تراه رضى لك
ولي صلاحا فيما استخيرك فيه حتى الزمني من ذلك امرا ارضى فيه

الشيخ واشد ... في
اللطف النظيف ... عن ذلك
فلم ... اقض لي في
جميع
لا ...

بِحِلْمِكَ وَاتَّكَلْتُ فِيهِ عَلَى قَضَائِكَ وَاكْتَفَيْتُ فِيهِ بِقُدْرَتِكَ لَا أَطْلُبُ هَوَايَ
لِهَوَاكَ مُخَالِفٌ لِأَمْرٍ أَوْ بُدِّلَ لِمَا تُرِيدُ مَحَابُّ أَغِيبُ عَنْ وَاجِبِهَا لِأَمْضِيَ — ولا تبديل لما تريده
بَعْدَهُ تَفْوِيضًا إِلَيْكَ أَمْرِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ اللَّهُمَّ أَوْقِعْ
خِيَرَتَكَ فِي قَلْبِي وَافْتَحْ قَلْبِي لِلُزُومِهَا يَا كَرِيمُ آمِينَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ اخْتَارَ
مَا لَهُ فِيهِ فِي الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حُزْنٌ أَوْ غَمٌّ فَلْيُصَلِّ
وَلْيَقُلْ يَا مُفَرِّجَ [illegible] مَلَائِكَتِهِ وَيَا مُفْزِعَ [illegible] الْأَبْدَانِ لِطَاعَتِهِ وَ
يَا غِيَاثَ الْمُؤْمِنِينَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَيَا مُعَزِّزَ أَهْلِ الْكُفْرِ وَأَهْلِ التَّقْوَى الْأَتْقِيَاءِ
وَالْبَلِيَّةِ وَيَا مُلْقِيَ الْمُعَذَّبِينَ شَأْفَتَهُمْ بِطَيِّبِهِ وَيَا مُفَرِّجًا عَلَى أَهْلِ الْبَلَاءِ
بَلَايَاهُمْ بِجَلِيلِ رَحْمَتِهِ نَزَلَ بِي مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ ضِقْتُ بِهِ وَأَنَا رَبِّ أَهْلٌ — بجليل من
وَالضَّعِيفُ وَالْبَعِيدُ وَمَا شَمِتَ بِي فِيهِ أَعْدَائِي حَتَّى صِرْتُ مَنْكُوبًا — والقريب من
بِبَلَائِي فِي أَفْوَاهِ الْمَخْلُوقِينَ وَأَعْيُنُ أَنَا وَبَالُ أَهْلِ الْأَرْضِ لِمَا كَبُرَ عَلَيَّ
بَلَاءُ ذَاتِي وَطَابَتْ دَوَائِي عِنْدَكَ مُثْبَتٌ فِي عِلْمِكَ فَأَقْنِعْنِي
فَلَا أَطْلُبُ أَرْجُو مِنْكَ عِنْدِي وَلَا أَحَدٌ أَشَدُّ تَعَطُّفًا مِنْكَ عَلَيَّ
فَقَدْ عَرَفْتُ بِأَنَّكَ تَمُنُّ عَلَيَّ فِي كُلِّ ذَلِكَ حَتَّى إِلَى الْفَرَجِ وَالرَّخَاءِ فَإِنَّكَ
إِنْ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ لَمْ أَرْجُهُ مِنْ غَيْرِكَ فَأَقْنِعْنِي بِطَيِّبِكَ وَدَاوِ بِدَوَائِي

يَا رَحِيمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ صُرِفَ عَنْهُ ضُرُّهُ وَعُوفِيَ بِهِ ضُرٌّ يَا مُحَمَّدُ وَمَنْ أَصَابَهُ الْقَحْطُ
مِنْ أُمَّتِكَ فَإِنَّمَا ابْتَلَى بِالْقَحْطِ أَهْلَ الذُّنُوبِ فَلْيَجْأَرُوا إِلَيَّ جَمِيعًا وَلْيَجْأَرُوا إِلَيَّ جَأْرَهُمْ
وَلْيَقُلْ يَا مُعِينًا عَلَى دِينِنَا بِإِحْيَائِهِ أَنْفُسَنَا يَا الَّذِي تَنَزَّلَ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِهِ نُزُلًا
يَا عَظِيمُ الْآلَاءِ عَلَى قُوَّتِهِ عَزَّ مُنْزِلُهُ يَا مُنْزِلَهُ عَلَى الْعِبَادِ عَزَّ وَجَهَهُ فَضْلٌ
الْأَبْدَانُ عَلَى الْهَلَاكِ وَإِذَا هَلَكَتْ هَلَكَتِ الدِّينُ يَا دَيَّانُ الْعِبَادِ وَمُدَبِّرَ
أُمُورِهِمْ بِتَقْدِيرِ أَرْزَاقِهِمْ لَا تَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رِزْقِكَ وَهَنِّئْنَا مَا
أَصْلَحْتَنَا فِيهِ مِنْ كَرَامَتِكَ لَكَ مُتَعَرِّضِينَ فَقَدْ أُصِبْنَا مِنْ لَا ذَنْبٍ وَمِنْ خَلْفِكَ
بِذُنُوبِنَا فَارْحَمْنَا بِمَنْ جَعَلْتَهُ أَهْلًا لِذَلِكَ يَا رَحِيمُ لَا تُحْبَسُ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ — حين نسئل من خلف
مَا فِي السَّمَاءِ وَانْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ وَابْسُطْ كَنَفَكَ عَلَيْنَا وَعَافِنَا مِنَ الْفِتْنَةِ — وفضلنا بقبولك كف
فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَمُثَنًّا نَفَذَ الْقَوْمُ الْكَاذِبِينَ يَا ذَا النَّفْعِ وَالضُّرِّ إِنَّكَ أَحْيَيْتَنَا إِنْ
فَلَا تُقَدِّمْ مِنَّا أَعْمَالًا حَسَنَةً وَلَكِنْ بِآثَامٍ مِلْنَا مِنَ الرَّحْمَةِ وَإِنْ جَدَّتْنَا
فَبِلَا ظُلْمٍ مِنْكَ لَنَا وَكُنْ مُجَازِيَنَا فَاعْفُ عَنَّا قَبْلَ انْصِرَافِنَا وَأَقِلْنَا
بِإِنْجَاحِ الْحَاجَةِ يَا عَظِيمُ فَإِنَّهُ إِذَا الْوَدُودُ بِمَا أَمَرْتُهُ إِلَّا أَحَلُّ غَيْثًا حَوْلَ
لِأَهْلِ تِلْكَ الْبَلْدَةِ يَا الشِّدَّةِ خَلُّوا بِالنَّجْوِ فَآمِنًا وَيَا الصَّبْرِ الْيَسَارُ وَفَاتَ
إِلَى فَضْلِهِ لَهُ دُعَاءٌ عَلِيًّا يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَرَادَ الْخُرُوجَ لِحَاجَةٍ فِي سَفَرٍ فَأَحَبَّ أَنْ

وادع بهذا الدعاء في قضاء الحاجة فليقل حين يخرج بسم الله مخرجي وبإذنه خرجت وقد
علم قبل أن أخرج خروجي وقد أحصى بعلمه ما في مخرجي ومرجعي توكلت على الإله
الأكبر الله توكل مفوض إليه أمره مستعين به على شؤونه مستزيد
من فضله مبرئ نفسه من كل حول ومن كل قوة إلا به خروج ضرير خرج بضره
إلى من يكشفه وخروج فقير خرج بفقره إلى من يسده وخروج عائل خرج
بعيلته إلى من يغنيها وخروج من ربه أكبر ثقته وأعظم رجائه
وأفضل أمنيته الله ثقتي في جميع أموري كلها به فيها جميعا حاجتي
ولا شيء إلا ما شاء الله في علمه أسأل الله خير المخرج والمدخل
لا إله إلا هو وإليه المصير فإنه إذا قال ذلك وجعل له في مدخله السرور

في مخرجي ومرجعي خ

بغيتها خ

خير المخرج خ

وادع بهذا الدعاء يا مفضل ومن أراد من أمتك أن لا يحول بين دعائه
وبين حاجته وأن أجيبه لأي أمر شاء عظيما كان أو صغيرا في السر والعلانية
فليقل يا الله المانع بقدرته خلقه والمالك بها سلطانه والمسلط
بما في يديه كل موجود وإن تضعف ظلامة راجيه وراجيات سوء
لا يخيب أسألك بكل معنى آل من كل شيء أنت فيه وبكل شيء
تحب أن تذكر به وبك يا الله فليس يعدلك شيء أن تصلي على محمد

وآل

وآل محمد وأن توطنني وأهلي وإخواني وقلبي وتحفظني بحفظك وأن
تقضي حاجتي في كذا وكذا فإنه إذا قال ذلك قضيت حاجته قبل أن يزول
يا مفضل ومن أراد من أمتك طلب شيء من الخير الذي يتقرب به إلى الله فتح
له بابا كائنا ما كان فليقل حين يريد ذلك يا دالنا على المناهج لأنفسنا
من أنعم طاعته ويا هادينا لعبادته التي جعلها سبيلا إلى رضاه
إنما يفتح الخير ولبه يا ولي الخير قد أردت منك كذا وكذا فإنه
ذلك لأمر ولم أجد له باب سبيل مفتوحا ولا نهج طريق
واضح ولا نهيته بسبب يسر إلي عنه في جميع أموري كلها في الموارد
والمصادر فإنك ولي الفتح لي بذلك لأنك الذي لا شيء عليك فلا
تحظره عني ولا تحجبه بي دون فليس يقدر عليه أحد غيرك وليس
عند أحد إلا عندك أسألك بمفاتيح غيوبك كلها وإجلال
علمك كله وعظيم شؤونك كلها أقر عيني وأفرح قلبي و
إياي بعمك على تيسير قضاء حوائجي وتسهيلها في حوائج من قبحت
حوائجه مغضبة لا تقلبني بطالا عن إعطائي لك إلا بها فإنك
أنت الفتاح بالخيرات وأنت على كل شيء قدير فيا فتاح يا مدبر

نجحها خ

هب لي تثبيت سببها وسهل لي يا رب طريقها وافتح لي من عطاياك
مدخل بابها ولا تنفعني بحاجة يهب لك فيها يا رحيم فانه اذا فعلت ذلك
فتحت لي من رضاي عنه من تخير وجعلت لي وليا يا محمد ومن اراد ان
ان اعافيه من الغل ولعنه بالجور فليقل حين يسمع اذان
السحر يا مطفي الانوار بنوره ويا مانع الابصار من رؤيته ويا
القلوب في شأنه انك طاهر مطهر تطهر بطهرك من تطهرها
وليس من دونك احد احوج الى تطهيرك اياه مني لذنبي وبدني
وقلبي انه حال كنت فيها مجانبا لك في الطاعة والهوى فان رضيت
وان كرهت حبست عنك بحق جلالك منك حتى انال الفضيلة
الطهرة منك بجميع شؤوني رب واجعل ما اظهر من طهورك على
بدني طهورا حتى تطهر به مني ما اكن في صدري واخفيه في نفسي
اجعلني على ما احببت ام كرهت واجعل صحبتي تابعة لمحبتك
اشغلني بنفسي من كل من سواك شغلا يدوم في طاعتك عنك
واشغل غيري عني بالعافية منه نفسي ومن جميع المخلوقين فانك اذا
ذلك لانه حال ... وكفيته كل التعب الهي عبادي

الصالحين يا محمد ومن كانت له حاجة بالغة ما بلغت الى الله عز وجل فليقم
في جوف الليل خاليا وليقل وهو على طهر يا الله يا احد لا احد الا
وانت ربانه وانت خلقك لك انا وبالله ليس احد من خلقك
الا وهو لك في حاجتك معتمد وفي طلبته سائل ومن الحوائج سواك
لك انا ومن اشد فقرا الى ذلك انا اليوم اصبحت بها تقربي في
طلبي اللب وهكذا وكذا فانك ان قضيتها قضيت وان لم تقضها
فلا نقض لي وقطعها مني من كثير مما لا بد لي منه فذلك طلب الملك
يا منفذ احكامه بامضائها امض قضاء حاجتي هذه بابتكارها في
غيوب الاسباب حتى تقضي بها منجحا حيث كانت تغلب لي فيها اهواء
جميع عبادك وامنن علي بامضائها وتيسيرها من تدبيرها على يدي
ويطلبها فاني مضطر الى قضائها فقد علمت ذلك يا كاشف
ما بي من الضيق التي تقضي به ما تريد فانه اذا فعل ذلك قضيت
حاجته قبل ان يموت فليطلب على ذلك نصا يا محمد ان لي عملا ابلغ من عمله
رضاي مع طاعته واغلب له هواه الى محبتي من ان ذلك فلا قال ما امر
قلوب المخلوقين من هواهم الى هواه وبالقضية العباد بامضاء القضاء

بمقادير القضاء أثبت من قضائك وقدرك وازالتك حملي وبدني
واهلي ومالي في لوح محفوظ المحفوظ بحفظك الحفيظ الوافي حفظه بإحفظه
الذي جعلت من حفظته محفوظا من شر شيء يكلها بتسبيلك في الظاهر
من لك مواثبة وحسبت خطاياهن من فضلك الحق في الدين والدنيا
واحسني على ذلك في الدنيا ونوفني عليه واجعلني من أهله على كل حال
احببت ذلك لم اكره باحبه فاذا قال ذلك لهواره في دينه فتنته
ولا اكره اليه طاعتي ابدا باحمد ومن احب صراطنا حمي وكان في
وقولي وفعلي واجابتي فليطل حين يزول الليل اللهم ربنا لك الحمد
كله حمله وتفصيله استجبت لي اهلها الذين خلقتهم
اللهم ربنا لك الحمد عن باحمد حيث عن لشكر ما بهم نعمك
اللهم ربنا لك الحمد كما حبيت به لنفسك وقضيت به على عبادك
حمدا عند أهل الخوف منك لخلافك ويرفع بالعزة بك
لسطوانك وشكرا عند العزة بك وشكرا عند أهل الإنعام منك
كالغايات سبحانك متكبرا في منازلهم تذهب بها الناظرين
عقولهم عن بلوغ على ... لها ... في منازلك كلها ... في الآلاء

في

التي انت بها اهل الكبرياء لا اله الا انت الكبير الأكبر للقضاء خلقتنا
وانت الخالق للبقاء فلا تفنى ولا تبلى وانت العالم بنا ونحن اهل العزة
بك والفقراء من شانك وانت الذي لا يعظم بسنه ولا نوم يعطلك
سبحانك تعالى احببته من تحويلها التوبة علي الذين كانوا بالذنوب
الدنيا باكرهم فانه اذا قال ذلك كفيته كل التي كبح عباد الصالحين
باصحابهم من امتك حفظوا كلامي ومعونتي فليقل عند صباحه
ومسائه وعند نومه امنت بربي وهو الله الذي لا اله الا هو الذي كل اله
دونه كل علم وداريه وربه كل رب واشهد الله على نفسي بالعبودية
والذل والافتقار واعترف بحسن صنائع الله الي وابوء على نفسي بقلة
الشكر واسال الله في يومي هذا وفي ليلتي هذه بحق ما براه له
حقا على ما براه لديني صلاحا وايمانا واخلاصا ورزقا واسعا وايمانا بالله
ولا ارى بامر حسبي الله من كل من دونه هو والله وكيل على كل
من سواه امنت بسر علم الله وعلانيته واعوذ بما في علم الله من كل
سوء ومن كل شر سبحان العالم بما خلق اللطيف لما يحصي القادر
عليه ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله واليه المصير فاذا

فاذا انت جعلت اخلاقي جميعه وعطفت عليه قلوبهم وجعلته في دينه
محفوظا يا محمد ان السحر لم يزل قديما وليس يضره شيئا الا باذني فاحب
ان يكون من اهل عافيتي من السحر فليقل اللهم رب موسى وخاصته بكلامه
وهازم من كاده بسحره بعصاه ومعيدها بعد العود ثعبانا وملقفها
افك مهلك اهل الافك ومفسد عمل الساحرين ومبطل كيد
اهل الفساد من كادني بسحر او بضر اعلمها او لا اعلمه واخافها او لا اخافه
فاقطع من اسباب السموات عمله حتى ترجعه عني غير نافذ ولا ضار لي
ولا شامت بي اني ادرأ بعظمتك في نحور الاعداء فكن لي منهم
مدافعا احسن مدافعة واتمها يا كريم فانه اذا قال ذلك لم يضره
لا جني ولا انسي ابدا يا محمد ومن اراد من امتك ان تقبل منه النوافل
والفرائض فليقل خلف كل صلوة فريضة او تطوع باثرها اللهم اني اسألك به
الذين اصطفيتهم دينا ارتضيته لنفسه واختاروه من سوى الائمة
من خلقه للابتلاء بدينه واصطفيتهم من خلقه لدينه رسلا بينه
الى من دونهم واجتبيتهم لهدى الذين بما علموا في الذين اجعلهم في
اسمك الذي كل شيء من خيرات محبوب البيعة اهل بيت التوفيق

بها الذين اكرمتهم حبه وتقربعك قلوبهم لا رغبة في اداء حقك ان لا
لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الامور كلها شيئا سوى دينك
عندي ابين ضلالا ولا اني اشد تعبا ولا اني لا اصرفا ولا تجعلني اليه
منقطعا واغلب بالي وهواي وميلي وعملي وعلانيتي واشفع بناصيتي
الى كل ما تراه لك منى رضا من طاعتك في الدين فانه اذا قال ذلك
تقبلت منه النوافل والفرائض وعصمته من الارتياب وحببت اليه
طاعتي وكرهت اليه يا محمد ومن ماله هو دين من امتك فلينزل بي وليقل
يا مبتلي الفريقين اهل الفقر واهل الغنى كما ابتليتهم بالصبر والذي
ابتليتهم به وامرت حب المال عند عباده وملهم الانفس الشح
والخطا وفاطر الارحام الخالق على الفظاظة والذي عني دين فلان بن فلان
وفضحني به على لقائي باطلبه الامنك يا خير مطلوب اليه
نحو الخلق يا مفرج الاهاويل فرج اهاويلي في الذي لزمني من دين الناس
بقيت لي من رزقك فاقضه بالقدر ولا يضيق اذاه ولا تنتقه على
وتيسر لي اداءه فاني به مستوثق فكله رزقي من سعتك التي لا تنفد
ولا تنقص ابدا فانه اذا قال ذلك فرج عنه ما حل به واديته اليه عنه

يا محمد من اطاعه تورعا واجتنابا تم عليه النعمة وارضيه الكرامة ولجعل
وجهها عندي فليقل يا غاشي العزة قلوب اهل التقوى ويا مولي بهم
بحسن الرفع ويا موفيهم بحسن نعيمهم اسالك بكل ما ارضيته
احصاه من كل شيء فلا يفتنه علما ان تحبب الى بيتك قلبي
على الطمانينة والايمان وان تولني من قبولك ما يبلغني به شدة
الرغبة في طاعتك حتى لا ابالي احدا سواك ولا اخاف شيئا
من دونك يا رحيم فانه اذا قال ذلك امنته من رابع ابطالها في نفسه
ودينه ونعمه يا محمد قل للذين يريدون التقرب الي اعلى علم
يقين ان هذا الكلام افضل ما انتم متقربون الي بعد القرآن تقولوا
اللهم انه لم يثني احد من خلقك انت احسن صنيعا الي مني ولا لم
ادم كرامة ولا عليه ابين فضلا ولا به رافة ولا قلبه
اشد حياطة منك علي ولا اشد تعطفا منك علي وان كان
جميع المخلوقين يعدون من ذلك مثل تعديدي فاشهد يا كافي
الشهادة فاني اشهدك بنية صدق بان لك الفضل والطول
في انعامك علي وقلة شكري لك فيها يا فاعل كل ارادة صل على محمد

لم يثني
يعدون
باني

وآل محمد وطوقني امانا من حلول سخطك بقلة الشكر واوجب لي زيادة من
اتمام النعمة بسعة المغفرة وانظرني خيرك ولا تقايسني بسوء سريرتي وامتحن قلبي لرضاك واجعل ما تقربت به
اليك في دينك لك خالصا ولا تجعله للزوم شبهة او فخر او رياء يا كريم فانه اذا قال ذلك
احتبه اهل سماواتي وسموه الشكور يا محمد ومن اراد من امتك ان
اربح تجارته فليقل حين يصبح بها يا اربح نفقات اهل التقوى
ويا مضاعفها ويا سائق الارزاق سيحا الى المخلوقين ويا مفضلنا
بالارزاق بعضا على بعض سقني ووجهني في تجارتي هذه
الى وجه غنى عاصم شكورا اخذه بحسن شكر لتنفعني به وتنفع
به مني يا ربح تجارات العالمين بطاعته سؤالي في تجارتي هذه برزق
تزيدني حسن الصنيع فيما املتني به ونجني فيه من الطغيان والقنوط
يا خير ناشر رزق ولا تهمني بردك دائي بالغفران لي فاسعدني
منك وهب لي اياب يا ارحم الراحمين فانه اذا قال ذلك ربحت تجارته
واربحتها له يا محمد ومن اراد من امتك الامان من بلية الاستجابة
لدعوتي فليقل حين يسمع باذن المذنب يا مسلطا نقمته على اعدائه بالخذلان
لهم في الدنيا والعذاب لهم في الآخرة ويا موسعا فضله على اوليائه

الربح من
الضيع

يعيشه بها ايام في الدنيا ويحسن عاقبته عليهم في الآخرة وباشد
النكال بالانتقام وباحسن الجائز بالثواب ويا من خلق بغضبه النار
وملأها اهلها عليها وانهاهم من يصير اليها جنته وناره يا هادي
يا مضل يا كافي يا معافي يا معاقب اصرف بهداك وعافني بمعافاتك
من سكنى جهنم مع الشياطين واجعلني ان لم ترحمني كنت من الخاطئين
امنني من هوان بدخول النار وحرمانه بجنته بحق لا اله الا انت
يا ذا الفضل العظيم فانه اذا فعل ذلك تعمده في ذلك المقام الذي تقف
هنا يرحمني يا محمد ومن كان غائبا واحب ان يدعو بها مع قضائه الركعتين
فليفعل في غربته بالجامعة من اهل بيته على ما تيسر من القلوب وشدة — المحبة
تواجد من المحبة والجامعة بين خاصيته ومن خلفت لها وانا مقيما
من كل محزون ويا منيس كل غريب ويا راحمي في غربتي بحسن حفظ — موئلا
والكلاءة والمعونة لي وانفرج ما بي من الضيق والحزن اجمع بيني وبين
احبتي بامولفنا بين الاحياء لا تفجعني بانقطاع رؤية اهلي وولدي — او بيده
ولا تفجع اهلي بانقطاع رؤيتي عنهم بكل مسائلك ادعوك وتعقب — اقرب
لي فذلك يا ارحم الراحمين فانه اذا فعل ذلك آنسه

وحفظه في الافضل فاذا دعا به سالما مع قضائه الركعتين يا محمد ومن اراد
من اصحابنا ان يرفع صلوته وضاعفه فليفعل فانه كل ما افترضت عليه
ويرفع به الى حضرة كل شيء يا مبدي الاسرار ومبين الكتمان في
شارع الاحكام وذاري الانعام وخالق الايام وقابض لطاعة ملكه
الدين وموجب التعبد اسئلك ان تجعل كل صلوة زكيتها ويحق
زكيتها ان تجعل صلوتي هذه زاكية متقبلة بتقبلك لها وترفعها
وتفتح لي بها ابواب زكاتها لك في حسن المحافظة عليها حق
تجعلني من اهلها الذين ذكرتهم فيها بالخشوع انت ولي الحمد كله
فلك الحمد كله بكل حمدات انت له ولي وانت ولي التوحيد كله فلك التهليل
كله بكل تهليلات انت له وانت ولي التكبير كله فلا اله الا انت ولك
فلك التكبير كله بكل تكبيرات انت ولي رب عجل في صلوتي هذه
برفعها زاكية متقبلة انك انت السميع العليم فانه اذا فعل ذلك
اول — صلوته مضاعفة في اللوح المحفوظ اقول وقد اورد الشيخ الطوسي
الكفعمي جملة من هذه الادعية في المصباحين ولعله انه يجب
في اواخر هذه الادعية يا باري خلق ... اهلها عليها بان

وقوله يا هادي يا مضل يراد به إيصال الألطاف الموصلة إلى الهداية الزائدة
على ما يجب من بيان الحق وبإضلاله بعض العباد [illegible] الضلال
ولو شاء لأوصلها إلى الهداية ومنع تلك الألطاف لأن ذلك لا ينافي
العدل والحكمة ولا يكون سبباً للجبر على المعصية ولا ينافي بقاء القدرة
على الطاعة وإطلاق الإضلال على منع تلك الألطاف مجاز قرينته الأدلة
العقلية القطعية والله أعلم ۞ وروى الشيخ الجليل الحسن بن أبي الحسن
الديلمي في كتاب إرشاد القلوب إلى الصواب عن أمير المؤمنين عم أن النبي ص
سأل ربه ليلة المعراج فقال يا رب أي الأعمال أفضل فقال الله عز وجل ليس
شيء عندي أفضل من التوكل علي والرضا بما قسمت يا أحمد وجبت محبتي
للمتحابين فيّ ووجبت محبتي للمتعاطفين فيّ ووجبت محبتي للمتواصلين فيّ
ووجبت محبتي للمتوكلين علي وليس لمحبتي غاية ولا نهاية كلما رفعت لهم علماً
وضعت لهم علماً أولئك الذين نظروا إلى المخلوقين بنظري إليهم ولم
يرفعوا الحوائج إلى الخلق بطونهم خفيفة من أكل الحلال نفعهم في الدنيا
ذكري ومحبتي ورضاي عنهم يا أحمد إن أحببت أن تكون أورع الناس
فازهد في الدنيا وارغب في الآخرة فقال إلهي كيف أزهد في الدنيا فقال خذ

الدنيا

الدنيا خفاً من الطعام والشراب واللباس ولا تدخروا لغد ودم على ذكري فقال يا رب
كيف أدوم على ذكرك فقال بالخلوة عن الناس وبغضك الحلو والحامض وفراغ بطنك
وبيتك من الدنيا يا أحمد احذر أن تكون مثل الصبي إذا نظر إلى الأخضر والأصفر وإذا أعطي
شيئاً من الحلو والحامض اغتر به فقال يا رب دلني على عمل أتقرب به إليك قال اجعل
ليلك نهاراً واجعل نهارك ليلاً قال يا رب كيف ذلك قال اجعل نومك صلاة
وطعامك الجوع يا أحمد وعزتي وجلالي ما من عبد ضمن لي بأربع خصال إلا أدخلته
الجنة يطوي لسانه فلا يفتحه إلا بما يعنيه ويحفظ قلبه من الوسواس ويحفظ
علمي ونظري إليه ويكون قرة عينه الجوع يا أحمد لو ذقت حلاوة الجوع والصمت
وما ورثوا منها قال يا رب ما ميراث الجوع قال الحكمة وحفظ القلب والتقرب إلي
والحزن الدائم وخفة المؤونة بين الناس وقول الحق ولا يبالي عاش بيسر أم بعسر
يا أحمد هل تدري بأي وقت يتقرب العبد إلي قال لا يا رب قال إذا كان جائعاً
أو ساجداً يا أحمد عجبت من عبد دخل في الصلاة وهو يعلم إلى من يرفع يديه
وقدام من هو وهو ينعس وعجبت من عبد له قوت يوم من الحشيش أو غيره وهو يهتم
لغد وعجبت من عبد لا يدري أني راض عنه أم ساخط عليه وهو يضحك يا أحمد
إن في الجنة قصراً من لؤلؤة فوق لؤلؤة ودرة فوق درة ليس فيها فصم ولا فصل

فيما أنفقوا من نظرا إليهم كل يوم سبعين مرة فأكلمهم كلما نظرت إليهم وأزيد في ملكهم
سبعين ضعفا إذا التذ أهل الجنة بالطعام والشراب تلذذ أولئك بذكري وكلامي
وحديثي قال يا رب ما علامة أولئك قال هم مسجونون قد سجنوا ألسنتهم من فضول
الكلام وبطونهم من فضول الطعام يا أحمد إن المحبة لله هي المحبة للفقراء
والتقرب إليهم قال ومن الفقراء قال الذين رضوا بالقليل وصبروا على الجوع
وشكروا على الرخاء ولم يشكوا جوعهم ولا ظمأهم ولم يكذبوا بألسنتهم ولم يغضبوا
على ربهم ولم يغتموا على ما فاتهم ولم يفرحوا بما آتاهم يا أحمد محبتي محبة الفقراء يغتموا
فادن الفقراء وقرب مجلسهم منك أدنك وابعد الأغنياء وابعد مجلسهم
منك فإن الفقراء أحبائي يا أحمد لا تتزين بلين اللباس وطيب الطعام ولين الوطاء
فإن النفس مأوى كل شر وهي رفيق كل سوء تجرها إلى طاعة الله وتجرك إلى معصيته
وتخالفك في طاعته وتطيعك فيما تكره وتطغى إذا شبعت وتشكو إذا
جاعت وتغضب إذا افتقرت وتتكبر إذا استغنت وتنسى إذا كبرت وتغفل
إذا أمنت وهي قرينة الشيطان ومثل النفس كمثل النعامة تأكل الكثير وإذا
حمل عليها لا تطير ومثل الدفلى لونه حسن وطعمه مر يا أحمد أبغض الدنيا
وأهلها وأحب الآخرة وأهلها قال يا رب ومن أهل الدنيا وأهل الآخرة

قال

قال أهل الدنيا من كثر أكله وضحكه ونومه وغضبه قليل الرضا لا يعتذر إلى من أساء
إليه ولا يقبل معذرة من اعتذر إليه كسلان عند الطاعة شجاع عند المعصية
أمله بعيد وأجله قريب لا يحاسب نفسه قليل المنفعة كثير الكلام قليل الخوف كثير
الفرح عند الطعام وإن أهل الدنيا لا يشكرون عند الرخاء ولا يصبرون عند البلاء
كثير الناس عندهم قليل يحمدون أنفسهم بما لا يفعلون ويدعون بما ليس لهم
ويذكرون مساوئ الناس قال يا رب هل يكون سوى هذا العيب في أهل الدنيا
عيب قال يا أحمد إن أهل الدنيا كثير فيهم الجهل والحمق لا يتواضعون لمن يتعلمون منه
وهم عند أنفسهم عقلاء وعند العارفين حمقاء يا أحمد إن أهل الآخرة
رقيقة وجوههم كثير حياؤهم قليل حمقهم كثير نفعهم قليل مكرهم الناس منهم
في راحة وأنفسهم منهم في تعب كلامهم موزون محاسبون لأنفسهم متعبون لها تنام
أعينهم ولا تنام قلوبهم أعينهم باكية وقلوبهم ذاكرة إذا كتب الناس من الغافلين
كتبوا من الذاكرين في أول النعمة يحمدون وفي آخرها يشكرون دعاؤهم عند الله
مرفوع وكلامهم مسموع تفرح الملائكة بهم يدور دعاؤهم تحت الحجب يحب الرب
أن يسمع كلامهم كما تحب الوالدة ولدها ولا يشغلون عنه طرفة عين ولا يريدون
كثرة الطعام ولا كثرة الكلام ولا كثرة اللباس الناس عندهم موتى والله عندهم

حتى كانه لا يموت يحبوا الذين كرهنا ويبغضوا المقبلين كما نطقنا ملها بن الله بالاخرة
عندهم واحدة يا احمد هل تعرف ما للزاهدين عندي قال لا يا رب قال يبعث الخلق
ويناقشون الحساب وهم من ذلك آمنون ان ادنى ما اعطي الزاهدين في الآخرة
ان اعطيهم مفاتيح الجنان كلها حتى يفتحوا اي باب شاؤا ولا احجب عنهم وجهي ولانعمنهم
بالوان التلذذ من كلامي ولاجلسنهم في مقعد صدق واذكرهم ما صنعوا وتعبوا
في دار الدنيا وافتح لهم اربعة ابواب باب تدخل عليهم الهدايا بكرة وعشيا
من عندي وباب ينظرون منه الي كيف شاؤا بلا صعوبة وباب يطلعون منه الى
النار فينظرون الى الظالمين كيف يعذبون وباب تدخل عليهم منه الوصائف والحور
العين قال يا رب من هؤلاء الزاهدون الذين وصفتهم قال الزاهد هو الذي
ليس له بيت يخرب فيغتم لخرابه ولا له ولد يموت فيحزن لموته ولا له شيء يذهب فيحزن
لذهابه ولا يعرفه انسان يشغله عن الله طرفة عين ولا له فضل طعام يسأل عنه
ولا له ثوب لين يا احمد وجوه الزاهدين مصفرة من تعب الليل وصوم النهار
والسنتهم كلال الا من ذكر الله تعالى قلوبهم في صدورهم مطعونة من كثرة ما يخالفون
اهوائهم قد ضمروا انفسهم من كثرة صمتهم قد اعطوا المجهود من انفسهم لا من خوف نار
ولا من شوق جنة ولكن ينظرون في ملكوت السموات والارض فيعلمون ان الله سبحانه

اهل

اهل للعبادة يا احمد هذه درجة الانبياء والصديقين من امتك
وامة غيرك واقوام من الشهداء قال يا رب اي الزهاد اكثر زهاد امتي ام
زهاد بني اسرائيل قال ان زهاد بني اسرائيل في زهاد امتك كشعرة سوداء
في بقرة بيضاء قال يا رب وكيف ذلك وعدد بني اسرائيل اكثر قال لانهم
شكوا بعد اليقين وجحدوا بعد الاقرار قال النبي فحمدت الله وشكرته
ودعوت لهم بالحفظ والرحمة وسائر الخيرات يا احمد عليك بالورع
فان الورع راس الدين ووسط الدين واخر الدين ان الورع يقرب الى الله تعالى
يا احمد ان الورع زين وعماد الدين ان الورع مثل كمثل السفينة
كما ان في البحر لا ينجو الا من كان فيها كذلك لا ينجو الزاهدون الا بالورع
يا احمد ما عرفني عبد وخشع لي الا خشع له كل شيء يا احمد ان الورع
يفتح على العبد ابواب السماء كما يفتح للملائكة باب العبادة فيكرم بها العبد
عند الخلق ويصل به الى الله عز وجل يا احمد عليك بالصمت فان اعمر مجالس القلوب
الصالحين الصامتين وان اخرب قلوب المتكلمين بما لا يعنيهم يا احمد
ان العبادة عشرة اجزاء سبعة منها طلب الحلال فاذا طيبت مطعمك
ومشربك فانت في حفظي وكنفي قال يا رب ما اول العبادة قال الصمت والصوم

قال يا رب ما ميراث الصوم قال الصوم يورث الحكمة والحكمة تورث المعرفة
والمعرفة تورث اليقين فاذا استيقن العبد لا يبالي اصبح بعسر او بيسر واذا كان
العبد في حالة الموت يقوم على راسه ملائكة بيد كل ملك كاس من ماء
الكوثر وكاس من الخمر يسقون روحه حتى تذهب سكرته ومرارته ويبشرونه
بالبشارة العظمى ويقولون له طبت وطاب مثواك انك تقدم على العزيز
الكريم الحبيب القريب فتطير الروح من ايدي الملائكة فتصعد الى الله تعالى اسرع
من طرفة العين ولا يبقى حجاب ولا ستر بينها وبين الله تعالى والله عز وجل اليها
مشتاق وتجلس على عين عند العرش ثم يقال لها كيف تركت الدنيا فتقول الهي وعزتك
وجلالك لا علم لي بالدنيا انا منذ خلقتني خائفة منك فيقول الله تعالى صدقت
عبدي كنت بجسدك في الدنيا وروحك معي فانت بعيني سرك وعلانيتك
سل اعطك وتمن علي فاكرمك هذه جنتي مباحة فتبحبح فيها وهذا جواري فاسكنه
فتقول الروح الهي عرفتني نفسك فاستغنيت بها عن جميع خلقك وعزتك وجلالك
لو كان رضاك في ان اقطع اربا اربا او اقتل سبعين قتلة باشد ما يقتل به
الناس لكان رضاك احب الي الهي كيف اعجب بنفسي وانا ذليل ان لم تكرمني وانا مغلوب
ان لم تنصرني وانا ضعيف ان لم تقوني وانا ميت ان لم تحيني بذكرك ولولا سترك لافتضحت

اني ما عصيتك الهي كيف لا اطلب رضاك وقد اكملت عقلي حتى عرفتك وعرفت الحق
من الباطل والامر من النهي والعلم من الجهل والنور من الظلمة فقال الله تعالى وعزتي
وجلالي لا احجب بيني وبينك في وقت من الاوقات كذلك افعل باحبائي
وقت من الاوقات شئت كذلك افعل باحبائي يا احمد هل تدري اي عيش
اهنا واي حياة ابقى قال اللهم لا قال اما العيش الهني فهو الذي لا يفتر
صاحبه عن ذكري ولا ينسى نعمتي ولا يجهل حقي يطلب رضاي ليله
ونهاره واما الحياة الباقية فهي التي يعمل صاحبها لنفسه حتى تهون
عليه وتصغر في عينه وتعظم الاخرة عنده ويؤثر هواي على هواه
ويبتغي مرضاتي ويعظم حق عظمتي ويذكر علمي به ويراقبني بالليل والنهار
عند كل معصية وينقي قلبه عن كل ما اكره ويبغض الشيطان ووساوسه
ولا يجعل لابليس على قلبه سلطانا وسبيلا فاذا فعل ذلك اسكنت في
قلبه حبا حتى اجعل قلبه لي وفراغه واشتغاله وهمه وحديثه من النعمة التي
انعمت بها على اهل محبتي من خلقي وافتح عين قلبه وسمعه حتى يسمع بقلبه وينظر بقلبه
الى جلالي وعظمتي فاضيق عليه الدنيا وابغض اليه ما فيها من اللذات فاحذره
من الدنيا وما فيها كما يحذر الراعي غنمه من مراتع الهلكة فاذا كان هكذا يفر من الناس

فرارا ويتنقل من دار الفناء الى دار البقاء ومن دار الشيطان الى دار الرحمن

يا احمد ولا زينته بالهيبة والعظمة فهذا هو العيش الهنيء والحيوة الباقية

هذا مقام الراضين فمن عمل برضاي الزمته ثلث خصال اعرفه شكرا لا يخالطه الجهل

وذكرا لا يخالطه النسيان ومحبة لا يؤثر على محبتي محبة المخلوقين فاذا احبني احببته

وحببته افتح عين قلبه الى جلالي فلا اخفي عليه خاصة خلقي واناجيه في ظلم الليل

ونور النهار حتى ينقطع حديثه مع المخلوقين ومجالسته معهم واسمعه كلامي وكلام

ملائكتي واعرفه السر الذي سترته عن خلقي والبسه الحياء حتى يستحيي منه الخلق ويمشي على

الارض مغفورا له واجعل قلبه واعيا وبصيرا ولا اخفي عليه شيئا من جنة ولا نار

واعرفه ما يمر على الناس يوم القيمة من الهول والشدة وما احاسب به الاغنياء

والفقراء والجهال والعلماء وانومه في قبره وانزل عليه منكرا ونكيرا حين يسألان

ولا يرى غم الموت وظلمة القبر واللحد وهول المطلع ثم انصب له ميزانه وانشر له

ديوانه واضع كتابه في يمينه فيقراه منشورا ثم لا اجعل بيني وبينه ترجمانا

وهذه صفات المحبين يا احمد اجعل همك هما واحدا واجعل لسانك لسانا واحدا

واجعل بدنك حيا لا تغفل ابدا من غفل عني لا ابالي باي واد هلك يا احمد استعمل عقلك

قبل ان يذهب فمن استعمل عقله لا يخطئ ولا يطغى يا احمد الم تدر لاي شيء فضلتك على

سائر

سائر الانبياء قال اللهم لا قال باليقين وحسن الخلق وسخاوة النفس ورحمة الخلق

وكذلك اوتاد الارض لم يكونوا اوتادا الا بهذا يا احمد ان العبد اذا جاع بطنه

وحفظ لسانه علمته الحكمة وان كان كافرا تكون حكمته حجة عليه ووبالا

وان كان مؤمنا تكون حكمته نورا وبرهانا وشفاء ورحمة فيعلم ما لم يكن يعلم

ويبصر ما لم يكن يبصر فاول ما ابصره عيوب نفسه حتى يشتغل بها عن عيوب غيره وابصره

دقائق العلم حتى لا يدخل عليه الشيطان يا احمد ليس شيء من العبادة احب

الي من الصمت والصوم فمن صام ولم يحفظ لسانه كان كمن قام ولم يقرا في صلوته

فاعطيه اجر القيام ولم اعطه اجر العابد يا احمد هل تدري متى يكون العبد

عابدا قال لا يا رب قال اذا اجتمع فيه سبع خصال ورع يحجزه عن المحارم وصمت يكفه

عما لا يعنيه وخوف يزداد كل يوم بكاؤه وحياء يستحيي مني في الخلاء

واكل ما لا بد منه ويبغض الدنيا لبغضي لها ويحب الاخيار لحبي اياهم يا احمد

ليس كل من قال احب الله احبني حتى ياخذ قوتا ويلبس دونا وينام سجودا ويطيل

قياما ويلزم صمتا ويتوكل علي ويبكي كثيرا ويقل ضحكا ويخالف هواه ويتخذ المسجد

بيتا والعلم صاحبا والزهد جليسا والعلماء احباء والفقراء رفقاء ويطلب

رضاي ويفر من العاصين فرارا ويشتغل بذكري اشتغالا ويكثر التسبيح دائما

ويكون بالوعد وفياً وبالعهد وفياً ويكون طيبه طاهراً وفي العلوة
ذاكراً وفي الغائب مجتهداً وفيما عنده من الثواب راغباً ومن عذابي راهباً ولاحبائه
قريباً فعلينا يا احمد لو صلى العبد صلوة اهل السماء والارض وصام
صيام اهل السماء والارض وطوى الطعام مثل الملائكة ولبس لباس العاري
ثم ارى في قلبه من حب الدنيا ذرة او سمعتها او رياستها او حليتها او زينتها
لا يجاور بيتي في داري ولانزعن من قلبه محبتي وعليك في حيوتي **باب ما جاء في الاثني عشر**

المنصبة في شأن امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة من ولده

عليهم السلام وفيه النص عليهم وفي معنى الامامة محمد بن يعقوب
الكليني عن محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف
وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك
فاسألك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له
يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد امي فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وما اخبرتك به
امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فهنيتها بولادة الحسين ورأيت في يدها لوحاً اخضر ظننت انها
من زمرد ورأيت فيه كتاباً ابيض شبيه نور الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله تعالى الى رسوله فيه اسم
ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك
قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلام فقرأته واستنسخته فقال له ابي
فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق
فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه ابي فما خالف
حرف حرفاً فقال جابر اشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً بسم الله الرحمن
الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله
نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي
ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان
الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذاباً
لا اعذب به احداً من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبياً فاكملت
ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصياً واني فضلتك على الانبياء وفضلت
وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت
حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسيناً خازن وحيي واكرمته

بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء
درجة جعلت كلمتي التامة عنده وحجتي البالغة معه بعترته اثيب واعاقب
اولهم سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبيه جده المحمود
محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي
حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه
انتجبت بعده موسى وفتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى
وان اوليائي يسقون بالكأس الاوفى ومن جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي
ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة
موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء
النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة
التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته
من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن
عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم
بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه
الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين

عليه

عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى
رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون
خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم
اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل
وادفع الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك
الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله ۝ وروى الشيخ ابو جعفر بن بابويه
في عيون الاخبار قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا
حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ابي الخير صالح
بن ابي حماد والحسن بن ظريف جميعا عن بكر بن صالح قال وحدثنا ابي ومحمد بن
موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم
والحسين بن ابراهيم بن ناتانة واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم
قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن
سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع وذكر الحديث مثله سواء قال وحدثنا
ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن درست السروي

قال وحدثنا محمد بن علي

عن جعفر بن محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا اسحق الا ابشرك قلت بلى يا ابن رسول الله قال وجدنا
صحيفة باملاء رسول الله وخط امير المؤمنين فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
من الله العزيز الحكيم وذكر الحديث مثله سواء ۞ وقال حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم
بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا سعيد بن محمد
القطان قال حدثنا روح بن عبد الله بن موسى الروياني ابو تراب عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
قال حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
ان محمد بن علي الباقر جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن علي ثم اخرج اليهم كتابا
بخط علي واملاء رسول الله مكتوب فيه هذا كتاب من الله العزيز الحكيم
وذكر حديث اللوح الى قوله واولئك هم المهتدون ۞ وروى الشيخ ابو علي
الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن والده عن ابي محمد الفحام قال حدثني
ابو العباس احمد بن عبد الله بن علي الرأس قال حدثنا ابو عبد الله عبد الرحمن
بن عبد الله العمري قال حدثنا ابو سلمة يحيى بن المغيرة قال حدثني اخي محمد
بن المغيرة عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان ابي قال لجابر

قال حدثني عمي عمر بن يحيى الفحام

لي حاجة اريد ان اخلو بك فيها فلما خلا به في بعض الايام قال له اخبرني عن اللوح الذي
رايته في يد امي فاطمة فقال جابر اشهد بالله لقد دخلت على فاطمة لاهنئها
بولادة الحسين فاذا بيدها لوح اخضر من زبرجدة خضراء فيه كتاب انور من الشمس
واطيب من رائحة الاذفر فقلت ما هذا يا بنت رسول الله فقالت هذا لوح اهداه الله
الى ابي فيه اسم ابي واسم بعلي واسم الاوصياء بعده من ولدي فسالتها ان تدفعه
الي لانسخه ففعلت فقال له فهل لك ان تعارضني بها قال نعم فمضى جابر الى منزله
فاتى بصحيفة من كاغذ فقال له انظر في صحيفتك حتى اقراها عليك فكان في الصحيفة
مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم نزل به الروح الامين على محمد
خاتم النبيين يا محمد عظم اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي ولا ترج سواي ولا تخش
غيري فانه من يرج سواي ويخش غيري اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين يا محمد
اني اصطفيتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء وجعلت الحسن عيبة علمي
بعد انقضاء مدة ابيه والحسين خير اولاد الاولين والآخرين فيه الامامة
ومنه يعقب علي زين العابدين لعلي والداعي الى سبيلي المنهاج الحق وجعفر بن محمد
الصادق في القول والعمل تنشب من بعده فتنة صماء فالويل كل الويل للمكذب
بعبدي وخيرتي من خلقي موسى وعلي الرضا يقتله عفريت كافر يدفن في المدينة التي بناها

المسك

ومحمد بن الباقر

العبد الصالح الجاني جنب شرفا في الله ومحمد الهادي الى سبيل الله الذاب عن حريم الفيم
في ربقته الحسن العسكري الذي يخرج منه ذو الاسم سمي علي والحسن الخلف م ح م د آخر
الزمان على رأسه غمامة بيضاء تظله من الشمس ينادي بلسان فصيح يسمعه الثقلين
والخافقين هو المهدي من آل محمد يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا وقال الكاظم
حسب ما رواه في كتاب مشارق الأنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين روى
جابر عن الزهراء عليها السلام حديث اللوح ونسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من الله العزيز الحكيم الى محمد نبيه وسفيره نزل به الروح الأمين من عند رب
العالمين تعلم يا محمد أمري واشكر نعمائي إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي
وخاف غير عدلي عذبته عذابا أليما فإياي فاعبد وعلي فتوكل إني لم أبعث نبيا
فتمت أيامه إلا جعلت له وصيا وإني فضلتك على الأنبياء وجعلت لك عليا
وصيا وأكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي
بعد أبيه وجعلت حسينا خازن وحيي وأكرمته بالشهادة فعطيته
مواريث الأنبياء فهو سيد الشهداء وجعلت كلمتي الباقية في عقبه أخرج منه تسعة
أبرار هداة أطهار منهم سيد العابدين وزين أوليائي ثم ابنه محمد شبيه جده
المحمود الباقر لعلمي [illegible] وجعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني

مني

بعده فتنة عمياء من جحده [illegible] من أوليائي فمن جحد فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي
فقد افترى علي ويل للجاحدين فضل موسى عبدي وحبيبي وعلي ابنه وليي
وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة يقتله عفريت مستكبر حق القول مني
لأقرن عينه بمحمد ابنه موضع [illegible] ومعدن علمي وأختم بالسعادة لابنه
علي الشاهد على خلقي أخرج منه خازن علمي الحسن الداعي الى سبيلي وأكمل ذلك
بابنه زكي العالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب يذل أوليائي في غيبته وصبر
وتتهادى رؤوسهم الى الترك والديلم وتصبغ الأرض بدمائهم ويكونون
خائفين [illegible] أوليائي حقا بهم أكشف الزلازل والبلاء أولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون و**أقول** إنما أوردنا هذا الحديث الشريف
بالروايات الثلاثة لما فيها من الاختلاف في الألفاظ محمد بن يعقوب عن علي بن
إبراهيم عن محمد بن علي عن يونس عن معاوية عن أبي عبد الله قال قال رسول الله
لما أسري بي ربي فأوحى الي ما أوحى من وراء الحجاب فشافهني فقال يا محمد من أذل لي
وليا فقد أرصد لي بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد
علمت أن من حاربك حاربته قال ذلك من أخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما
بالولاية وروى أحمد بن أبي عبد الله البرقي في المحاسن عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن معاوية

مثله ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال لما انقضت نبوة ادم ع واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل
اليه ان يا ادم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك
والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك
عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان واثار علم النبوة من العقب من
ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به
طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح ثم قال ان نوحا لما انقضت
نبوته واستكمل ايامه اوحى الله اليه يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم
النبوة في العقب من ذريتك فاني لن اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء
الذين كانوا بينك وبين ادم ع ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني
ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر
ثم قال وبشر موسى وعيسى بمحمد كما بشرت الانبياء صلوات الله عليهم بعضهم
ببعض حتى بلغت محمدا ص فلما قضى محمد ص نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تعالى
اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان

والاسم

والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب
فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب
من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك ادم
ثم قال ابو جعفر ع وذلك قول الله تعالى فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها
بكافرين يقول فقد وكلنا بالفضل اهل بيته والاخوان والذرية وهو قوله ان يكفر
بها امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به
ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك علماء
امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور
ولا بطر ولا رياء ه وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل استكمال
حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم
سنتك وسنة الاوصياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال ص
لقد انبأني جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم ه وبهذا الاسناد عن ابي جعفر
ع قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء
من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء

من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك
معصيتك معصيتهم فهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وجرى فيك
جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل
فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي
لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم
ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم
واحبائهم والمسلمين لفضلهم ۝ ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر
الدرجات عن محمد بن الحسين بقية السند وذكر مثله الا انه قال بعد ذلك
ولابنه علي ومولاه امامه وانكار فضله وهو ... ۝ وعن احمد بن ادريس
عن الحسين بن عبيد الله قال عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد
عن مرازم عن ابي عبد الله قال قال الله عز وجل يا محمد اني خلقتك وعليا
نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني
وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني
ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد
والحسن والحسين ثنتان قال ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها روحا

بلا

بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا ۝ وعنه عن الحسين عن محمد بن عبد الله
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول اوحى الله تبارك وتعالى
الى محمد يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة
مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني
ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم
لنفسي ۝ ورواه الصدوق في المجالس عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه بقية السند
۝ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سال ابو بصير ابا عبد الله
وانا حاضر كم عرج برسول الله مرة فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك
يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان قال الله تبارك وتعالى
يا محمد قال لبيك يا رب قال من لامتك بعدك فقال الله اعلم قال علي
امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين ثم قال ابو عبد الله
لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء
مشافهة ۝ وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سمعته يقول لما انقضى

محمد نبوته واستكملت أيامه أوحى الله عز وجل إليه أن يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت
أيامك فاجعل العلم الذي عندك والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم
النبوة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب فإني لن أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها
من ذريات الأنبياء ۵ وعنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك
بن عطية عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع في حديث يقول إن الله عز وجل أوحى إلى
نبيه أن طهر مسجدك وأخرج من المسجد من يرقد فيه بالليل ومر بسد أبواب من
كان له في مسجدك باب إلا باب علي ومسكن فاطمة ع ولا يمرن فيه جنب ولا يرقد فيه
غريب فأمر رسول الله بسد أبوابهم إلا باب علي وأقر مسكن فاطمة عليها السلام على حاله

۵ وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن أخبره عن علي بن جعفر قال سمعت
أبا الحسن ع يقول لما رأى رسول الله ص بني أمية يركبون منبره أفظعه فأنزل الله
تبارك وتعالى قرآنا يتأسى به وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس ثم
أوحى الله تبارك وتعالى إليه إني أمرت فلم أطع فلا تجزع إذا أمرت فلا تطع في وصيك
۵ وعن علي بن محمد عن عبد الله بن إسحاق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي
عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في حديث ولادة الأئمة يقول إن

الإمام

الإمام إذا وقع من بطن أمه وقع واضعا يديه على الأرض فأما يقبض بها كل علم أنزله الله
من السماء إلى الأرض وأما رفعه رأسه إلى السماء فإن مناديا ينادي به من بطنان
العرش من قبل رب العزة من الأفق الأعلى باسمه واسم أبيه يقول يا فلان بن فلان اثبت
تثبت فلعظيم ما خلقتك أنت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي
وأميني على وحيي وخليفتي في أرضي لك ولمن تولاك أوجبت رحمتي ومنحت
جناني وأحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لأصلين من عاداك أشد عذابي وإن وسعت
عليه في دنياه من سعة رزقي الحديث ورواه البرقي في المحاسن عن الوشاء
عن علي بن حمزة مثله ۵ وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي
عن زرارة عن حمران عن أبي جعفر ع قال إن الله عز وجل أخذ الميثاق
على النبيين فقال ألست بربكم وأن هذا محمد رسولي وأن هذا علي أمير المؤمنين
قالوا بلى فثبتت لهم النبوة وأخذ الميثاق على أولي العزم أني ربكم ومحمد
رسولي وعلي أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاة أمري وخزان علمي وأن
المهدي أنتصر به لديني وأظهر به دولتي وأنتقم به من أعدائي وأعبد به طوعا
وكرها قالوا أقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء
الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا

رافعا رأسه إلى السماء وأما وضع
يديه على الأرض ح

أيجب ... [illegible]

[illegible]

الى ان يموت من قبل نفسه وهو يجد لها مخرجا قال انما هو قرب الشي ۵ وعن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معاوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد
سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله الحديث ۵ وعن محمد بن يحيى
والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي
بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد كتاب مختوم الا
الوصية فقال جبرئيل يا محمد هذه وصيتك الى امتك عند اهل بيتك
فقال اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما
ورثه ابراهيم وميراثه لعلي وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم
ففتح علي الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها
فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل
وتقتل واخرج بقوم الى الشهادة لا شهادة لهم الا معك ففعل فلما دفعها
الى علي بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما
حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان

فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله
عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي
يليه الحديث ۵ وعن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد
عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه
عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل على نبيه كتابا قبل
وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة
من اهلك قال علي بن ابي طالب وولده عليهم السلام وكان على الكتاب خواتيم من ذهب
فدفعه النبي الى امير المؤمنين عليه السلام وامره ان يفك خاتما ويعمل بما فيه ففعل ثم دفعه
الى الحسن ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ففك خاتما فوجد فيه
ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل
ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت
والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي
ففك خاتما فوجد فيه ان حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل
فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه
حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن

الا الله عز وجل ولقد شيع حرثا امان فضل ثم دفعه الى ابنه موسى وكذلك
موسى ع وكذلك دفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي ع ه ورواه
ابن بابويه في المجالس عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن العلا الكوفي عن جده عن ابي عبد الله ع وذكر مثله مع تغيير في بعض
لفظه ه ورواه ابو علي الطوسي عن والده عن الحسين بن عبيد الله الغضائري
عن ابي جعفر بن بابويه بالاسناد ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين ع انهم
لما ماتت خديجة قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موتها بسنة
حزن اشد حزنا وخاف على نفسه من كفار قريش فاوحى الله تبارك وتعالى اليه اخرج من
القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا فعند ذلك
توجه رسول الله صلعم من مكة الى المدينة ه وعن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله
عن ابي عبد الله الغسيلي الصغير عن محمد بن ابراهيم بن جعفر عن احمد بن علي بن محمد بن
عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عبد الله ع وعن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع نزل على
النبي ص فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك

وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فامنة
بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد ه
وروى السيد الشمس فخار بن معد الموسوي في كتاب الحجة على الذاهب الى تكفير ابي طالب بسنده
عن عبد الله بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يقولون ان ابا طالب في
ضحضاح من نار فقال كذبوا ما بهذا نزل جبرئيل قلت وبما نزل جبرئيل قال اتى جبرئيل
في بعض ما كان ينزل على رسول الله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان
اهل الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين ثم في الكهف
يصفونه بهذا وقد اتى جبرئيل ليلة مات ابو طالب فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك
بها ناصر بعد ابي طالب ه وباسناده الى ابي جعفر بن بابويه عن محمد بن علي الاسترابادي
عن ابيه عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي
العسكري عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى رسوله اني قد ايدتك بشيعتين
شيعة تنصرك سرا فسيدهم وافضلهم ابو طالب وشيعة تنصرك علانية فسيدهم وافضلهم
علي بن ابي طالب ه وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ره في كتاب
المجالس قال حدثنا احمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله

بقوله نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول
اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي
ذلك فقال اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك
فآمنة بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت
اسد ه وفي كتاب معاني الاخبار بهذا السند ايضا مثله ه وقال حدثنا ابي عن محمد بن
احمد بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
قال اوحى الله عز وجل الى رسوله اني شكرت لجعفر بن ابي طالب اربع خصال
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره فذكر انه ما شرب خمرا ولا زنا ولا كذب ولا عبد صنما
فقال النبي صلى الله عليه وآله حق على الله ان يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة
اقول انما اوردت الاحاديث التي وردت في شان ابي طالب وجعفر وابنه
جعفر في هذا الباب استطرادا لما بينها وبين المقصود من تمام المناسبة
وان ذلك معدود في مفاخر امير المؤمنين ه وقال حدثنا ابي قال حدثنا
علي بن الحسين المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابراهيم
بن موسى بن اخت الواقدي شيخ من الانصار عن ابي قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن
العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابي الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله

الجليل

الاسماء مكتوبا على قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا خلقت جنة عدن
بيدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي ونصرته بعلي ه وقال حدثنا احمد بن الحسن
القطان وعلي بن احمد بن محمد الدقاق ومحمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد
الصائغ رحمهم الله قالوا حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا علي بن محمد — (في الهامش: قال واخبرنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان صح)
قال حدثنا الفضل بن العباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا
محمد بن كثير عن الاعمش قال وحدثنا الحسين بن ابراهيم المكتب قال حدثنا احمد بن يحيى
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عبد الله بن محمد بن باتويه
قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش قال واخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي فيما
كتب الينا من اصبهان قال حدثنا احمد بن القسم بن مساور الجوهري في
سنة ٢٨٦ قال حدثنا الفضل العنزي قال حدثنا مندل بن علي العنزي — (في الهامش: دليل بن صح)
عن الاعمش قال وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو سعيد
الحسن بن علي العدوي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن المنصور — (في الهامش: علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا)
ابي جعفر الدوانيقي في حديث طويل قال حدثني والدي عن ابيه عن جده عبد الله
بن العباس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله اذ دخلت فاطمة فقالت يا ابه خرج الحسن والحسين — (في الهامش: وهي تبكي)
فما ادري اين باتا فنزل جبرئيل من السماء فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول

يقول لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما ضلالان في الدنيا ضلالان في الآخرة
وابوهما افضل منهما هما اثنان في حظيرة من الجنان وقد وكل الله بهما ملكا
٥ وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن
خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل من قبل ربي
عز وجل فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول بشر اخاك عليا باني لا اعذب
من تولاه ولا ارحم من عاداه ٥ وقال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي
قال حدثنا عباس بن عامر قال حدثنا عبد الواحد بن ابي عمرو عن الكلبي عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال مكتوب على ساق العرش انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك
لي ومحمد عبدي ورسولي ايدته بعلي فانزل الله الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين
فكان النصر عليا ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا ٥ وقال حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن يوسف بن عقيل عن اسحاق بن
راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا عليه السلام بنيسابور واراد ان يرحل منها الى المأمون اجتمع
اليه اصحاب الحديث فقالوا يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك

وقد

وقد قعد في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد
يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي
يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت
جبرئيل يقول سمعت الله جل جلاله يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من
عذابي فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها ٥ ورواه في ثواب الاعمال
وفي كتاب التوحيد وفي عيون الاخبار وفي معاني الاخبار ايضا بسند واحد عن محمد
بن موسى بن المتوكل عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن الحسين الصوفي
عن يوسف بن عقيل بقية السند وقال في كتاب عيون الاخبار وفي كتاب
التوحيد بعد ايراد هذا الحديث يعني من شروطها الاقرار للرضا بانه امام من قبل الله
على العباد مفترض الطاعة عليهم اقول هذا على تقدير تحقيق التوقف
من جهة انه من شروطها وعلى تقدير نسبتها الى جميع الائمة لرجوع الى المعصوم عليهم السلام
والمقصود من هذا الباب حاصل على التقديرين ٥ وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن
ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن اخي يونس البغدادي ببغداد قال
حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر

جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
علي ابن ابي طالب عليهم السلام عن النبي عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله
جل جلاله انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت
من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا واخترت له عليا وصيا
ووزيرا ومؤديا عنه من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم
بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله
كان امنا من ناري وحصني الذي من لجأ اليه حصنته من مكروه الدنيا والاخرة
ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي على من في السموات
والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته
مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها
على من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته
ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانصرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت
وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته
الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير ه حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني

ابو جع

ابراهيم بن محمد الفزاري قال حدثنا عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسن
علي بن عمرو قال حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال
عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن
الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله عن جبرئيل
عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب
حصني فمن دخل حصني امن من ناري وروى هذا الحديث والذي قبله في عيون الاخبار
بالاسنادين المذكورين ورواه في معاني الاخبار بهذا السند اقول
الى هذه الاحاديث الثلثة واشباهها من الاحاديث المشاركة لها في اسنادها
اشار بعضهم في الابيات المشهورة وهي هذه اذا شئت ان تبغي لنفسك مذهبا

يعرف صدق الناس في نقل اخبار ÷ فدع عنك قول الشافعي ومالك
واحمد والمروي عن كعب احبار ÷ ووال اناسا قولهم وحديثهم
روى جدنا عن جبرئيل عن الباري ÷ وقال بعض العلويين من الشيعة في هذا المعنى
قل لمن يجاريك بقول سواتنا ÷ حيث فيه لم يأتنا بالدليل
نحن قوم اذا رووا حديثا ÷ بعد آيات محكم التنزيل
عن ابينا عن جده ناقل الحلم ÷ سيد المرسلين عن جبرئيل

اقول

وكنا حجب نتابع وحيا من الله ٭ بلا شبهة ولا تأويل
فرآه باي شيء علينا ٭ بنص عن ربنا التفضيل ۵
وقال حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سعد
بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي انه لما
عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور واكرمني
ربي جل جلاله بمناجاته قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك وتباركت
وتعاليت قال ان عليا امام اوليائي ونور لمن اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها
المتقين من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فبشره بذلك فقال له علي يا رسول الله
ابلغ من قدري اني اذكر هناك فقال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي ساجدا شكرا
على ما انعم به عليه فقال ارفع راسك يا علي فان الله قد باهى بك ملائكته ۵ وقال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لعلي اذ نحن في مسجد قبا والانصار مجتمعون
في كلام طويل يا علي انه لما عرج بي الى السماء عهد الي ربي فيك ثلث كلمات فقال يا محمد
فقلت

قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال ان عليا امام المتقين
وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين ۵ وقال حدثنا ابو عبد الله جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن
ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عم قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء
عهد الي ربي في علي ثلث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال ان عليا
امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين ۵ وقال حدثنا ابي عن سعد
عن البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية
بن ربعي عن ابن عباس قال ان رسول الله صلعم لما اسري به الى السماء انتهى به
جبرئيل الى نهر يقال له النور فقال يا محمد اعبر على بركة الله فعبر حتى انتهى الى الحجب
والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم فقال يا جبرئيل
ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم رسول الله صلعم ما شاء الله
ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد شققت لك
اسما من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي
اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك
[illegible] ۵ وقال حدثنا محمد [illegible] قال حدثنا محمد بن الفضل

والحسين بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن يحيى السكوني قال حدثنا اسماعيل
بن ابي الاسود عن ابي المطهر المداري عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام عن ابي برزة
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع
فقلت قد سمعت فقال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة
التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن اطاعه فقد اطاعني ۵ ورواه
ذكرنا من طرق الاخبار بهذا السند مثله ۵ وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي مالك الحضرمي عن
اسماعيل بن جابر عن ابي جعفر في حديث ان الله تبارك وتعالى لما اسرى بنبيه
قال يا محمد انه قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فمن لامتك فقال يا رب اني
قد بلوت خلقك فما وجدت اطوع لي من علي فقال عز وجل ولي يا محمد فمن لامتك
من بعدك فقال يا رب اني قد بلوت خلقك فما وجدت احدا اشد حبا لي من علي
بن ابي طالب فقال عز وجل ولي يا محمد فابلغه انه راية الهدى وامام اوليائي ونور
من اطاعني ۵ وقال حدثنا علي بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي
قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن يزيد بن قعنب قال كنت جالسا مع العباس وفريق

من

من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد حاملة بامير المؤمنين
عليه لتسعة اشهر فقالت يا رب اني مؤمنة بك الى ان قال فرأينا البيت وقد انشق
عن ظهره فدخلت فيه فاطمة وعادت الى حاله فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم
ينفتح فعلمنا ان ذلك من امر الله ثم خرجت في اليوم الرابع وعلى يدها امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء لاني دخلت بيت الله
الحرام فاكلت من ثمار الجنة واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف بي
هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله العلي الاعلى يقول شققت اسمه من اسمي
وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو
الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه
وويل لمن ابغضه وعصاه بعينه ۵ ورواه ايضا في معاني الاخبار مثله
وقال حدثنا احمد بن علي بن ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد عن عبد الله بن
الفضل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
ليلة اسري بي الى السماء كلمني ربي عز وجل فقال يا محمد فقلت لبيك رب وسعديك قال
ان عليا حجتي بعدك على خلقي وامام اهل طاعتي من اطاعه اطاعني ومن عصاه

عصابة من بعد علي الائمة يهتدون به بعده ه وقال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي قال
حدثني جعفر بن عبد الله الناوي عن علي بن الحكم عن داود النعيمي عن ابي
ساحل المنصور عن ابي عبد الله جعفر بن محمد في حديث طويل ان المنصور
قال للصادق حدثني عن فضائل جدك علي بن ابي طالب حديثا لم يروه العامة ه
حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء عهد الي
ربي جل جلاله في علي ثلث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك فقال ان عليا
امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين فبشره بذلك فبشره النبي
فخر علي ساجدا شكرا لله ثم رفع راسه فقال يا رسول الله بلغ من قدري
حتى اذكر هناك فقال نعم وان الله يعرفك وانك لتذكر في الرفيق الاعلى
المنصور ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ه وقال حدثنا ابي علي قال
حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان
السلمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال نزل جبرئيل على رسول الله فقال
يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول اني خلقت السموات السبع وما فيهن والارضين
السبع ومن عليهن وما خلقت موضعا اعظم من الركن والمقام ولو ان عبدا دعاني

هناك

هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم لقيني جاحدا لولاية علي لاكببته
في سقر ه ورواه في عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن البرقي بمثل السند
ه ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر عن ابيه عليهما السلام
ه ورواه وقال حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده
عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى
بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله
اخبرني جبرئيل عن الله عز وجل انه قال لعلي بن ابي طالب حجتي على خلقي وديان
ديني اخرج من صلبه ائمة يقومون بامري ويدعون الى سبيلي بهم ادفع العذاب
عن عبادي وبهم انزل رحمتي ه ورواه في عيون الاخبار بهذا
السند ه وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن اسمعيل بن الفضل عن ابيه
عن ثابت بن دينار ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
ان الله جل جلاله اوحى الي انه جاعل لي من امتي اخا ووصيا ووارثا وخليفة فقلت
يا رب من هو فقال يا محمد ذلك من احبه ويحبني ذلك الله المجاهد في سبيلي والمقاتل

للناكثين حجته والقاسطين فيكم والمارقين من بعد ذلك قبل ان يخلق ... ابنتك
وابو ولدك علي بن ابي طالب وقال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو يوسف يعقوب ابن اسحق البجلي قال اخبرنا عمارة
قال حدثنا علي بن الحزور الغنوي قال حدثنا ابو ثابت الخزاعي عن عبد الكريم الجزري
سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال جاع النبي صلى الله عليه وآله جوعا شديدا فاتى الكعبة
فتعلق باستارها فقال رب محمد لا تجع محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل ومعه
لوزة فقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام فقال يا جبرئيل الله السلام ومنه السلام
واليه يعود السلام فقال ان الله يامرك ان تفك عن هذه اللوزة ففك
عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله
ايدت محمدا بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه
واستبطأه في رزقه وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات قال حدثني الحسن بن الحسين
بن محمد قال حدثني علي بن احمد بن الحسين بن سليمان القطان قال حدثنا
جبرئيل الهمداني قال اخبرنا ابراهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني رفعه
عن الفضل عن ابن عباس قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام

اذ هبط

اذ هبط جبرئيل عليه السلام ومعه تفاحة فتحيى بها النبي وحيى بها كل واحد منهم
وذكر الحديث الى ان قال وعليها سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه
تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين
وامان لمحبيهم يوم القيامة من النار وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب
عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا اول اهل بيت نوه الله
باسمائهم انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله
ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا
وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب
البراوستاني عن ابراهيم بن مقاتل عن حامد بن محمد عن عمر بن هارون عن الصادق عن ابيه
عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث تزويج فاطمة ان رسول الله
قال ثم نادى مناد الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب الا اني اشهدكم
اني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب رضى مني بعضها لبعض الا
ثم نادى مناد الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن ابي طالب حبيب محمد وفاطمة
بنت محمد فقد باركت عليهما الا واني زوجتها احب النساء الي من احب الرجال الي بعد

النبيين والمرسلين فقال يا جبرئيل يا رب فاني رأيتك عليهما اكثر مما رأيتهما وحنانك

فقال الله عز وجل يا جبرئيل ان من بركتي عليهما اكثر مما رأيتهما اني اجمعهما

على محبتي واجعلهما حجة على خلقي وعترتي وصلاة لي لا اخلق منهما خلقا ولا ابقي

منهما ذرية اجعلهم خزانتي في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج

على خلقي بعد النبيين والمرسلين ورواه في كتاب عيون الاخبار قال

حدثنا ابو الحسن محمد بن علي الشاه بمرو الروذ قال حدثنا ابو العباس احمد بن المظفر بن

الحسين قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثني مهدي بن سابق

عن الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلام وذكر مثله ۞ وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه

عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان

بن الاحمر واسماعيل بن عبد الخالق الفضل بن سليمان الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسري

بالنبي صلى الله عليه وآله حيث اراد الله عز وجل ناداه الله جل جلاله فلما هبط الى السماء الرابعة

ناداه الله يا محمد فقال لبيك قال من اخترت من امتك يكون من بعدك لك خليفة

فقلت اختر لي ذلك فتكون انت المختار لي فقال اخترت لك خيرتك علي بن ابي طالب

۞ وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن

عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة عن سعد الخفاف

عن الاصبغ

عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء

السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد انت عبدي

وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد وعلي فتوكل فاني قد رضيت بك عبدا وحبيبا

ورسولا ونبيا وباخيك علي خليفة وبابا فهو حجتي على عبادي وامام لخلقي به يعرف

اوليائي من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وتحفظ احكامي

وتحفظ حدودي وينفذ احكامي وبك وبه وبالائمة من ولده ارحم عبادي وامائي وبالقائم منكم

اعمر ارضي بتسبيحي وتهليلي وتقديسي وتكبيري وتمجيدي وبه اطهر الارض من اعدائي

واورثها اوليائي وبه اجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمتي العليا وبه احيي عبادي

وبلادي وبه اظهر الكنوز والذخائر بمشيتي وبه اظهر على الاسرار والضمائر

بارادتي وامده بملائكتي لتؤيده على انفاذ امري واعلان ديني ذلك وليي حقا

ومهدي عبادي صدقا ۞ وقال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله

الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد

قال لما كلم الله موسى بن عمران قال يا رب ما جزاء من احب اهل طاعتك

قال يا موسى احرمه على ناري وقد اقدم ۞ وقال حدثنا محمد بن احمد الشيباني

قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي

عن علي بن الحسين عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله قال الله جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي
ما خلقت النار **اقول** وجه الحديث الشريف ان الولاية من شروط صحتها
وقبولها الاقرار بالوحدانية والعدل والنبوة والمعاد ويدخل في الولاية
ويدخل في الولاية الاقرار بامامة الائمة من ولده عليهم السلام وكل لا تقبل الاعمال
الا بالاقرار بالولاية وهذا معلوم بالبراهين القطعية والادلة العقلية
والنقلية وليس وجوب الاقرار بالولاية مقصورا على هذه الامة بل عليها
وعلى امم الانبياء كما تواتر من الاحاديث ويضاف الى ذلك قولهم
لا يقبل الله عملا الا بمعرفتنا لا معرفة الاعمال وقولهم عليهم السلام انا شيعتنا
من نور الله وقوله عليه السلام ليس منا من هو في مصر فيه مائة الف او يزيدون
من هو اورع منه الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة ومعلوم انه لو كان جميع الناس
مقرين لله بالوحدانية والعدل ولسائر الانبياء بالنبوة ولجميع الاوصياء
بالامامة والوصية ملازمين للتقوى والعمل معترفين بالمعاد لما احتيج الى
خلق النار ووجه تخصيص الولاية بالذكر منها الاعتناء بها وعدم قبول شيء
من ذلك بدونها وتوقف النجاة من النار عليها والله اعلم وقد ذكر علي بن عيسى

الربيع في تاويل هذا الحديث ما يوافق هذا المعنى وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله الصادق قال قال رسول الله
انا سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان ادم
سال ربه ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة
ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله اليه يا ادم اوص الى شيث
الحديث ورواه في كتاب من لا يحضره الفقيه ايضا مثله وقال حدثنا علي بن احمد
بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس
قال قال رسول الله اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت له يا اخي جبرئيل
مع ما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب عند ربه فقال يا محمد والذي
بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد العلي
الاعلى يقرا عليك السلام ويقول محمد نبيي ورحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه
وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني **اقول** هذا محمول على ان العذاب الذي نفي
اعني الخلود في النار والعذاب وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ... القطان قال حدثنا

عن ابيه علي بن الحسين قال لما ولدت فاطمة الحسن قالت لعلي سمه فقال ما كنت لاسبق
باسمه رسول الله فجاء رسول الله فقال هل سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه
فقال وما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط
اليه فاقرئه السلام وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه
باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهناه ثم قال ان الله يامرك ان تسميه باسم ابن هرون قال وما كان
اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين اوحى الله الى جبرئيل
انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرئه السلام وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون
من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين
فسماه الحسين ٥ وفي كتاب العلل قال حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد
الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد بن قلويه المعدل قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي
محمد بن حرب الهلالي امير المدينة عن جعفر بن محمد حديث طويل قال انا علي ومحمد
وعلي كانا نورا بين يدي الله جل جلاله قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما
رات ذلك النور رات له اصلا قد انشعب منه شعاع لامع فقالت الهنا وسيدنا
ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما النبوة
فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي

فهبط جبرئيل فهناه ثم ان الله يامرك ان تسميه باسم ابن هرون

ورواه ايضا في كتاب معاني الاخبار بهذا الاسناد مثله ٥ وقال حدثنا ابي عن محمد بن المعلى
القرشي عن محمد بن زيد الجزري عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله قال قلت له لم سميت فاطمة فاطمة فقال لان الله عز وجل
خلقها من نور عظمته فلما اشرقت اضاءت السموات والارض بنورها وغشيت ابصار الملائكة
وخرت الملائكة لله ساجدين وقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله
اليهم هذا نور من نوري اسكنته في سمائي وخلقته من عظمتي اخرجه من صلب نبي
من انبيائي افضله على جميع الانبياء واخرج من ذلك النور ائمة يقومون
بامري ويهدون الى حقي واجعلهم خلفائي في ارضي بعد انقضاء وحيي ٥
وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي
قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله
البخاري قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن ابي بكر
قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا افضل مني
ولا اكرم عليه مني وذكر حديثا طويلا وفيه حديث المعراج الى ان قال فرجع في النور

نحيه عني انتهيت الى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد فقلت لبيك ربي
وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك فاياي فاعبد
وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن
تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم
اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون
على ساق عرشي فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش فرايت اثني عشر
نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي طالب
واخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء
اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك
وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن
الارض باخرهم من اعدائي ولامكننه مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن له
الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي
ولامدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجتمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام
بين اوليائي الى يوم القيمة ۞ ورواه في نوادر الاخبار بهذا السند مثله وقال حدثنا
ابي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن الخشاب عن محمد بن ابي نصر? عن عبد الكريم بن عمرو

عن ابي

عن ابي عبد الله ان جبرئيل نزل على محمد صلى الله عليه واله يخبره عن ربه فقال له يا محمد اني لم اترك الارض
الا وفيها عالم يعرف به طاعتي وهداي ويكون نجاة فيما بين قبض النبي الى خروج
النبي الاخر ولم اكن اترك ابليس يضل الناس وليس في الارض حجة لي وداع الي
وهاد الى سبيلي وعارف بامري واني قد قضيت لكل قوم هاديا اهدي به السعداء
ويكون حجة لي على الاشقياء ۞ وقال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن
الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي
المقدام عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع في حديث طويل ان الله تبارك وتعالى
قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قالوا اجعله منا فانا لا نفسد في الارض
ولا نسفك الدماء قال الله جل جلاله يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان
اخلق خلقا بيدي اجعل من ذريته انبياء مرسلين وعبادا صالحين وائمة
مهتدين اجعلهم خلفائي على خلقي في ارضي ينهونهم عن معاصي وينذرونهم عذابي
ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون بهم طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا ونذرا
۞ وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال حدثنا علي بن حكيم قال حدثنا

الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن علي الباقر عليه السلام عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال المفضل وحدثني شعيب بن واقد قال حدثنا اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
وعلي ابني زيد بن علي عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال المفضل وحدثني العباس بن بكار
قال حدثنا حرب بن ميمون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه عليهما السلام
قال لما ولد الحسين اوحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه
السلام وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون
الحديث وقد سبق ۵ ورواه في عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي الفقيه
ببغداد قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القسم
عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثني ابي في سنة ستين
ومائتين عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام وذكر مثله ثم قال وبالاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني ملك فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول قد زوجت
فاطمة من علي فزوجها منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت
والمرجان وان اهل السماء قد فرحوا بذلك وسيولد منهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة
وبهما تزين اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين والآخرين وبالاسناد قال
قال اذا كان يوم القيمة نوديت يا محمد نعم الاب ابوك ابراهيم الخليل ونعم الاخ اخوك

علي

قد وحوام

علي بن ابي طالب ۵ وبالاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل فقال يا محمد
ربك يقرئك السلام ويقول يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وباهل
بيتك بالجنة فان لهم عندي جزاء الحسنى ويدخلون الجنة ۵ وبالاسناد
ان موسى بن عمران سأل ربه فقال يا رب ان اخي هرون مات فاغفر له فاوحى الله
اليه يا موسى لو سألتني في الاولين والآخرين لاجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علي فاني
انتقم له من قاتله ۵ وفي كتاب العلل عن احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو علي
الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثنا
قال حدثنا العباس بن بكار عن علي بن كثير عن ابي بكر الهذلي عن ابن الزبير عن جابر قال
لما ولد الحسن اوحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقرأه
السلام وهنئه مني ومنك وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى
فسمه باسم ابن هرون الحديث ۵ ورواه في معاني الاخبار بهذا الاسناد ايضا
وتقدم من المطالب والعلل واقتصرنا لذكر اختلاف الاسانيد وبعض الالفاظ
۵ وقال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق ومحمد بن محمد بن عصام قالا حدثنا
محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثنا محمد بن جمهور العمي عن ابن
ابي نجران عمن ذكره عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي عن ابي عبد الله قال لما قتل الحسين صلى الله عليه

قال حدثنا اسمعيل الفضل ...

دينار

بالبكاء والنحيب فقالوا الهنا وسيدنا انظر الينا بفضلك وعفوك فان صفوتك فاوحى الله جل
عز وجل اليهم قد قامت الملائكة وحق بالملائكة لانهم فوقهم ... ثم كشف الله جل
عن الابصار من الحجب فرأوا الملائكة بها لانهم ... فقال الله عز وجل
بذلك القائم انتقم منهم ۞ وقال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي الكوفي قال حدثنا
فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا الحسن بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابراهيم
بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابراهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابراهيم بن سليمان بن عبد الله
بن العباس قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال حدثنا سهل بن بشار قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطائفي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد بن اسحق
عن الواقدي عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي
بن ابي طالب لما خلق الله عز وجل آدم ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه
جنته وزوجه حواء امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات قال
يا رب ما هؤلاء قال الله عز وجل هؤلاء الذين اذا شفع بهم الي خلقي شفعتهم فقال آدم
يا رب بقدرهم عندك ما اسمهم فقال اما الاول فانا المحمود وهذا محمد واما الثاني فانا العالي
وهذا علي واما الثالث فانا الفاطر وهذه فاطمة واما الرابع فانا المحسن وهذا الحسن واما الخامس
فانا ذو الاحسان وهذا الحسين كل يحمد الله عز وجل ... بهذا السلام

عن

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله وذكر مثله سواء ۞ وقال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اراد الله ان يخلق الخلق خلقهم
ونشرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والائمة
من ولده عليهم السلام فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء
حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤلون ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية
ولهؤلاء النفر بالطاعة والولاية فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله عز وجل للملائكة
اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا
انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون
يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق ۞ وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر قال لفاطمة وقفة على باب جهنم فاذا كان يوم القيامة
كتب بين عيني كل رجل مؤمن او كافر فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه الى النار فتقرأ
بين عينيه محبا فتقول الهي وسيدي سميتني فاطمة وفطمت بي من تولاني وتولى ذريتي
من النار ووعدك الحق وانك لا تخلف الميعاد فيقول الله عز وجل صدقت يا فاطمة

اني سميتك فاطمة وفطمت بك من احبك ومن تولاك فاحببت وتولاهم من النار
ووعدي الحق واني لا اخلف الميعاد وانما ارتب بعبدي هذا الى النار ليشفع فيه
فاشفعك فيه ليتبين لملائكتي وانبيائي ورسلي واهل الموقف منزلتك مني ومكانتك عندي موقفه
فمن قرأت بين عينيه مؤمنا فجذبت بيده وادخلته الجنة وقال حدثنا ابي رضي الله عنه
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر
ان الله عز وجل انزل على رسوله صلى الله عليه وآله رمانتين فتناولهما فاوحى الله عز وجل اليه
يا محمد انهما من قطف الجنة فلا ياكل منهما الا انت ووصيك علي بن ابي طالب ثم
وقال حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد
بن سيار عن ابويهما عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حديث طويل ثم نادى ربنا يا امة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي
سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم
من قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله صادق في اقواله محق في افعاله وان علي بن ابي طالب اخوه
ووصيه من بعده ووليه ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وان اولياءه المصطفين
المطهرين المبلغين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي
وان كانت

وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله قال يا محمد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة
ه ورواه في عيون الاخبار بهذا السند مثله ه وفي كتاب من لا يحضره الفقيه
بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث الله موسى بن عمران واصطفاه نجيا
وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه التورية والالواح رأى مكانه من ربه عز وجل
فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال الله جل جلاله
يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي فقال موسى
يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من
آلي قال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل
محمد على جميع المرسلين فقال يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء
افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت
لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم
كفضله على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني كنت اراهم فقال الله جل جلاله يا موسى
انك لن تراهم فليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنات جنات عدن والفردوس
بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبجحون افتحب ان اسمعك
كلامهم قال نعم يا الهي قال الله جل جلاله قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل

بين يدي الملك الجليل فشغلني ذلك عن الموقف فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فنادوا
كلهم وهم في اصلاب آبائهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة والملك لا شريك لك لبيك فجعل الله تلك الاجابة شعار الحج
ورواه في كتاب العلل بهذا السند وزاد فيه الحديث المتقدم عليه ٥ وفي كتاب
اكمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر الباقر قال يأتي على الناس
زمان يغيب عنهم امامهم فطوبى للثابتين على امرنا في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون
لهم من الثواب ان يناديهم الباري جل جلاله فيقول عبادي وامائي آمنتم بسري
وصدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب مني انتم عبادي وامائي حقا منكم اتقبل وعنكم
اعفو ولكم اغفر وبكم اسقي عبادي الغيث وادفع عنهم البلاء لولاكم لانزلت عليهم
عذابي ٥ وفي كتاب ثواب الاعمال قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار
عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر
قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة ثم سأل الله بحق
محمد واهل بيته لما رحمني فاوحى الله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه
قال يا رب كيف لي بالهبوط في النار قال اني امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما

قال

قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب من سجين قال فهبط جبرئيل في النار على
الرجل فاخرجه ثم قال الله عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال ما احصي
يا رب قال الله عز وجل اما وعزتي وجلالي لولا ما سألتني به لاطلت
هوانك في النار ولكني حتمت على نفسي ان لا يسألني عبد بحق محمد واهل بيته
الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم ٥ وفي كتاب العلل عن ابيه
عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن علي
الكوفي عن العباس بن معروف بقية السند مثله ٥ وفي ثواب الاعمال ايضا
قال حدثني ابي قال حدثنا الحسن بن علي العاقولي عن احمد بن شمعون القطان
البصري عن محمد بن عبد الملك الفتاة عن زياد القندي عن موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام
قال لما بعث الله موسى بن عمران ثم كلمه على طور سيناء ثم اطلع على الارض
اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال الله عز وجل آليت على نفسي ان
لا اعذب كف لابسه اذا تولى عليا بالنار ٥ وفي كتاب عيون الاخبار
قال حدثنا ابو احمد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار في شعبان
سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري

عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا يقول لما امر الله ابراهيم ان يذبح مكان
ابنه اسماعيل الكبش تمنى ان يكون قد ذبح ابنه اسمعيل بيده وانه لم يؤمر بذبح
الكبش ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد الذي يذبح اعز ولده بيده فيستحق
بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب فاوحى الله عز وجل اليه فهو
احب اليك ام نفسك قال بل هو احب اليك ام ولدك قال بل ولده قال فذبحه
بدلك اوجع لقلبك ام ذبح ولدك على يد اعدائه ظلما اوجع لقلبي قال يا ابراهيم
فان طائفة تزعم انهم من امة محمد ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلما وعدوانا
كما يذبح الكبش ويستوجبون بذلك سخطي فجزع لذلك ابراهيم وتوجع قلبه
واقبل يبكي فاوحى الله اليه يا ابراهيم قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته
بيدك بجزعك على الحسين وقتله واوجبت لك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب
ه وقال حدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم الشاذاني قال حدثنا احمد بن ادريس قال
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله قال هبط علي جبرئيل فقال يا محمد
ان الله جل جلاله يقول لولا خلقت عليا ما كان لفاطمة ابنتك كفو على وجه الارض من
ادم فمن دونه ه وقال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري

العطار

العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي
عن الرضا قال ان ادم لما اكرمه الله تعالى باسجاد ملائكته له وبادخاله الجنة قال في
نفسه هل خلق الله بشرا هو افضل مني فناداه الله ارفع راسك يا ادم وانظر الى
ساق عرشي فرفع راسه ادم فنظر الى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا
الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء
العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال ادم يا رب من هؤلاء
فقال الله عز وجل هؤلاء من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك
ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء ولا الارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد
فاخرجك من جواري الحديث ه ورواه في كتاب معاني الاخبار عن ابي احمد بن محمد
بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي
عن الرضا مثله سواء ه وقال حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو القاسم
محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني
علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى عن ابائه عن رسول الله عن جبرئيل عن الله
عز وجل قال من عادى اوليائي فقد بارزني بالمحاربة ومن حارب اهل بيت نبيي
فقد حل عليه عذابي ومن تولى غيرهم فقد حل عليه غضبي ومن اعز غيرهم فقد اذاني

ظل النار ٥ وقال حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن احمد بن الفضل
قال حدثنا محمد المصري قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن موسى بن جعفر قال حدثني ثم
حدثني ابي علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد
قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي
قال حدثني جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما اسري بي رأيت في بطنان
العرش ملكا بيده سيف من نور يلعب به كما يلعب علي بن ابي طالب بذي الفقار
وان الملائكة اذا اشتاقوا الى علي بن ابي طالب نظروا الى وجه ذلك الملك فقلت يا رب
هذا اخي علي بن ابي طالب وابن عمي فقال الله جل جلاله يا محمد هذا ملك خلقته على صورة
علي يعبدني في بطنان عرشي تكتب حسناته وتسبيحه وتقديسه لعلي بن ابي طالب
الى يوم القيامة ٥ وفي كتاب معاني الاخبار قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد
وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم فعرضها على السماوات والارض
والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسماوات والارض والجبال هؤلاء

احبائي

احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا هو احب الي منهم ولهم ولمن تولاهم
خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي
عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك من ناري
ومن اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات
جناتي وكان لهم فيها ما يشاؤون عندي واتحتهم كرامتي واحللتهم جواري وشفعتهم
في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم امانة عند خلقي فايكم يحملها باثقالها
ويدعيها لنفسه دون خيرتي فابت السماوات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن
من ادعاء منزلتها فلما اسكن الله آدم وزوجته الجنة قال لهما كلا منها رغدا حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي
وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم فوجداها اشرف منازل اهل الجنة
فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤوسكما الى ساق عرشي
فرفعا رؤوسهما الى ساق العرش فرفعا رؤوسهما فوجدا اسماء محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والائمة بعدهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار
جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك
واشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي

فاياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي
فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين قالا ومن الظالمون قال المدعون
لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا منازل ظالميهم في نارك حتى نراها كما راينا منزلتهم
في جنتك فامر الله عز وجل النار فابرزت جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب
وقال الله عز وجل مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا
العذاب يا آدم ويا حوا لا تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما عن جواري
واحل بكما هواني الحديث وفيه ذكر توبة آدم وحواء وتوسلهما باسماء الائمة
عليهم السلام ۞ وروى احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج بالاسناد
السابق في باب ابراهيم عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام ان رسول الله لما
خرج من المدينة وكان خلف عليا على عياله فيها فاتاه جبرئيل بما الذي قال يا محمد ان
العلي الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول يا محمد اما ان تخرج انت ويقيم علي او
تقيم انت ويخرج علي لا بد من ذلك فان عليا قد ندبته لاحدى اثنتين لا يعلم
احد كنه جلال من اطاعني فيهما او عظيم ثوابه غيري وذكر الحديث الى ان قال
رسول الله ان آدم لما عصى الله باكل الشجرة فسال ربه ان يقبل

التكبر

التكبر على محمد وآله الطيبين وذلك ان الله تعالى قال له يا آدم عصيتني فقلت
وتكبر عليك فهلك ولو تواضع لمن امرته بتعظيم عز جلالي لافلح كل الفلاح
كما افلحت انت حين عصيتني باكل الشجرة فتواضعت لمحمد وآل محمد تفلح كل الفلاح وزال عنك
وصمة الزلة فادع بمحمد وآله الطيبين لذلك فدعاه بهم فافلح كل الفلاح ۞
وروى ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنهما في مجالسه عن ابيه عن المفيد قال
حدثني ابو نصر محمد بن الحسين البصير قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي الرازي
قال حدثنا محمد بن جعفر الحسني قال حدثنا عيسى بن هاشم السمسار قال حدثنا عمرو بن شمر
قال حدثنا جابر عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله بن حرام قال لقيت رسول الله
ذات يوم وصيه فسالته عن عشرة الا اجبني قال يا جابر الا اخبرك عما سالت
قلت بابي انت وامي يا رسول الله لقد سكت عني حتى ظننت انك وجدت علي
فقال ما وجدت عليك يا جابر ولكن انتظرت ما ياتيني من السماء فاتاني جبرئيل
فقال يا محمد ان الله يقول ان علي بن ابي طالب وصيك وخليفتك على اهلك
وامتك والذائد عن حوضك وهو صاحب لوائك يقدمك الى الجنة انتهى ۞ وعن ابيه عن المفيد
عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن سعد عن ايوب بن نوح وصفوان بن يحيى عن ابان
بن عثمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان

العرش ابن خليفة الله فيقوم داود عليه السلام فيقال له لسنا اياك اردنا وان كنت لله
خليفة ثم ينادي مناد ابن خليفة الله فيقوم امير المؤمنين علي بن ابي طالب فيأتي النداء
من قبل الله عز وجل يا معشر الخلايق هذا علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه
وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم يستضيء
بنوره وليتبعه الى الدرجات العلى من الجنات قال فيقوم الناس الذين تعلقوا بحبله
في الدنيا فيتبعونه الى الجنة ثم يأتي النداء من عند الله عز وجل الا من ائتم
بامام في الدنيا فليتبعه الى حيث يذهب فيذهب به ✿ وعنه عن المفيد قال
اخبرني المظفر بن محمد البلخي قال حدثنا محمد بن حمزة قال حدثني ابي قال حدثنا
محمد بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبد الله عن ابن علي
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عهد الي عهدا
فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع فقلت قد سمعت فقال ان عليا راية الهدى
والامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد
احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك ✿ وعنه قال اخبرنا
اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا ابن عقدة قال اخبرنا محمد بن هرون
الهاشمي قراءة عليه اخبرنا احمد بن عبد الله بن الاشرف قال حدثنا محمد بن الفضيل

فضيل بن

فضيل بن غزوان قال حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى السماء ثم الى
سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال قد بلوت
خلقي فايهم وجدت اطوع لك قال قلت رب عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة
يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت رب اختر لي فان
خيرتك خير لي قال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي
وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده يا محمد علي بن ابي طالب
راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين
من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي
قد بشرته فقال علي انا عبد الله وفي قبضته ان يعذبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا
وان يتم لي ما وعدني فالله اولى بي فقال اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان
بك فقال الله عز وجل قد فعلت ذلك به غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اختص به
احدا من اوليائي قال قلت رب اخي وصاحبي قال انه سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به
ولولا علي لم يعرف حزبي ولا اوليائي ولا اولياء رسلي ✿ قال محمد بن مالك فلقيت
مزاحم المنقري فحدثني عن غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب

عليك السلام فقال ذاك رسول الله صلعم ثم ذكر مثله • قال مصنف هذا الكتاب علي بن محمد
بن جعفر عليهم السلام فكتبت له الحديث فقال حدثني فلان عن ابي موسى بن جعفر قال حدثني
ابو محمد بن علي قال حدثني علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بطوله •
وعن والده قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثني [illegible] قال حدثنا
ابو عثمان سعيد بن يحيى بن عمر الانباري قال حدثنا خلف بن [illegible] قال حدثنا ابو
القاسم [illegible] قال حدثنا سهل بن شعيب عن همام عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
لما عرج الى السماء دنوت من ربي عز وجل قال يا محمد من تحب من الخلق قلت يا رب
عليا قال التفت يا محمد فالتفت عن يساري فاذا علي بن ابي طالب • اقول
يعني انه راه في الارض فان الله كشف الغطاء بينهما حتى نظر اليه كما ورد في غيره
من الاحاديث والاستفهام هنا غير جار على حقيقته الا بصدوره من الله تعالى على معنى
استفهام كما تقول [illegible] ومنه قوله وما تلك بيمينك يا موسى • وعن والده قال
اخبرنا الحفار قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن [illegible] قال حدثنا محمد بن اسحق
المقرئ قال حدثنا علي بن [illegible] قال حدثنا علي بن [illegible] قال حدثنا
وكيع بن الجراح قال حدثنا سليمان بن مهران قال حدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال

قال

قال رسول الله صلعم رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على باغضهم لعنة الله
اقول هذا يرجع كونه حديثا قدسيا كما لا يخفى • وعن والده قال اخبرنا ابو الخطاب
قال حدثنا اسمعيل [illegible] قال حدثني ابي ابو اسحق بن ابراهيم الديبلي قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا ابو عرضا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلعم انا دعوة ابي ابراهيم قلنا وكيف صرت دعوة ابيك ابراهيم
قال اوحى الله الى ابراهيم اني جاعلك للناس اماما فاستخف ابراهيم الفرح فقال يا رب
ومن ذريتي ائمة مثلي فاوحى الله الى ابراهيم اني لا اعطيك عهدا لا افي لك به
قال يا رب وما العهد الذي لا تفي لي به قال لا اعطيك لظالم من ذريتك
قال يا رب ومن الظالم من ذريتي قال من سجد لصنم من دوني لا اجعله اماما ابدا
لا يصح ان يكون اماما فقال ابراهيم واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن
كثيرا من الناس قال النبي صلعم فانتهت الدعوة الي والى علي لم يسجد احد منا
لصنم قط فاتخذني الله نبيا وعليا وصيا • وعن والده قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله
قال اخبرنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن همام
قال حدثنا الحسن بن [illegible] المالكي قال حدثنا محمد بن علي عن عبيد بن يقطين قال حدثنا

قال حدثنا داود بن كثير بن خالد الرقي

ابو ايوب يحيى بن زكريا قال حدثنا ابو عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
لولا اني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقة يتوارى بها واذا اكملت له الايمان
ابتليته بضعف في قوته وقلة في رزقه فان هو خرج اعدت عليه فان صبر باهيت به
ملائكتي الا وقد جعلت عليا علما بين عبادي فمن تبعه كان هاديا ومن تركه كان ضالا لا يحبه الا
مؤمن ولا يبغضه الا منافق وعن ابي جعفر بن بابويه عن اخيه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي صالح عن ابي علي بن عبد القاسم بن ابراهيم
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله لما اسري بي
الى السماء وانتهيت الى سدرة المنتهى نوديت يا محمد استوص بعلي خيرا فانه سيد
المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يوم القيامة ومن والده عن محمد بن
القاسم ... عن الامام علي بن محمد الهادي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء كنت من ربي كقاب قوسين او ادنى فاوحى الي
ما اوحى فقال يا محمد اقرأ علي بن ابي طالب امير المؤمنين السلام فما سميت بهذا احدا
قبله ولا اسمي بهذا احدا بعده وعن والده قال حدثنا ابو الفضل ... محمد بن جعفر الغفار
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى الواسطي قال حدثنا احمد بن علي بن معمر الكوفي
قال حدثنا ... بن ... قال حدثنا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه

جعفر

جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام عن رسول الله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل
عن اللوح عن القلم عن الله تبارك وتعالى قال ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من ناري
ومن والده عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن سعد عن ابيه عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف
عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله
ما قبض الله نبيا حتى امره ان يوصي الى افضل عشيرته وان الله امرني ان اوصي فقلت
يا رب الى من فقال يا محمد الى ابن عمك علي بن ابي طالب فاني قد اثبته في الكتب السابقة
وكتبت فيها انه وصيك وعلى ذلك اخذت ميثاق الخلائق ومواثيق انبيائي ورسلي اخذت
مواثيقهم لي بالربوبية ولك يا محمد بالنبوة ولعلي بن ابي طالب بالولاية
ومن ابيه عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن الكليني عن الحسين بن محمد بن عامر عن معلى
معلى بن محمد بن جمهور العمي قال حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب قال سمعت ابا حمزة
الثمالي يروي عن ابي الورد قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر يقول اذا كان يوم القيامة
وقف ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... من يعرض على الحوض من محبينا اهل البيت
بكى فيقول الله عز وجل له ما يبكيك يا محمد فيقول لا ابكي لاناس من شيعة علي
بن ابي طالب اراهم قد صرفوا تلقاء اصحاب النار فيقول الله عز وجل له يا محمد قد وهبتهم لك

عن ذنوبهم والمشفقات ومن كانوا يتولون من ذريات واورثتهم شيعتك
وقبلت شفاعتك فيهم واكرمتهم بذلك ۞ وعن ابيه عن المفيد عن احمد بن محمد
بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن المفضل
بن عمر عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين في كلام له ولايتي كمال الله هذه الامة
واتم عليهم النعمة في اسلامهم اذ يقول يوم الولاية يا محمد اخبرهم اني اكملت لهم اليوم
دينهم واتممت عليهم النعم ورضيت اسلامهم ۞ وعن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه
عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن علي عن العباس بن عامر القصباني عن ابان بن عثمان
الاحمر عن بريدة العجلي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول المؤمن حيث جعلت فاطمة
للولد برسول الله وتقول ابن الحجر فنزل جبرئيل فقال له ربك يا محمد ان تقرئ فاطمة
السلام وتقول لها ان امها في بيت من قصب كعابه من ذهب وعلاه من ياقوت احمر بين اسية
ومريم بنت عمران فقالت فاطمة الله السلام ومنه السلام واليه السلام ۞ وعن ابيه
عن المفيد عن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن سعد قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
العرني قال حدثنا المعلى بن هلال الكلبي عن ابي الجارود عن عبد الله بن العباس عن رسول الله
ان الله عز وجل كلمه ليلة الاسراء فقال يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك
وخليفتك من بعدك فاعلمه بها فهو يسمع كلامك فاعلمه وهو بين يديك
بعلمه

اصحب للاذان ثم قال شيء قال يا محمد انظر فوقك فنظرت فاذا ابواب السماء قد فتحت
ونظرت الى علي وهو رافع راسه الى فوق وكلمني ۞ وعن ابيه عن المفيد قال اخبرني
ابو بكر محمد بن ابي الثلج البغدادي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن كنانة قال
حدثنا الحسين بن علي بن الحسين الحجاج قال حدثنا نصر بن حماد قال حدثنا عمرو بن شمر
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله ان جبرئيل نزل علي فقال ان الله يامرك ان تقوم بتفضيل
علي بن ابي طالب خطيبا في اصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك ويامر جميع الملائكة
ان تسمع ما تذكره والله يوحي اليك يا محمد ان من خالفك في امره فله النار
ومن اطاعك فله الجنة فامر النبي مناديا فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس
حتى علا المنبر فكان اول ما تكلم به ايها الناس اني مبلغكم عن الله
جل جلاله امرا ان عليا هو النبي الذي اصطفاه الله من صفوة
واصطفاه وفضله بالنبوة وفضله بالتبليغ وخصه بالتبليغ
بالوصية وعرفه شيعته وانه عز وجل يقول من عاداه عاداني ومن والاه
والاني ومن ناصبه ناصبني ومن خالفه خالفني ومن عصاه عصاني ومن ابغضه
ومن آذاه آذاني ومن احبه احبني ومن اراده ارادني ومن كاده كادني ومن نصره

تقرئي وذكر الحديث الى ان قال فنزل جبرائيل ع وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك
جزاك الله عن تبليغك خيرا فقد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك
اغضبت المؤمنين وارغمت الكافرين يا محمد ان ابن عمك مبتلى ومبتلى به يا محمد قل
في كل اوقاتك الحمد لله وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ٥ وعن ابيه قال حدثنا
ابو الفتح هلال بن محمد الحفار قال حدثنا ابو القاسم اسمعيل بن علي الدعبلي قال حدثنا
ابي ابو الحسن علي بن دعبل بن علي الخزاعي قال حدثنا علي بن موسى الرضا سنة ثمان
وتسعين ومائة قال حدثني ابي عن آبائه عن علي بن الحسين قال حدثتني اسماء بنت عميس الخثعمية قالت
لما ولدت الحسن جاء جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله يقرأ عليك السلام ويقول لك
يا محمد علي منك بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدك فسم ابنك باسم ابن هرون
قال وما اسمه يا جبرئيل قال شبر قال وما شبر قال الحسن فسماه الحسن وذكر الحديث
٥ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من آمن بي وبنبيي
وتولى عليا ادخلته الجنة على ما كان من عمل ٥ وبهذا الاسناد عن الرضا علي عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل جلاله من آمن بي وبنبيي وتولى عليا ابن ابي طالب ادخلته
الجنة على ما كان من عمل ٥ وروى ابن فهد في عدة الداعي عن سلمان الفارسي
قال سمعت محمدا يقول ان الله عز وجل يقول يا عبادي اوليس من له اليكم حوائج كبار

لا تجودون بها الا ان يتحمل عليكم باحب الخلق اليكم تقضونها كرامة لشفيعها الا
فاعلموا ان اكرم الخلق علي وافضلهم لدي محمد واخوه علي ومن بعده الائمة الذين هم
الوسائل الى الله الا فليدعني من همته حاجة يريد نفعها او دهمته داهية يريد كشف
ضرها بمحمد وآله الطيبين الطاهرين اقضها له احسن ما يقضيها من تستشفعون اليه
باعز الخلق اليه ٥ وروى الشيخ الثقة في اواخر المصباح والسيد ابن طاوس
قال علي بن الحسين عليهما السلام اوحى الله الى موسى حببني الى خلقي وحبب خلقي الي قال يا رب
افضل لكم الاثر [illegible] ان العبد [illegible] اخبر الله انه افضل [illegible]
سنة صيام نهارها وقيام ليلها افضل من هذا العبد الا في منك قال العالم
المنزوي قال الفضال تعرف آلة قال بالجاهل بامام زمانه يعرف الغائب بعد
والجاهل بشريعة دينه يعرف شيعته وما يعبد به ربه ويوصل به الى رضوانه
٥ وروى الشيخ العالم الجليل رجب البرسي في كتاب الدر المنظوم بشارة المصطفى
في حقائق اسرار امير المؤمنين قال في الحديث القدسي يقول الله سبحانه ولاية علي
حصني فمن دخل حصني امن من عذابي وقال ان الله عز وجل قال للمؤمن الذي يخاطب
يا ابن عمران اني لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وكف
وقطع نهاره بذكري وعرف حق اوليائي الذين لاجلهم خلقت سماواتي وارضي

وناسب محمدا وعترته في خوفهم ومعرفة حقهم جعل الله لهم حجابا عظيما من الظلمة
نورا واعطيه قبل السؤال واجيبه قبل الدعاء ٥ لما الفصول وهب بن منبه قال ان
موسى لما نظر الى تلك الشجرة وهي في الطور ناطقة بحمد الله وبصفاته فقال يا رب
اني لو اريتنا ما خلقت الا هو ناطق بذكر محمد وبصفاته قال الله تعالى يا بن عمران اني
خلقتهم قبل الانوار وجعلتهم خزانة الاسرار يشاهدون انوار ملكوتي وجعلتهم
خزانة انوار حكمتي ومعدن حكمتي ولسان نبي وكلمتي خلقت الدنيا لاجلهم والاخرة لهم
ومن فضلهم ان محمدا قال يا رب عيسى ان الانبياء عرف فضل محمد واوصيائه وحقهم
وامنت بهم فاعلمهم ٥ في رواية ان الله سبحانه يقول عبادي من كانت له اليكم حاجة
فسألكم بمن يحبون اجبتم دعائه الا فاعلموا ان احب عبادي الي واكرمهم لدي محمد
وعلي حبيبي ووليي فمن كانت له الي حاجة فليتوسل الي بهما فلا ارد سؤال سائل
سألني بهما وبالطيبين من عترتهما فمن سألني بهم فاني لا ارد دعائه وكيف ارد
دعاء من سألني بحبيبي وصفوتي ووليي وحجتي وروحي ونوري وآيتي وبابي ورحمتي
ووجهي ونعمتي الا واني خلقتهم من نور عظمتي وجعلتهم اهل كرامتي وولايتي فمن تولاهم
بمعرفة بحقهم ومقامهم قربت له مني الاجابة وكان ذا الاخلاص ٥ فالك
ما رواه وهب بن منبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي الى السماء دنا في ربي

لي

يا محمد اني قد انتجبتك وانا الله لا اله الا انا ان دخل الجنة جميع امتك الا من ابى فقلت
يا رب ومن يأبى دخول الجنة فقال الذي اختارك نبيا واختار عليا وليا فقرأني عز وجل
فقال اني دخول الجنة فان الجنة لا يدخلها الا محبه وهي محرمة على الانبياء حتى
تدخلها انت وعلي وفاطمة وعترتك وشيعتهم فسجدت لله شكرا ثم قال يا احمد
ان عليا هو قطب الجنة وان قوما من امتك يخالفونه وان الجنة محرمة على من
خالفه وعاداه فبشر عليا ان له في هذه الكرامة من الذي سائرهم من صلبه احد عشر نقيبا
منهم سميك يصلي خلفه المسيح بن مريم يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما فالمنت متى يكون ذلك قال اذا رفع العلم وكثر الجهل وكثر القراء وقل العمل
والفقهاء وكثر الشعراء وكثر جنوده وكثر الفساد والتبس الرجال بالرجال والنساء
بالنساء وصار الخمس حزنا والعون [illegible] فهناك اظهر خسفا بالمشرق وخسفا
بالمغرب يظهر القبائل الى الشرق ثم [illegible] ذلك الكلام الى [illegible] وصلاته
اليه عز وجل قال عن رسول الله انه قال يا علي بشرني جبرئيل عن رب العالمين
قال يا محمد بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه ٥ قال في
مما رواه محمد بن يعقوب الهاشمي عن الامام علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي عن ابيه

امير المؤمنين من محمد خاتم النبيين عن جبرئيل الامين عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله
انه قال حبيبي محمد قل انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي واخترت منهم انبياء
واصطفيت من الكل محمدا وجعلته حبيبا وصفيا ورضيا وبعثته الى خلقي و[illegible]
لعليا وايدته به وجعلته امينه واميرهم وخليفته على خلقي ووليي على عبادي [illegible]
لهم كتابه ونبيه فيهم حكمي وجعلته العلم الهادي عن الضلالة وبابه من اتاه ومن [illegible]
من خلقه كان امنا من ناري ومن ضل الذي من ابوابه اليه حصنته من مكروه الدنيا
والاخرة ووجهه الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي على اهل السموات
والارضين على جميع من فيهن من خلقي فلا اقبل عمل عامل الا بالاقرار بولايته
مع نبوة احمد رسولي ويده المبسوطة في عبادي بعزتي حلفت وجلالي اقسمت انه لا
يتولاه عبد من عبادي الا زحزحته عن ناري وادخلته جنتي ولا يعدل عنه ولا يتبعه
الا ابغضته وادخلته ناري ۝ وعن ابن عباس في حديث ان ام المؤمنين [illegible]
فسال النبي [illegible] لم تجيب يا رسول الله فقال انما اشار علي بامر الله تبارك وتعالى
هنيئا مريئا يا وليي وحجتي على خلقي واميني على عبادي اقول اكثر الناس يكونون هنا
اعجب والنبي كيف يقول الله تعالى هنيئا مريئا وهو ان قول الله جل جلاله
هنيئا مريئا في كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون وقوله فان طبن لكم عن شيء

منه

منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا فكيف يجوز ان يقال ذلك لاعادا المؤمنين
مثلا لامير المؤمنين هذا مقتضى كلام الحافظ البرسي ۝ قال المعصوم عن النبي انه قال ليلة
اسري بي الى السماء وجدت اسم علي مقرونا باسمي في اربع مواضع فاول
المقدس مكتوبا لا اله الا انا وحدي لا شريك لي محمد رسولي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته به
فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى العرش
وجدت مكتوبا على قائمة لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره
ونصرته به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما انتهيت
الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي
ايدته بوزيره علي ونصرته به فلما انتهيت الى الجنة وجدت مكتوبا عليها لا اله
الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره علي ونصرته به الا انه قد سبق
على ابواب [illegible] مع اني قد [illegible] وجعلته [illegible] اشياء [illegible]
۝ قال [illegible] قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل الله يا اهل الموقف
علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في الدنيا
به اليوم الامر اتى بامام فليتبعه اليوم ليذهب به حيث يذهب ۝ قال ابن
عباس [illegible] الله عن [illegible] انه يقولوا الا علي ما خلقت جنتي ۝ قال النبي

ابن عمير عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي انت الذي احتج الله بك على خلقه
الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد نبيكم قالوا بلى قال وعلي امامكم ه وروى الشيخ
الاجل عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري في كتاب بشارة المصطفى لشيعة
المرتضى قال اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسين بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه
الحسن عن عمه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا الحسين بن يحيى القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا هرون بن اسحق الهمداني قال حدثنا
عبدة بن سليمان قال حدثنا كامل بن العلا قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن يحيى بن جعدة عن عبد الله
بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب يا علي ان جبرئيل اخبرني فيك الآن
وصاحب بي ليلة السماء فقال كلمني ربي الا قال يا محمد اقرا عليا مني السلام وعرفه انه
امام اوليائي ونور اهل طاعتي فهنيئا لك هذه الكرامة يا علي ه وقال حدثنا
الفقيه ابو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي وقراءة عليه في درب زعفران بالري
في سنة عشر وخمسمائة قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد الفقيه قال حدثنا
ابو محمد عبد الملك بن محمد بن الحسين بن يوسف بقراءتي عليه قال حدثنا ابي قال حدثنا
ابو منصور يحيى بن احمد بن عمران الجبان قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن اسحق
قال حدثنا عيسى بن مهران القرباني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا

حسين

اسعد بن الاشعث عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس آدم فقال الحمد لله رب العالمين فاوحى الله اليه
حمدني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما ما خلقتك قال الهي
فيكونان مني قال نعم يا آدم ارفع راسك فرفع راسه فاذا هو مكتوب على العرش
لا اله الا الله محمد رسول الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة اقسمت بعزتي ان
ارحم من تولاه واعذب من عاداه ه وباسناده عن ابي سعيد محمد بن احمد النيسابوري
قال اخبرنا ابو محمد بن يحيى بن احمد بن الحسين بقراءتي عليه قال حدثنا ابو الحسين
بن يحيى الاهوازي قال حدثنا ابو القاسم الحسين بن محمد بن سهل القاسم قال حدثنا
ابو زرعة احمد بن محمد بن موسى الهاشمي قال حدثنا ابو الحسين احمد بن يعقوب البلخي
قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا الهيثم بن الحسين عن محمد بن عمر عن محمد بن هرون عن عمارة
عن ابيه عن انس بن مالك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله نمشي حتى انتهينا الى الموضع
فاذا نحن بسدرة عارية لا نبات عليها فجلس النبي صلى الله عليه وآله تحتها فاورقت الشجرة واثمرت
فقال يا انس ادع لي عليا فعدوت له فجاء حتى جلس مع رسول الله صلى الله عليه وآله فرايتهما
يتحدثان ويضحكان ولم يزل يصغي فاذا انا بغمام قد ذهب موضع بالشجرة
وبحلمه اربعة املاك علا اوراق كل منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله

وعلى الثاني من الركن لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب أمير المؤمنين علي قاتل الناكثين
والقاسطين والمارقين وعلى الركن الثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي بن أبي طالب
وعلى الركن الرابع نجي المعتصمين بحبل الله لعن الله المبغضين لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا قاموا
من جانب عن شماله ملك الرحمة فلا أدري الغضب فجعل الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ويطعم على أعقابهما
أن تفتح أبواب الجنة ۞ وبالإسناد عن أبي سعيد محمد بن أحمد النيسابوري
قال الفقيه أبو علي أحمد بن الحسن الحنبلي الحافظ بقراءتي عليه قال حدثنا أبو الحسن
محمد بن أحمد بقراءة عليه قال حدثني محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني محمد بن الحسن الصفار
قال حدثني أحمد بن محمد قال حدثني أبي قال حدثني عن ابن المغيرة عن محمد بن يحيى الخزاز
حدثنا محمد بن عبد الله البصري عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسري بي إلى السماء وانتهيت إلى حجب النور كلمني ربي جل جلاله فقال
يا محمد بلغ علي بن أبي طالب مني السلام وأعلمه أنه حجتي بعدك على خلقي به أسقي العباد الغيث
وبه أدفع عنهم السوء وبه أحتج عليهم يوم يلقوني فإياه فليطيعوا ولأمره فليأتمروا
وعن نهيه فلينتهوا أجعلهم عندي في مقعد صدق وأبيح لهم جناني وإن لم يفعلوا
أسكنتهم ناري مع الأشقياء من أعدائي ثم لا أبالي ۞ وبالإسناد عن أبي سعيد محمد بن
أحمد النيسابوري قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن ... بقراءتي

عليه حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد البزاز بنيسابور قال حدثنا أحمد بن عبد الله
المزني الهاشمي أبو علي حدثنا علي بن علي القطان بنصيبين حدثنا محمد بن تميم الواسطي
حدثنا أبو معاوية عن سليمان الأعمش قال حدثني أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل لي ولعلي بن أبي طالب
أدخلا الجنة من أحبكما وأدخلا النار من أبغضكما وذلك قول الله عز وجل ألقيا في
جهنم كل كفار عنيد وقال أخبرني جماعة منهم الشيخ أبو الحسن الفقيه وابن البطان
عن أبي ... قرأته عليه أبو القاسم سعد بن عمار عن الشيخ الزاهد أبو ... فضلهم جماعة
عن السيد الصالح محمد بن حمزة العلوي الحسني الطبري وكتبته من كتاب بخطه
قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حمزة بن إسماعيل حدثنا
أحمد بن الخليل حدثنا أبان بن عثمان حدثنا ... عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد
عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قدم عليه جعفر من الحبشة ومعه جارية
فأهداها إلى علي فدخلت فاطمة فرأت رأس علي في حجر الجارية فلحقها من الغيرة ما
يلحق المرأة على زوجها فقصدت إلى أبيها تشكو عليا فرجعت ثم عادت إلى النبي
فقال يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك هذه فاطمة ابنتك تشكو عليا
فلا تقبلن منها فلما دخلت فاطمة قال لها النبي ارجعي إلى بعلك فقولي له رغم أنفي

ارضاك فرجعت فقالت له ذلك فقال يا فاطمة اشكوني الى رسول الله صلى الله عليه وآله واحبائي من
اشهد ان ... على ان هذه الجارية حرة لوجه الله في رضائك وكان مع علي خمسمائة درهم
فقال وهذه الخمسمائة درهم صدقة على فقراء المهاجرين والانصار في رضائك
فنزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وقال يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك بشر علي بن ابي طالب
قد وهبت له الجنة بعتقه الجارية في رضاء فاطمة فاذا كان يوم القيامة
يقف على باب الجنة فيدخل الجنة من يشاء برحمتي ويمنع منها من يشاء بغضبي وقد وهبت له
النار بصدقته الخمسمائة درهم على الفقراء في رضاء فاطمة فاذا كان يوم
القيامة يقف على باب النار فيدخل النار من يشاء بغضبي ويمنع من يشاء عنها
برحمتي فقال النبي صلى الله عليه وآله بخ بخ ومن مثلك يا علي وانت قسيم الجنة والنار ۞ وروى ابن بابويه
في كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن ... عن وكيع عن محمد بن اسرائيل
عن ابي صالح ... لما قدم جعفر بن ابي طالب مهاجراً من بلاد الحبشة ...
وعن ابي محمد الحسن بن ... عن ابي جعفر محمد بن ... عن ...
قال حدثنا عبد الله بن ... قال حدثنا ... بن علي ... عن ابراهيم
محمد بن ... قال حدثنا ابو ... عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب اذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي

يا علي على نجيب من نور ... فاذا النداء من قبل الله جل جلاله يا خليفة
محمد رسول الله ... فيقول علي ها انا ذا فاقف فينادي المنادي يا علي ادخل من احبك الجنة
ومن عاداك النار فانت قسيم الجنة والنار ۞ وعن ابي علي الطوسي عن ابي عبد الله المفيد
قال اخبرنا المظفر بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا
احمد بن محمد بن موسى الهاشمي قال حدثنا محمد بن عبد الله الزراري عن ... عن ...
بن صبيح عن ابي بكر ... عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام ان
رسول الله قال لعلي انت الذي احتج الله بك في ابتدائه الخلق حيث اقامهم اشباحا
فقال الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين فابى الخلق الا نفرا قليلا وهم
اصحاب اليمين ۞ وروى الشيخ الثقة الجليل محمد بن علي الخزاز القمي في كتاب الكفاية
في النصوص على عدد الائمة قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا
ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري في ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلاثمائة
قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثني عامر بن كثير البصري قال حدثنا
محمد بن ... قال حدثني مسكين بن بكير ابو ... عن شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال حدثنا ... احمد بن محمد بن ...
قال حدثنا ... محمد بن مسعود العياشي ... قال حدثنا ...

قال حدثنا محمد بن يسار عن محمد بن جعفر غندر عن هشام بن زيد عن انس بن مالك وذكر
حديثا من جملته ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي الى السماء ... جبرئيل فقلت حبيبي
جبرئيل أفي مثل هذا المقام تفارقني فقال يا محمد اني لا اجوز هذا الموضع فتحترق اجنحتي
ثم زج بي في النور ما شاء الله فاوحى الله الي يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة
فاخترتك منها فجعلتك نبيا ثم اطلعت ثانيا فاخترت منها عليا فجعلته وصيك ووارث علمك والامام بعدك واخرج من اصلابكما
الذرية الطاهرة والائمة المعصومين خزان علمي فلولاكم ما خلقت الدنيا ولا الآخرة
ولا الجنة ولا النار يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم يا رب فنوديت يا محمد ارفع راسك
فرفعت فاذا انوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة يتلألأ بينهم كانه كوكب دري
قلت يا رب من هؤلاء ومن هذا فنوديت يا محمد هم الائمة بعدك
المطهرون من صلبك وهذا الحجة الذي يملأ الارض قسطا وعدلا ويشفي صدور
قوم مؤمنين ٥ وقال حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا محمد بن يحيى
العنزي الكاتب قال حدثنا يعقوب بن اسحاق عن محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد بن زيد عن ابي ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما عرج بي الى السماء رايت مكتوبا على ساق العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي

ونصرته

ونصرته ورايت اثني عشر اسما مكتوبا بالنور فيهم علي بن ابي طالب وسبطاي وبعدهما
تسعة اسماء عليا عليا عليا ثلاث مرات ومحمد ومحمد مرتين وجعفر وموسى والحسن
والحجة يتلألأ من بينهم فقلت يا رب اسامي من هؤلاء فناداني ربي جل جلاله
يا محمد هم الاوصياء من ذريتك بهم اثيب وبهم اعاقب ٥ وقال ابو المفضل قال
حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن علي بن ابي طالب
قال حدثني اسحاق بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال حدثني الاجلح الكندي
عن ابي امامة اسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي الى السماء رايت مكتوبا
على ساق العرش بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي ثم
الحسن والحسين ورايت بعده عليا عليا عليا ورايت محمدا ومحمدا وجعفرا وموسى
والحسن والحجة اثنا عشر اسما مكتوبا بالنور فقلت يا رب اسامي من هؤلاء
الذين قرنتهم بي فنوديت يا محمد هم الائمة بعدك والاخيار من ذريتك ٥ وقال
حدثنا علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا هرون بن موسى قال حدثنا جعفر بن علي بن سهل
الدقاق قال حدثنا ايوب بن عاصم الهمداني قال حدثنا حفص بن غياث عن مكحول
عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما عرج بي الى السماء وبلغت سدرة
المنتهى ناداني ربي جل جلاله فقال يا محمد قلت لبيك سيدي قال اني ما ارسلت نبيا

فانقضت ايامه الامام بالامر بعده ووصيه فاجعل علي بن ابي طالب الامام والوصي من
بعدك فاني خلقتكما من نور واحد وخلقت الائمة الراشدين من انوارهما اتحب
ان تراهم يا محمد قلت نعم يا رب قال ارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا بانوار الائمة بعدي
اثنى عشر نورا قلت يا رب من هذه قال انوار الائمة بعدك امناء معصومون ۵
وقال اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله والمعافى بن زكريا ومحمد بن همام قالوا حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن احمد بن علي بن ورطاء الكوفي
قال حدثنا الحسن بن ... عن يزيد بن هرون قال حدثنا شيخنا وهو ...
من عبد الصمد وذكر حديث وقعة الجمل بطوله يقول فيه ونزل ابو ايوب الانصاري في
بعض دور الهاشميين فدخلنا عليه ثلثين نفسا من شيوخ البصرة فسألناه ان
يحدثنا فكان مما حدث ان قال قال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش
فاذا مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ايدته بعلي ونصرته به ورأيت
اسما مكتوبا من نور على ساق العرش بعد علي الحسن والحسين وعليا وعليا ومحمدا ومحمدا
وجعفرا وموسى والحسن والحجة فقلت الهي وسيدي من هؤلاء الذين اكرمتهم وقرنت
اسمائهم باسمك فقال يا محمد هم الاوصياء بعدك والائمة فطوبى لمحبيهم والويل
لمبغضيهم ۵ وقال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى

المتوكل

المتوكل قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي
بن ابي حمزة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل
عن رب العزة جل جلاله انه قال من علم انه لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي
وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من
النار بعفوي وابحت له جواري واوجبت له كرامتي واتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي
ان ناداني لبيته وان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وان سكت ابتدأته
وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم
يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي
او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد ان
الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي ان قصدني حجبته
وان سألني حرمته وان ناداني لم اسمع ندائه وان دعاني لم استجب دعائه
وان رجاني خيبته وذلك جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله
فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين ثم
علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم

محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم ابنه محمد بن الحسن عليهم السلام ۝ وقال حدثنا محمد
بن علي بن ماجيلويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال اخبرنا محمد بن همام
قال اخبرنا احمد بن مابنداذ قال حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء
اوحى الله جل جلاله الي فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها
فجعلتك نبيا وشققت لك اسما من اسمي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية
فاخترت منها عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وابا ذريتك وشققت له
اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نوركما ثم عرضت
ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان عندي من المقربين يا محمد لو ان عبدا عبدني
حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتهم ما اسكنته جنتي ولا اظللته
تحت عرشي يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم فقال عز وجل ارفع راسك فرفعت راسي فاذا
بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم في وسطهم كانه
كوكب دري قلت يا رب من هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا القائم الذي يحلل حلالي

ويحرم

ويحرم حرامي وبه انتقم من اعدائي وهو راحة لاوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك
من الظالمين والجاحدين والكافرين ۝ ورواه الصدوق في عيون الاخبار مثله ۝
وقال حدثنا علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا
عيسى بن موسى الهاشمي بسر من راى قال حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عن الحسين بن علي عن ابيه
علي قال قلت يا رسول الله كم الائمة بعدك قال يا علي اثنا عشر اولهم انت ثم الحسن والحسين
وبعد الحسين علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد جعفر ابنه وبعد جعفر موسى ابنه
وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه
والحجة من ولد الحسن هكذا وجدت اسماءهم مكتوبة على ساق العرش فسألت الله تعالى عن ذلك فقال
يا محمد هم الائمة بعدك مطهرون معصومون واعداؤهم ملعونون ۝ وقال اخبرنا
احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن العياشي قال حدثني عبد الله بن الحسن العياشي قال حدثني
جدي عبد الله بن الحسن عن احمد بن عبد الجبار قال حدثنا عبد الرحمن المحرومي قال حدثنا
عمر بن حماد الابح قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال حدثني ابو سعيد
التيمي عن ابي ثابت مولى ابي ذر عن ام سلمة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى
السماء نظرت فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته
بعلي ورايت انوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن

محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ورأيت
نور الحجة بينهم كأنه كوكب دري فقلت يا رب من هذا ومن هؤلاء فقال
يا محمد هذا نور علي وفاطمة وهذا نور سبطيك الحسن والحسين وهذا نور الأئمة
من بعدك من ولد الحسين عليهم السلام مطهرون معصومون وهذا الحجة الذي يملأ
الدنيا قسطا وعدلا ۞ وقال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله قال
حدثنا أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري قال حدثنا
أحمد بن محمد بن مسروق قال حدثنا عبد الله بن شعيب قال حدثنا محمد بن زياد
السهمي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثنا محمد بن الحنفية
قال قال أمير المؤمنين سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله تبارك وتعالى لأعذبن كل رعية
دانت بطاعة إمام ليس مني وإن كانت الرعية في نفسها برة ولأرحمن كل رعية دانت
بطاعة إمام عادل مني وإن كانت الرعية في نفسها غير برة ولا تقية ۞ وهذا النص على
الأئمة الاثني عشر عليهم السلام ۞ وروى هذا المعنى أبو جعفر بن بابويه فقال
عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله
عز وجل لأعذبن كل رعية في الإسلام أطاعت إماما جائرا ليس من الله وإن كانت الرعية

في أعمالها

في أعمالها برة تقية ولأعفون عن كل رعية في الإسلام أطاعت إماما هاديا من الله
وإن كانت الرعية في أعمالها ظالمة مسيئة ۞ ورواه الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال
الله عز وجل لأعذبن كل رعية دانت بولاية إمام جائر ليس من الله وإن كانت في أعمالها
برة تقية ولأعفون عن كل رعية في الإسلام دانت بولاية كل إمام من الله وإن كانت
الرعية في أنفسها ظالمة مسيئة ۞ ورواه البرقي في المحاسن عن أبيه عن ابن محبوب
ببقية السند ۞ وقد روى في باب معاني حديث حفص بن غياث قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول كان فيما ناجى الله تبارك وتعالى به موسى بن عمران أن قال يا موسى
لا أقبل الصلاة إلا ممن تواضع لعظمتي وألزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري
ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق أوليائي وأحبائي فقال موسى يا رب تعني
بأوليائك وأحبائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب فقال الله عز وجل هم كذلك يا موسى
إلا أني أردت من من أجله خلقت آدم وحواء والجنة والنار فقال موسى يا رب
ومن هو قال محمد أحمد شققت اسمه من اسمي لأني أنا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني
من أمته قال يا موسى أنت من أمته إذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة أهل بيته
إن مثله ومثل أهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها

الرعية ٢

ثم يرفعهم ويعرف حقهم جعله الله عن الجحيم علما وعند الله نورا اوجب عليه
بالعفو واعطيته ما ان يسألني وجبت ۵ وفي تفسير الامام ابي محمد الحسن بن علي
العسكري عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل قال يا عبادي
اعملوا افضل الطاعات واعظمها ۵ لاسامحكم وان قصرتم فيما سواها واتركوا اعظم
المعاصي واقبحها لئلا اناقشكم في ركوب ما عداها ان اعظم الطاعات توحيدي
وتصديق نبيي والتسليم لمن نصبه من بعده وهو علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين
من نسله وان اعظم المعاصي عندي الكفر بي وبنبيي ومنابذة ولي محمد بعده
علي بن ابي طالب واوليائه من بعده فان اردتم ان تكونوا عندي في المنظر الاعلى
والشرف الاشرف فلا يكونن احد من عبادي آثر عندكم من محمد وبعده من اخيه
علي وبعدهما من ابنائهما القائمين بامور عبادي بعدهما فان من كان ذلك عقيدته
جعلته من اشرف ملوك جناني واعلموا ان ابغض الخلق الي من تمثل بي وادعى ربوبيتي
وابغضهم الي بعده من تمثل بمحمد فنازعه نبوته وادعاها وابغضهم الي بعده
من تمثل بوصي محمد ونازعه محله وشرفه وادعاها وابغضهم الي بعد هؤلاء
المدعين لما به لسخطي يتعرضون من كان لهؤلاء الناس المعاونين وابغض الخلق
الي بعد هؤلاء من كان لفعلهم من الراضين وان لم يكن لهم من المعاونين وكذلك

احب الخلق الي القوامون بحقي وافضلهم لدي واكرمهم علي محمد سيد الورى واكرمهم
وافضلهم بعده علي اخو المصطفى المرتضى ثم من بعده القوامون بالقسط من ائمة
الحق وافضل الناس بعدهم من اعانهم على حقهم وابغض اعداءهم وان لم يمكنه معونتهم ۵
وروى الشيخ الثقة الجليل ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كتاب كامل الزيارات
عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد
عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله قيل له ان الله مختبرك في ثلاث لينظر كيف صبرك قال اسلم
لامرك يا رب ولا قوة لي على الصبر الا بك فما هن قيل له اولاهن الجوع والاثرة
على نفسك وعلى اهلك لاهل الحاجة قال قبلت يا رب ورضيت وسلمت ومنك
التوفيق والصبر واما الثانية فالتكذيب والخوف الشديد وبذلك مهجتك في
محاربة اهل الكفر بمالك ونفسك والصبر على ما يصيبك منهم من الاذى ومن اهل
النفاق والالم في الحرب والجراح قال يا رب قبلت ورضيت ومنك التوفيق والصبر
واما الثالثة فما يلقى اهل بيتك من بعدك من القتل اما اخوك علي فيلقى من امتك الشتم
والتعنيف والتوبيخ والحرمان والجحد والظلم وآخر ذلك القتل فقال يا رب سلمت وقبلت
ومنك التوفيق والصبر واما ابنتك فتظلم وتحرم ويؤخذ حقها غصبا الذي

لها ان تضرب وهي حامل ويدخل عليها حرها بعد ان يدخل فيها انها ثم يت فيها
وذلك ثم لا تجد ما نفعا او تطرح ما في بطنها من الضرب ويوت من ذلك الضرب
قلت انا لله قبلنا يا رب فسلمك ومنك التوفيق والصبر ويكون لها من اجل ذلك
ابنان يقتل احدهما ظلما ويحد فيطرح تفعل به ذلك قال قلت يا رب
للقضا انا اليه راجعون وسلمت ومنك التوفيق والصبر واما ابنها الاخر فيخرج
امنا الى الحجاز ثم يقتلون صبرا ويقتلون ولده من بعده ومن معه
من اهل بيته ثم يسلبون حرمه فيستعين وقد مضوا الصف من قبلهم بالله
لما من معه ويكون قد نجح على من في قطرها فتبكيه اهل السما واهل الارض
جزعا عليه ويبكيه ملائكة لم يدركوا نصرته ثم اخرج من صلبه ذكرا ابراهيم وان
شجرة في ظل العرش وفي نسخة اخرى ثم اخرج من صلبه ذكرا انشاه لهم
وان شجرة تحت العرش بلاد الارض الحقه ويطبقها بالقطا ليه
يقتل حتى يشتك فيه قلت انا لله وانا اليه راجعون فضل اربع رءيت فقط
الى رجل من احسن الناس صورة واطيبهم ريحا والنور يسطع من بين عينيه
ومن تحته فدعوته فاقبل الي وعليه ثياب النور وهو كل خير حتى قبل بين عينيه
ونظرت الى ملائكة قد حفوا به لا يحصيهم الا الله حتى قلت يا رب لمن يغضب هذا

ول

ولمن عاد به هو وكم وقد وعد بعض النظر فيهم فانا انتظر منك فهولا اهل
وقد اخبرتني بما يلقون من بعدي او شئت لا عطيت النفس ما ينبغي عليهم
قبلك وحيث ومنك التوفيق والرضا والعون على الصبر فقيل انا امر لخلقه
عند الذي لا يبصره قلبه وعلى اطلاقه يوم البعث فاليه حوضك السوق
اولياءكم ويمنع اعداكم واجعل جهنم عليهم بردا وسلاما يدخلها ويخرج من كان في
سقفا الجنة مع با من الموت واجعل منه لكم درجة واحدة في الجنة واما ابنك
المقتول وابنك المقتول صبرا فانهما مما ازين بهما عرشي فلهما من الكرامة سوف
مما لا يخطر على قلب بشر لما اصابهما ما ابكيه فعلي فتوكل ولكل من اتى قبرهما من الخلق
لانه زواره زوارك وزوارك زواري وعلي كرامه زائري وانا اعطيه اجرا
جزيلا يغبطه من نظر العظيم اياه وما اعددت له من كرامتي واما ابنك فاوقفها
عرشي فيقال لها ان الله حكمك في خلقك في ظلمك وظلم ولدك فاحكمي بما احببت
اجيز حكومتك فيهم فتحكم نعم فانا واقف من ظلمها امر به الى النار
فيقول الظالم وا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله ويتمنى الكرة ويعض الظالم على يديه
ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وقال حتى
جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم

في العذاب مشتركون فيقول الظالم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون

لغيرك فيقال لهما الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها

عوجا وهم بالآخرة هم كافرون واول من يحكم فيهم محسن بن علي في قاتله ثم في قنفذ

هو وصاحبه فيضربان بسياط من نار لو وقع سوط منها على البحار لغلت من مشرقها

الى مغربها ولو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير رمادا فيضربان بها ثم يجثو

امير المؤمنين للخصومة بين يدي الله مع الرابع ويدخل الثلاثة في جب فيطبق عليهم

لا يراهم احد ولا يرون احدا فيقول الذين كانوا في ولايتهم ربنا ارنا اللذين اضلانا

من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال الله عز وجل ولن ينفعكم

اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون فعند ذلك ينادون بالويل والثبور ويأتيان

الحوض فيسألان عن امير المؤمنين ومعهم حفظة فيقولان اعف عنا واسقنا وخلصنا

فيقال لهم فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون

ارجعوا ظماء مظمئين الى النار فما شرابكم الا الحميم والغسلين وما تنفعكم شفاعة الشافعين

باب ما جاء في فضل المعرفة بعلي في العامة مما رويناه في كتاب المناقب

قال ذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان في المناقب حدثنا ابو محمد هرون

بن موسى عن عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن عبد الكريم قال حدثني عثمان العطار

ابو

بن مسعود

ابو نصر عن احمد بن محمد بن الوليد عن ربيع بن الجراح عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس فقال الحمد لله

فقال الله عز وجل حمدني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في دار الدنيا

ما خلقتك قال يا رب ايكونان مني قال يا آدم ارفع رأسك فانظر فرفع رأسه فاذا على العرش مكتوب

لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة من عرف حق علي زكى وطاب ومن انكر

حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني وان ادخل

النار من عصاه وان اطاعني اقول هذا باب تعلم منه ان محمدا وعليا علة خلق

الخلق وانه يجب معرفة حق علي ويحرم جحده ومعصيته وانكار حقه وبغضه ويلزم اللعن والخيبة

وتجب طاعة علي وتحرم معصيته ويجب الاستدلال على ذلك واضح وكل من لوازم

الامامة وعلامة فروعها او ما يدل عليها قال الخوارزمي في اماليه انبأني ابو العلا الحسن بن احمد العطار

المقرئ حدثني الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا عبد الله الحافظ حدثني محمد بن عمر

سلم الحافظ ما كتبه الاعشى حدثني محمد بن الحسن من اصل كتابه اخبرني

احمد بن الحسن الكوفي حدثني اسمعيل بن عليه عن يونس عن عطية عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس صاحب رسول الله قال ليلة اسري بي رأيت مكتوبا على ساق العرش لما غرست جنة عدن

محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي قال الخوارزمي وفي معجم الطبراني باسناده الى عبد الله

بن علي الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحي اليّ في علي ثلث انه سيد المسلمين المؤمنين
وامام المتقين وقائد الغر المحجلين. اقول هذا نص صريح على انه افضل من جميع الصحابة
بل من جميع المؤمنين لقوله انه سيد المؤمنين ويدل على امامته لان السيد والامام والقائد
بمعنى واحد ... نص في التقدم والتفضيل المشار اليه الدال على الامامة لامتناع تقديم المفضول
على الافضل عقلا ونقلا وانما لم يذكره او نحوه لدلالة ۵ قال الخوارزمي واخبرني
الشيخ الحافظ ابو بكر محمد بن نصر الله حدثني ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن مخلد حدثني
ابو عبد الله الحسين بن علي بن بندار حدثني ابو عمرو احمد بن الحسين بن محمد بن شاذان
حدثني ابو القسم عبد الله بن عامر الطائي حدثني ابي حدثني احمد بن عامر بن سليمان
حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم حدثني جعفر بن محمد
الصادق حدثني ابي محمد بن علي الباقر حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين حدثني
ابي الحسين بن علي الشهيد حدثني ابي علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني ملك فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلم ويقول
قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت والمرجان
وان اهل السماء قد فرحوا بذلك وسيولد منهما ولدان سيدا شباب اهل
الجنة وبهما يتزين اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين والآخرين ۵

قال

قال اخبرنا شيخ الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اخبرنا ابو القسم
نصر بن محمد بن ... المقري اخبرني والدي ابو عبد الله محمد حدثني ابو علي احمد
بن محمد بن احمد النيسابوري حدثني محمد بن عبد الله الناجي البغدادي من حفظه
بالبصرة حدثني محمد بن جرير الطبري حدثني محمد بن حميد الرازي حدثني العلاء بن
الحسين الهمداني حدثني ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله
باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب فالهمني
ان قلت يا رب خاطبتني انت ام علي فقال يا احمد انا شيء لا كالاشياء لا اقاس
بالناس ولا اوصف بالاشياء خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك
فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد الى قلبك احب من علي بن ابي طالب ع
فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك ونقل عبد الحميد في كتاب ... الائمة
موفق بن احمد الخطيب خوارزم ههنا الى هنا بعينه اقول هذا يدل
دلالة واضحة على ان عليا افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لتخصيصه انه احب الناس اليه
والممتنع عقلا تقديم المفضول على الافضل فيثبت امامته ۵ قال الخوارزمي واخبرني
شهردار بن شيرويه ... الديلمي اخبرني ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني
حدثني ابو طاهر الحسين بن سلمة حدثني ابو الفرج الصائغ محمد بن احمد

الحسن بن علي بن عاصم القرشي حدثنا صهيب بن عباد حدثنا ابي جعفر بن محمد عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل وقد نشر
جناحيه فاذا فيهما مكتوب لا اله الا الله محمد النبي ومكتوب على الآخر لا اله الا الله علي
الوصي اقول هذا الخبر دلالة واضحة نصا كما تقدم وتوضيح كونه من كلام
الله والآخر كلام الرسول ولهذا ترانا فكونه مكتوبا على جناحي جبرئيل يوم
الرسول ونزوله كاف في كونه حجة ونصا ۵ قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن
نصر الزعفراني حدثنا ابو الحسين محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مخلد الباقرحي حدثنا
ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار حدثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن
محمد بن شاذان حدثنا ابو القاسم [illegible] محمد بن عامر الطائي حدثنا ابي [illegible] بن عامر
سليمان حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثنا ابي موسى بن جعفر الكاظم حدثنا
ابي جعفر بن محمد الصادق حدثني ابي محمد بن علي الباقر حدثنا ابي علي بن الحسين زين العابدين
حدثنا ابي الحسين بن علي الشهيد حدثنا ابي علي بن ابي طالب امير المؤمنين قال
امير المؤمنين قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نودي من بطنان العرش
يا محمد نعم الاب ابوك ابراهيم الخليل ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب اقول
اما دلالة هذا على مدح علي وجلالة قدره وعظم شأنه فلا ريب فيها ومع ذلك

وقال

دال على امامته بعد الرسول بغير فصل لقرينة انه لا خلاف بين العلماء قاطبة
من المحدثين واهل السير والتواريخ ان عليا امتنع من بيعة ابي بكر وادعى الامامة
لنفسه ولازم منزله وفي بعض الروايات انه بقي على الامتناع ستة اشهر ثم بايع كرها
ويقول هذا المنادي عن الله تعالى يوم القيامة يا محمد نعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب
على صحة دعواه للامامة الضرورة ۵ قال اخبرنا ابو القاسم محمود بن علي بن محمد
اخبرني الاستاذ ابو الحسن علي بن مروان الزاهد اخبرنا ابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان
اخبرني ابو بكر محمد بن احمد المحاملي في قراءتي عليه سنة اثنتين وثمانين
وثلثمائة حدثنا ابو محمد عبد الرحمن [illegible] بن عبد الرحمن المهرباني [illegible] حدثني
ابو بكر محمد بن ابراهيم الموصلي [illegible] حدثنا ابو عثمان بن عبد الله القرشي
الشامي [illegible] حدثنا يوسف بن اسباط عن [illegible] عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن ابي ذر
قال لما كان يوم البيعة لعثمان ذكر حديثا وفيه خطبة لعلي بن ابي طالب
هل تعلمون يا معاشر المهاجرين والانصار ان جبرئيل اتى النبي فقال لا سيف الا
ذو الفقار ولا فتى الا علي قالوا اللهم نعم قال هل تعلمون ان رسول الله قال لما اسري
الى السماء السابعة [illegible] ثم [illegible] من حجب [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] نادى مناد من قبل الله تعالى نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب

واستوصوا به فهل تعلمون ذلك فقام عبد الرحمن بن عوف من بينهم فقال اللهم نعم سمعته من رسول الله

اقول قوله لا فتى الا علي صريح في تفضيله على جميع الخلق في الفتوة ويلزم

من ذلك تفضيله عليهم في غيرها لان الامة على قولين في تفضيله في الفتوة دون غيرها

لم يقل احد منهم بقول ثالث فيخرق الاجماع المركب انه لا نزاع الا في ان الافضل هو الامام

كما تقدم وقد سبق تقرير الاستدلال به ه وقال صاحب مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك

بن علي بن محمد الهمداني انبانا محمد بن الحسين بن علي المقرئ اخبرني محمد بن محمد الحاجب

حدثني هلال بن محمد بن جعفر حدثنا ابو الحسن علي بن العباس [illegible] حدثني

محمد بن اسحاق المقرئ حدثنا علي بن [illegible] حدثنا [illegible] حدثنا وكيع بن الجراح

حدثنا سليمان بن مهران حدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

لما عرج بي الى السماء رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي

حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على مبغضيهم لعنة الله اقول

لا ريب ان ما هو مكتوب على باب الجنة فهو من كلامه او كتب باذنه ثم قوله علي حبيب الله

لا ريب انه كتب على باب الجنة مع علم الله انه يدعي الامامة ولا يرضى بخلافة احد بعد النبي

بغير فصل ويمتنع من البيعة وكونه مع ذلك حبيب الله لا يجامع الا لانه على الحق

وبطلان دعوى غيره لها وكذا القول في فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وعدوها لها

ومحاربة

ومحاربة معاوية وابنه عليهما وكونهما مع ذلك صفوة الله دال على امامتهما

وبطلان دعوى غيرهما كما تقدم ويستفاد من اخر الحديث تحريم بغضهم ووجوب بغض مبغضهم

ووجوب تصديق دعواهم المذكورة والله اعلم ه وقال الخطيب في [كتابه] شهردار بن شيرويه بن شهردار

الديلمي عن ابيه عن ابي نعيم عن الحاكم ابي محمد عن محمد بن عبد الله بن المطلب عن محمد بن

الحسين بن [...] بالطائف عن عبد الرزاق عن المنهال بن [...] عن عبد الله بن [...] عن

اسمعيل عن ابيه اسمعيل بن موسى عن [...] عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله

الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه جاءني جبرئيل من عند الله عز وجل بورقة خضراء

مكتوب فيها ببياض اني افترضت محبة علي بن ابي طالب على خلقي فبلغهم ذلك عني

اقول تقدم تقرير الاستدلال بمثله ه وروى الشيخ ابو الفتح محمد بن علي

بن عثمان الكراجكي رحمه الله وهو من علمائنا في الجزء الثالث من كنز الفوائد قال

حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان القمي من كتابه الذي

سماه بايضاح دقائق النواصب [...] كتاب جمع فيه مائة منقبة لامير المؤمنين مما رواه

من طريق العامة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله قال حدثني محمد بن القسم

قال حدثني عباد بن يعقوب قال حدثني عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال حدثني سعيد بن

جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ما استقر

العرش والكرسي ولا دار الفلك ولا قامت السموات والأرض إلا بأن كتبت عليها
لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين وإن الله تعالى لما عرج بي إلى السماء
اختصني بلطيف ندائه قال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال أنا المحمود
وأنت محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع خلقي وبريتي فانصب عليا علماً لعبادي
يهديهم إلى ديني يا محمد إني قد جعلت علياً أمير المؤمنين فمن تأمّر عليه لعنته ومن خالفه
عذبته ومن أطاعه قربته يا محمد إني قد جعلت عليا إمام المسلمين فمن تقدم عليه أخزيته
ومن عصاه استحقرته إن علياً سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على الخلق
أجمعين **أقول** دلالة هذا الحديث الشريف على المقصود أوضح من أن يحتاج إلى
بيان ويمكن الاستدلال به من وجوه عشرة لا تخفى على من اعتبرها. قال أخبرنا
أبو الرجاء محمد بن محمد بن علي بن أبي طالب البلدي قال أخبرنا أبو المفضل قال أخبرنا أحمد
بن محمد أبو الطيب المعروف بالدهان بالكوفة قراءة عليه قال حدثنا محمد بن سالم
عبد الرحمن الأزدي قال حدثنا غوث بن مبارك الخثعمي قال حدثنا حماد بن يعلى الثمالي
عن علي بن الحزور عن صالح بن ميثم عن زاذان عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال هبط علي جبرئيل يوم أحد وقد انهزم المسلمون ولم يبق غير علي وقد قتل الله
على يديه من المشركين من قتل فقال جبرئيل يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول

علي

عليا أني عنه راضٍ وإني آليت على نفسي أن لا يحبه عبد إلا أحببته ومن أحببته
لم أعذبه بناري ولا يبغضه عبد إلا أبغضته ومن أبغضته ما له في الجنة من نصيب
قال وهبط عليه جبرئيل يوم الأحزاب لما قتل علي بن أبي طالب عمرواً فقال يا محمد
إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول لك إني افترضت الصلاة على عبادي
فوضعتها عن العليل الذي لا يستطيعها وافترضت الزكاة فوضعتها عن المقل
وافترضت الصيام فوضعته عن المسافر وافترضت الحج فوضعته عن المعدم ومن لا يجد
السبيل إليه وافترضت حب علي بن أبي طالب ومودته على أهل السموات والأرض
فلم أعذر فيه أحداً فمن أحبه فبحبي وحبي أحبه ومن أبغضه
فببغضي وبغضي أبغضه **أقول** وهذا واضح الدلالة على وجوب محبة علي
وتحريم بغضه وأن من أحبه لم يدخل النار أي لم يخلد فيها وإن أبغضه لم يدخل
الجنة وأن الله يحب من أحبه ويبغض من أبغضه وأن حبه ومودته فرض على أهل
السموات والأرض بل يجب من جميع الفرائض وهو دال على الإمامة بل على أنه أفضل
واعلم لما تقدم تقريره في الجزء الرابع من كتاب الفوائد. قال حدثنا الشيخ الفقيه
أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي من كتابه الذي سماه إيضاح دقائق النواصب
مما رواه من طريق العامة حدثنا الحسين بن إبراهيم البغدادي الحنفي قال حدثنا محمد بن

يعقوب الامام قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن بن يحيى عن ابن ... قال
جاء رجل الى النبي فقال اخبرني عن علي بن ابي طالب فقال اخي ...
فسأله فقال اخي ... فسأله فقال اخي انا حجة الله ...
الى ... على محمد السلام ويقول له انت مني حيث شئت ...
منك حيث انت مني ومحبوا علي منه حيث ... **اقول** ...
منه حيث ... بسند ... الا ... صحة الدعوى السابقة
لما سلف بيانه ولا ستطالة ... المنقبل على الله ... ه في ... الكافي
العاشر ... اخبرنا ابو المرجا ... قال اخبرنا المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيباني الكوفي قال حدثني ... بن علي ... بن سهل بن ابان بن محمد البغدادي
وكان جاورا بمكة سمعته ... قال حدثنا ... الحسين بن ... الكوفي
قال حدثنا محمد بن ... عن مفضل بن عمر الجعفي ... عن سليم بن قيس الهلالي
عن عبد الله بن عباس قال جاء رجل الى النبي فقال اخبرني عن علي فقال
من احبه احبني ومن احبني احبه الله ومن احب الله ادخله الجنة فقال الرجل زدني
من فضل محبة علي فقال ...
رسول الله ... فقال الرجل ...

لم تقع

لم تقع في وجه القطا ... اقرأ محمدا مني السلام وقل له انت مني حيث شئت
انا وعلي منك حيث انت مني ومحبوا علي مني حيث علي منك قال الكلبي ...
تمام وفيه ان السائل كان باذن ... ه وقال الشيخ الاجل ... الحافظ ... في كتابه
روى صاحب الكشاف من ... عن النبي انه قال لا يدخل الجنة من اطاع عليا
وان عصاه ولا يدخل النار من عصاه وان اطاعه **اقول** هذا صريح في وجوب
طاعته ... وصحة دعواه الامامة ... بعد النبي ... ووجوب
وان ... الله لا ... من عصى عليا وقوله وان عصاه اما ... منه
ووعد وا ... بوجود التوبة واما ... عذابه ... النار
وهو ... على ما تقدم من التفضيل الذي ... مثل هذا النص
الذي ... لا ... والافضل هو الامام ... المفضول ...
ه قال الحافظ ... كتاب ... لا ... مرفوعا الى ...
قال قال رسول الله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي
اخوه ... ولا ... قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام
ان ... فهو ... علي وعترته ... وابناؤه وخلفاؤه
وانا **اقول** ... ومن ... عليا

اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وان عليا ولي الله ولا فخر اما ان يكون كذب هذا على ابي الحسن ولم
الرسول بتبليغه حيث انه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى او مع علم الله ان
عليا انتزع من بعد ابي بكر ستة اشهر وبهجر الولاية لنفسه او مع علم الله بانه
لا سبيل الى الثاني فتعين الاول وقد وقع ذلك والحق لله دليل على صحة دعواه
وثبوت امامته وخلافته وقد صح الحديث ايضا ان الله اخذ ولاية علي على الناس وان
ولاية علي وعترته ولعنه وانهم حجج الله واولياؤه وخلفاؤه واحباؤه وهو نص
صريح على امامة الاثني عشر عليهم السلام بالنص المذكور وغيره من نص هذا اللفظ
خصوصا قوله خلفاؤه فلا نزاع من ان يحتاج الى بيان الدلالة قال الحافظ
البرسي وروى الخوارزمي في مناقبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني جبرئيل
فنشر جناحيه فاذا على احدهما مكتوب لا اله الا الله محمد النبي وعلى الاخر لا اله الا
على الولي وعلى ابواب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله
على الله رقيب خلق السموات والارض بالفي عام ه قال ومن ذلك ما رواه ابو بكر
بن خطيب مرفوعا الى ابن عباس قال على ابواب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد
رسول الله علي ولي الله فاطمة خيرة الله الحسن والحسين صفوة الله على محبيهم رحمة
الله وعلى مبغضيهم لعنة الله اقول قد تقدم الكلام على امثال هذين الحديثين

ويدل

ويدل انهما اظهر الى تبيين وكونهما من الحديث القدسي رابع وان لم يتعين وهما حجة
على كل حال كما لا يخفى والله اعلم ه وروى الشيخ العالم الفاضل عبد الحميد بن ابي
الحديد المعتزلي اصولا الحنفي فروعا في كتاب شرح نهج البلاغة عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع ان عليا امام اوليائي
ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه
اطاعني فبشره بذلك فقلت يا رب قد بشرته فقال انا عبد الله وفي قبضته فان
يعذبني فبذنوبي لم يظلم شيئا وان يتم لي ما وعدني فالله اولى بي وقد دعوت له
فقلت اللهم اجل قلبه واجعل له ربيع الايمان فقال الله قد فعلت ذلك به
غير اني مختصه بالبلاء لم اخص به احدا من اوليائي فقلت رب اخي وصاحبي
قال انه قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به ذكره ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء
عن ابي برزة الاسلمي ثم رواه باسناد اخر بلفظ اخر عن انس بن مالك عن رسول الله
قال ان رب العالمين عهد الي في علي عهدا انه راية الهدى ومنار الايمان وامام
اوليائي ونور جميع من اطاعني ه رواه احمد بن حنبل في كتاب فضائل علي عليه السلام
قال وفي المسند عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا اول من يدعى يوم القيامة الان فاقوم فاذا
مناد من بطنان العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي قال الماكان ليلة

بعد قال النبي ص من يستقي لنا الماء فاحجم الناس فقام علي فاحتضن قربة ثم اتى بئرا بعيدة القعر فانحدر فيها فاوحى الله الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل ان تأهبوا لنصر محمد واخيه وحزبه الحديث ه رواه احمد بن حنبل في كتاب فضائل علي اقول فهذه الاحاديث الشريفة صريحة في ان عليا امام الاولياء وهو المطلوب وزيادة ودلت على ان عليا نور المطيعين وانه الكلمة التي الزمها الله المتقين وان من احبه احب الله ومن اطاعه اطاع الله فيلزم من وجوب محبة علي وفرض طاعته وتحريم بغضه ومخالفته وان الله قد جعل في علي وفي ذريته الاوصياء وانه وان عليا راية الهدى ومنار الايمان وامام الاولياء ونور جميع المطيعين وانه اخو رسول الله ص وانه نعم الاخ وان الملائكة امروا بنصره وهذه المقامات السنية الرفيعة والمطالب المنيعة الثابتة بالنصوص الصحيحة والاخبار الصريحة التي لا يتهم ناقلوها وجميع ذلك من لوازم الامامة وملزوماتها ه وقد نقل جماعة من العلماء عن ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ص لو يعلم الناس متى سمي علي امير المؤمنين ما انكروا فضله سمي امير المؤمنين وادم بين الروح والطين قال الله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالت الملائكة بلى

بلى

بلى فقال الله تبارك وتعالى انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم ه ونقل الثعلبي في تفسيره قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ان النبي ص لما اراد الهجرة خلف علي بن ابي طالب لقضاء ديونه ورد الودائع التي كانت عنده وامره ليلة خرج الى الغار وقد احاط المشركون بالدار ان ينام على فراشه الى ان قال فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل وميكائيل اني اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر الاخر فايكما يؤثر صاحبه بالحيوة فاختار كلاهما الحيوة فاوحى الله اليهما الا كنتما مثل علي بن ابي طالب اخيت بينه وبين نبيي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحيوة اهبطا اليه فاحفظاه من عدوه فكان جبرئيل عند راسه وميكائيل عند رجليه فقال جبرئيل بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله بك ملائكة السماء فانزل الله على رسوله وهو متوجه الى المدينة ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ه رواه ابو حامد الغزالي في كتاب احياء علوم الدين في الكتاب السابع من ربع المهلكات في بحث ايثار النفس اقول في هذين الحديثين من الدلالة على ثبوت امامة علي وانه امير المؤمنين وافضل الناس بل افضل الخلق بعد محمد حتى الملائكة ما هو واضح من البين ودلالة ذلك على اصل المطلوب واضحة ايضا ه وروى الشيخ الجليل ابو الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي في كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة نقلا من كتاب كفاية

الطالب في مناقب علي بن ابي طالب تأليف الشيخ الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن علي
النطنزي ببغداد والشريف ابو تمام علي بن ابي الغنائم بن الواثق بالله بالكرخ قالا
ثنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي ثنا عباد بن يعقوب
ثنا محمد بن عثمان بن ابي بهلول ثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر الرازي
عن الاعمش الثقفي عن سلام الجعفي عن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع فقلت قد سمعت فقال ان
عليا راية الهدى وامام الاولياء ونور من اطاعني وهو الكلمة
التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك
فبشرته فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنبي
لم يظلمني شيئا وان يتم لي الذي وعدني فالله اولى بي فقلت اللهم اجل
قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال الله عز وجل قد فعلت ذلك به ثم انه رفع الي انه
مختصه بشيء من البلاء لم اخص به احدا من اوليائي فقلت يا رب اخي وصاحبي
فقال ان هذا شيء قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به ه قال علي بن عيسى
ونقلت من كتاب كفاية الطالب وذكر صاحب كتاب بشارة المصطفى ايضا عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر في حديث يقول فيه اذا اراد الله من يحب من شيعتنا ومحبينا

على

على الحوض بكى وقال يا رب شيعته فيبعث اليه ملكا فيقول له ما يبكيك فيقول يا رب
كيف لا ابكي وانا اسمع من شيعة علي بن ابي طالب لم يردوا حوضي قال فيقول الله
تبارك وتعالى قد وهبتهم لك وصفحت عن ذنوبهم والحقتهم بك وبمن كانوا يقولون
من ذريتك وجعلتهم في زمرتك واوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك ولكرامتك
بذلك اقول [illegible] لهذين الحديثين في المطلق ه
وروى علي بن عيسى ايضا نقلا من كتاب اليقين باختصاص علي بامرة المؤمنين للسيد
علي بن طاوس نقلا من كتاب المناقب لابي المؤيد موفق بن احمد الخوارزمي مرفوعا
الى علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ثم من سماء الى سماء الى سدرة
المنتهى وقفت بين يدي ربي فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك قال قد
بلوت خلقي فايهم وجدت اطوع لك قلت ربي عليا قال صدقت فهل اتخذت
لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قلت اختر لي
فان خيرتك خيرة قال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا
ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده يا محمد
علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين
من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك

وفي كتاب عبد المحمود وهو تأليف السيد رضي الدين علي بن طاوس واسم كتابه
الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف نقلاً من كتاب ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه الحافظ المتقدم
عند اصحاب المذاهب الاربعة قال حدثني احمد بن عبد الله بن الحسن حدثنا
عبد العزيز بن يحيى البصري الجلودي ابو احمد حدثنا المغيرة بن محمد المهلبي حدثنا
عبد الرحمن بن صالح الازدي حدثنا علي بن هاشم بن البريد حدثنا جابر بن يزيد
الجعفي عن صالح بن ميثم عن ابيه عن ابن عباس قال قلنا له يا ابن عباس اخبرنا عن علي
بن ابي طالب في الآخرة قال لقد تنازع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في حبه حتى سألنا
فقال دعوني حتى اسأل الوحي فلما هبط جبرئيل سأله فقال سأسأل ربي
عز وجل عن هذا فرجع الى السماء ثم هبط الى الارض فقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك
السلام ويقول احب عليا فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني
يا محمد حيث تكون يكون علي وحيث يكون علي يكون محبوه وان اجترحوا اقول
ولا يخفى دلالة هذا الحديث على وجوب محبته على تقدير بغضه وانحرافه [illegible] ذكرناه
سابقا بالنقل [illegible] وفي الكتاب المذكور نقلا من كتاب تفسير الثعلبي
قال [illegible] المفسرين [illegible] قال [illegible] مكان هاجر
اوحى الله الى ابراهيم [illegible] يا اسماعيل [illegible]

فاذا

فان اشرفت [illegible] على من [illegible] وجاعل منهم نبيا عظيما وظهرت على الاديان
وجاعل من ذريته اثني عشر عظيما وجاعل ذريته عدد نجوم السماء اقول
هذا نص من الله على الائمة الاثني عشر وتفسيره كما ترى انه لا خلاف بين المسلمين
كافة ان الائمة الاثني عشر ادعوا الامامة لانفسهم ولم يدعها الهاشميون لهم
في زمانهم بعدهم وكونهم مع ذلك عظماء عند الله تعالى بصريحة [illegible] دعواهم المطهر
وفي الكتاب المذكور من رواية رجال المذاهب الاربعة كما رواه عندهم صدر
الائمة اخطب خوارزم موفق بن احمد المكي في كتابه قال حدثنا فخر
القضاة نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان
قال انبأنا الشريف نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد الزينبي قال اخبرنا
امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا
علي بن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر عن سلام عن ابي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله آمن الرسول بما انزل اليه
من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت في امتك قلت خيرها
قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك

منها فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا المحمود وانت
محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو
علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده
نورا من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارض فمن قبلها كان عندي
من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عبدني
حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر
بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب قال التفت عن يمين العرش فالتفت
فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي
والمهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه
كوكب دري قال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة
الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي **اقول** دلالة هذا الحديث الشريف
على المقصود من اثبات امامة الاثني عشر عليهم السلام اوضح من ان يخفى مع ما سبق وهو
بنصه يغني عن بيان الدلالة وفي الكتاب المعروف بكتاب ... في كتاب
نهاية الطلب وغاية السؤال وذكر فيه باسناده الى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال

اوحى الله عز وجل الى النبي صلى الله عليه وآله ... سبعين الفا والفا
باب ... سبعين الفا وسبعين الفا **اقول** فهذه نبذة مما
رواه العامة اصحاب المذاهب الاربعة واثبتوه في مصنفاتهم واوردوه في كتبهم
من الاحاديث الصحيحة القدسية والنصوص الصريحة الجليلة الواردة عن الذات
المقدسة الالهية ولا يرتاب في بلوغها حد التواتر المعنوي ... كل
منصف العلم اليقيني فكيف اذا انضم النصوص التي رووها والاخبار التي نقلوها
عن رسول الله صلى الله عليه وآله التي تضمنت نصه على علي من غير فصل والنص على الائمة من بعده
كانها لا تكاد تحصى ولا يمكن ان تجمع وتستقصى وقد الف العلماء في ذلك مؤلفات
كثيرة جدا لا تحصى انظر ايها العاقل بعين الانصاف وليجتنب طريق البغي
والاعتساف وليعدل عن تقليد الآباء والاسلاف ... مع ...
الامر باتباع البرهان وليرجع الى الكتب المشار اليها ليتبين له نهج اليقين
وينفع له النصوص على الائمة المعصومين الثابتة بشهادة الخصم واقرار المنكر
ورواية من لا يعتقد امامتهم لعلمنا انه لولا النصوص عليهم حجة قاطعة لا يمكن ردها
ولا المعارضة فيها فان جحود وجودها محال وتاويلها نوع من الضلال لان ادلتها
صريحة في المقصود غير قابلة للتاويل فان ... في بعضها روايا ...

كما لا يخفى والله ولي التوفيق **ابواب الائمة عليهم السلام** اذكر في هذه الابواب ما يرويه
ائمتنا عليهم السلام من القضايا الجليلة من احاديث القضاء ولم يبينوا انه مخاطب به
او مخبر وانه مخوطب به وكان من غير الانبياء كالملائكة عليهم السلام وهذا الاسلوب
لا يستوعب جميع الائمة عليهم السلام بل انه يقتصر على ما يوجد عند اصحابنا فما اطلعت عليه
احاديث شيئا من الاحاديث المتضمنة بهذه الصورة فاذكرها ان شاء الله
والله الموفق **باب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام** محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عمن
اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان نبيا من الانبياء شكى الى ربه
القضاء فقال كيف اقضي بما لم تر عيني ولم تسمع اذني فقال اقض بينهم بالبينات
واضفهم الى اسمي يحلفون به ۵ وبالاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام ان
نبيا من الانبياء شكى الى ربه فقال يا رب كيف اقضي فيما لم ار ولم اشهد فاوحى الله
عز وجل اليه احكم بينهم بكتابي واضفهم الى اسمي يحلفون به ۵ وعن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن
ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثني

ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلام يقول اذا كان يوم القيامة وذكر الحديث
الى ان قال فيبعث في الحساب جل جلاله عبدهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم
العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم
آخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص
من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة عندي ظالم
ولاحد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها
واخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها
في الدنيا وانا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا قال ثم ينادي مناد من عند الله
ان الله تعالى يقول انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا
اخذ لكم بمظالمكم قال فيفرحون الا القليل الحديث ان الله عز وجل لا يجوز
الحديث اليوم ظالم ولا يجوز الى النار هذا اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده
مظلمة حتى يأخذها منه عند الحساب ايها الناس استعدوا للحساب ۵
ورواه الصدوق في المجالس ۵ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن مقاتل بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كم كان طول آدم عليه السلام حين هبط
الى الارض وكم كان طول حواء فقال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الله عز وجل

لما هبط آدم وزوجته حواء الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا ورأسه
دون افق السماء وانه شكى الى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس فاوحى الله
عز وجل الى جبرئيل ان آدم قد شكى ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله
سبعين ذراعا بذراعه واغمز حواء غمزة فصير طولها خمسة وثلاثين ذراعا
بذراعها محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل قال حدثنا احمد
بن يحيى بن الوليد قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين
في حديث ان الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
وقالوا اجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك الدماء فقال الله جل جلاله
يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجعل من ذريته
انبياء مرسلين وعبادا صالحين وائمة مهتدين اجعلهم خلفاء على خلقي
في ارضي ينهونهم عن معاصي وينذرونهم عذابي ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون
بهم طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا او نذرا وابين النسناس من ارضي
فاطهرها منهم وانقل مردة الجن العصاة عن بريتي وخلقي وخيرتي واسكنهم في الهواء

وفي اقطار الارض لا يجاورون نسل خلقي واجعل بين الجن وبين خلقي حجابا ولا يرى
نسل خلقي الجن ولا يؤانسونهم ولا يخالطونهم فمن عصاني من نسل خلقي
الذين اصطفيتهم لنفسي اسكنتهم مساكن العصاة واوردتهم مواردهم
ولا ابالي قال فاغترف غرفة من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت
ثم قال لها منك اخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين
والدعاة الى الجنة ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسألون يعني خلقه
يسألهم قال ثم اغترف غرفة من الماء الملح الاجاج فصلصلها فجمدت
فقال لها منك اخلق الجبارين والفراعنة والعتاة اخوان الشياطين والدعاة
الى النار الى يوم القيامة واتباعهم ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسألون
قال وشرط في ذلك البداء ولم يشترط في اصحاب اليمين البداء ثم خلط الماءين
الحديث وعن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال ان الله عز وجل اذا اراد
ان يصيب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي
ويستغفرون بالاسحار رحمة مني لانزلت عذابي احمد بن ابي عبد الله
البرقي يرفعه الى امير المؤمنين ع قال ان الله اذا [illegible] اقسم على نفسه فقال

وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين الشاة

القرناء الى الشاة الجماء ۞ احمد بن محمد في عدة الداعي قال قال امير المؤمنين

قال الله عز وجل من فوق عرشه يا عبادي اعبدوني فيما امرتكم ولا تعلموني

بما يصلحكم فاني اعلم به ولا ابخل عليكم بمصالحكم باب [illegible] محمد بن علي بن

الحسين بن بابويه رحمه الله في كتاب ثواب الاعمال عن ابيه قال حدثني الحسين بن علي

العلوي عن احمد بن [illegible] القطان [illegible] عن محمد بن عبد الملك [illegible] عن زياد بن

[illegible] عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن

الحسين عليهم السلام قال لما بعث الله موسى بن عمران ثم كلمه على طور سيناء

ثم اطلع الى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال الله عز وجل

آليت على نفسي ان لا اعذب كف لابسه اذا تولى عليا بالنار

[illegible] عن والده الشيخ ابي جعفر [illegible] محمد بن محمد بن النعمان

قال اخبرني ابو جعفر محمد بن عمر بن علي الصيرفي قال حدثنا ابو علي محمد بن همام

الاسكافي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني [illegible]

قال حدثني الحسن بن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام قال الله

عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في قبض روح المؤمن يكره الموت

واكره مساءته فاذا حضر اجله الذي لا تاخير فيه بعثت اليه بريحانتين من الجنة تسمى

احديهما المسخية والاخرى المنسية فاما المسخية فتسخيه عن ماله واما المنسية

فتنسيه امر الدنيا ۞ محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن

محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول

بالاستطاعة فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين قال الله

عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي

قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة

فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك

وانت اولى بسيئاتك مني لا اسأل عما افعل وهم يسألون قد نظمت لك كل شيء

تريد ۞ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في المجالس قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن

اسحق الطالقاني والحسن بن علي بن عبد الله بن سعيد العسكري جميعا قالا حدثنا

عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثني

[illegible] حكيم عن الربيع بن عبد الله بن الحسن بن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلام

قال يقول الله عز وجل اذا [illegible] من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني ۞

وفي كتاب ثواب الاعمال عن [illegible] محمد بن يحيى عن ابيه عن الحسين بن اسحق عن علي

بن فضال عن محمد بن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
يقول إن الله جل جلاله يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وارتفاع مكاني
لا يؤثر عبد هواي على هواه إلا جعلت همه في آخرته وغناه في قلبه وكففت عنه
ضيعته وضمنت السماوات والأرض رزقه وأتته الدنيا وهي راغمة ٥
أحمد بن أبي عبد الله البرقي في المحاسن عن محمد بن علي عن ابن سنان عن فرات بن
أحنف قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من بات شبعانا وبحضرته مؤمن طاو قال الله
تبارك وتعالى أشهدكم على هذا العبد أني أمرته فعصاني وأطاع غيري وكلته إلى
عمله وعزتي وجلالي لا غفرت له أبدا ورواه ابن بابويه في عقاب الأعمال

باب أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد
الأشعري عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن أبي عبيدة
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكاني
لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه إلا كففت عليه ضيعته وضمنت السماوات
والأرض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ٥ وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن أبي يعفور عن أبي حمزة
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاع وعلوي م

مكاني

مكاني لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من أمر الدنيا إلا جعلت غناه
في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السماوات والأرض رزقه وكنت له من وراء تجارة
كل تاجر ٥ وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن جعفر بن محمد الأشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبي قال الله عز وجل وعزتي
وجلالي لا يقطع عبد أمله بشيء فيها جريت منه يوما في دينه ٥ ورواه البرقي في المحاسن
كما رواه عنه الكليني ٥ ورواه ابن بابويه في عقاب الأعمال عن أبيه عن سعد عن جعفر بن محمد
بقية السند ٥ وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال إن المؤمن ليفزع إلى أخيه
يوم فإذا دخل الجنة نادى الجبار تبارك أيها العبد المنعم حق المتبع لآثار
نبيي حق علي إعطاؤك سلني أعطك ادعني أجبك اسكت ابتدئك فإذا
دخل ينادي الجبار تبارك وتعالى أيها العبد المعظم الحق على إكرامك قد أبحت
لك جنتي وشفعتك في عبادي ٥ وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن عاصم
بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال إن نبيا من الأنبياء شكا إلى ربه الضعف
فأمره لو أخذ بن بياضها فقال له ... وأصفهم إلى ... ٥ وعن محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن العلاء

مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال اخفض لما دونك والريح كل يقول انا احمد الله
الاكبر وحي القتال الرحمن انت جند الله الاكبر ۵ وعن عدة من اصحابنا في الكافي
منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك
الا فيمن احب اما اني اياك امر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب ۵ وعن محمد
بن الحسين الصفار عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء مثله ۵
ورواه البرقي في المحاسن عن ابن محبوب في السند الاول ۵ ورواه في الفقيه ايضا
عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب بقية السند الاول ۵ وعن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن
بن عبد الرحمن عن صفوان الجمال عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر في حديث قال يا سعد
تعلموا القرآن فان القرآن ياتي يوم القيامة في احسن صورة وذكر الحديث الى
ان قال فينادي الله تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق والناطق
سل تعط واشفع تشفع ثم يقول الله تعالى كيف رايت عبادي فيقول يا رب
منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي
وكذب

وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب قال فيأتي الرجل من شيعتنا فينطلق
الى الجنة فيقول رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادي
بسببي ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه
بتاج فيقول القرآن يا رب اني استقل هذا فزده مزيد الخير كله فيقول وعزتي
وجلالي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان
بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون
لا يحزنون واحياء لا يموتون ۵ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن
محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن اسحاق عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام قال ان الله تبارك
وتعالى اوحى الى جبرئيل انا الله لا اله الا انا الرحمن الرحيم واني قد رحمت ادم وحواء
لما شكيا الي فاهبط عليهما بخيمة وعزهما عني بفراق الجنة واني قد رحمتهما لبكائهما
ووحشتهما في وحدتهما وانصب الخيمة على الترعة التي بين جبال مكة قال وان
جبرئيل لما اهبط الخيمة اهبط سبعين الف ملك يحرسونها من مردة الشياطين
ويونسون ادم ويطوفون حول الخيمة تعظيما للبيت والخيمة ثم قال ان الله
اوحى الى جبرئيل بعد ذلك ان اهبط الى ادم وحواء فنحهما عن قواعد بيتي

وارفع قواعد بيتي للملائكة ثم لولد آدم فقال ثم اوحى الله عز وجل الى جبرئيل ان ابنه
واتمه بحجارة من ابي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا الحديث ۵ ورواه
ابن بابويه في العلل عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب بعينه السند ۵ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابي سالمة الحذاء
عن ابي جعفر قال قال الله عز وجل ابن آدم احسن بامره عليك ... الناس
۵ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابي الفرحان
او غيره عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر قال شكت الكعبة الى الله عز وجل ما تلقى
من الناس الى كثير من وجه الله اليها اني كعبة في مبعد لك اقواما ينظفون
بقضبان الشجر فلما بعث الله محمدا اوحى اليه مع جبرئيل السواك والخلال
ورواه البرقي عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعيد المدائني عن عبد الوهاب بن
الصباح عن حنان بن سدير عن ابيه ۵ ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا ۵ وعن علي
بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال الله تبارك
ما من عبد ابتلاه الله ببلاء فلم يشك الى عواده الا ابدلته لحما خيرا من لحمه
ودما خيرا من دمه فان قبضته قبضته الى رحمتي وان امضيته عاش وليس له ذنب

بعلي

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابيه ومحمد بن ... عن علي
بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني
عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال انزل الله تعالى على بعض انبيائه للكريم فكارم
وللسمح فسامح وعند الشكس فالتو قال صاحب الصحاح رجل شكس بالتسكين اي صعب الخلق
وحكاه الفراء بكسر الكاف ... الناس وقال ابن ... قال الازهري
۵ ومن كتاب عقاب الاعمال عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن مسعدة
بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان الله عز وجل انزل كتابا على نبي من الانبياء
وفيه انه يكون خلق من خلقي يلحسون الدنيا بالدين يلبسون مسوك الضأن على
قلوب كقلوب الذئاب اشد مرارة من الصبر والسنتهم احلى من العسل واعمالهم
الباطنة انتن من الجيف افبي يغترون ام اياي يخادعون فبعزتي حلفت لابعثن
عليهم فتنة تطأ في خطامها حتى تبلغ اطراف الارض تترك الحليم حيرانا يفل
فيها راي ذي الراي وحكمة الحكيم البسهم شيعا واذيق بعضهم باس بعض ثم
من اعدائي باعدائي ثم لا ابالي بما اعذبهم جميعا ۵ ورواه عبد الله بن جعفر الحميري في قرب
الاسناد عن هارون بن مسلم عن مسعدة مثله الا انه قال تترك الحليم حيرانا ۵ وعن محمد
بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن شيخ من اصحابنا

عن أبي جعفر ع قال إن الله خلق ديكاً أبيض ... قال فإذا سمعه خفق بجناحيه ثم قال
سبحان الله العظيم الذي ليس كمثله شيء فيجيبه الله تبارك وتعالى ما آمن بي من حلف بي
كاذباً ۞ وفي المحاسن عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي جميلة
عن جابر عن أبي جعفر ع أن ملكاً من الملائكة مر برجل قائم على باب دار فقال له الملك يا عبد الله
ما يقيمك على باب هذه الدار قال أخ لي أردت أن أسلم عليه فقال له الملك هل بينك
وبينه رحم ماسة أو نزعتك إليه حاجة قال لا قال له الملك أنا رسول الله
إليك وهو يقرئك السلام ويقول لك إياي أردت ولي تعاهدت وقد أوجبت لك الجنة
وأعفيتك من غضبي وأجرتك من النار ۞ وروى البرقي في المحاسن عن العباس بن الفضل
عن إبراهيم بن محمد عن موسى بن سابق عن جعفر عن أبيه ع قال إن الله إذا أراد
أن يعذب أهل الأرض بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون
مساجدي ويستغفرون في الأسحار لأنزلت عذابي ۞ وفي رواية أبي حمزة
عن أبي جعفر ع قال قال الله عز وجل قوم عصوني جعلت الملوك عليهم
ألا لا تولعوا بسب الملوك توبوا إلى الله يعطف بقلوبهم عليكم ۞
أحمد بن فهد في عدة الداعي عن الباقر ع قال إن الله جل جلاله أوحى إلى
المؤمنين لمن يسأل التي من طاعته صرفه عنه ما في الإجابة قال على أخرى

إن الله تعالى ينادي كل ليلة من أول الليل إلى آخره ألا عبد مؤمن يدعوني لدينه ودنياه
قبل طلوع الفجر فأجيبه ألا عبد مؤمن يتوب إلي قبل طلوع الفجر فأتوب عليه
ألا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه فيسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فأزيده وأوسع
عليه ألا عبد مؤمن سقيم يسألني أن أشفيه قبل طلوع الفجر فأعافيه ألا عبد مؤمن
محبوس مغموم يسألني أن أطلقه من حبسه وأخلي سربه ألا عبد مؤمن مظلوم يسألني
أن آخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فأنتصر له وآخذ له بظلامته قال فلا يزال ينادي بهذا
حتى يطلع الفجر **الحب لله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام** محمد بن يعقوب
عن يحيى بن محمد عن معلى بن محمد عن أبي علي عن محمد بن حسن عن علي بن أسباط عن الحسين
بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار
فقال لي بعض أصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلاناً فقال إذن والله
لا تسعف حاجتك ولا يبلغك أملك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله
قال إن أبا عبد الله ع حدثني أنه قرأ في بعض الكتب أن الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي
ومجدي وارتفاعي على عرشي لأقطعن أمل كل مؤمل غيري باليأس ولأكسونه ثوب
المذلة عند الناس ولأنحينه من قربي ولأبعدنه من وصلي أيؤمل غيري في الشدائد
والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الأبواب

وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني الا تعلم ان من اتاه نائبة لم يملك كشفها دوني
ومن رجا غيري في الشدة فقد قطعت رجاءه جعلت آمال عبادي عندي محفوظة
فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا
الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الا يعلم من طرقته نائبة من نوائبي
انه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته
بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته منه فلم يسألني رده وسأل غيري افتراني
ابدأ بالعطاء قبل المسألة ثم اسأل فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي
اوليس الجود والكرم لي اوليس العفو والرحمة بيدي اوليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني افلا يخشى
المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سماواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت
كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا
قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني ۵ وعن محمد
بن يحيى عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن
قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال
لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذن لا تقضى
حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب آبائي

ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله امل على فاملى فقلت لا والله
لا اسأل حاجة بعد هذا ۵ ورواه ابن فهد في عدة الداعي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام
عن رسول الله ص ۵ ورواه الشهيد الثاني في كتاب اسرار الصلاة نقلا عن العالم ثم قال بعد ايراده
ما هذا لفظه فتوا اناهيك بهذا الكلام الجليل الساطع نوره من مطالع النبوة
على افواه الائمة من جانب القدس حاثا على التوكل على الله تعالى وتفويض الامور اليه
والاعتماد في جميع المهمات عليه فما عليه مزيد من جوامع الكلام في هذا المقام انتهى
۵ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران عن
ابي عبد الله ع قال ان اول ما خلق الله العقل فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل
فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي ثم
۵ ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن حديد وفي العلل عن محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن حديد مثله
۵ ورواه محمد بن علي الشلمغاني العزاقري في كتاب الوصية الذي صنفه حال استقامته
مرسلا ۵ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من اذل عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم
عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد

مع عادل امام لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سماوات
وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما
وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع شيء
الى نصرة اوليائي ٥ وعنه عن احمد عن ابن فضال عن ... عن ابي الصامت
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت
راس الكافر بعصابة حديد لا يصدع ابدا ٥ وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز
بن ... يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي
المؤمنين ليذنب ذنبا الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة
فانظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك
الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه موقوفا غير ممضى ولي
في امضائه المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه
ثم امسك عن ذلك فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه
عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها
الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته

موقوفا

موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره
واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤف الرحيم ٥ وعنه
عن احمد عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني
في ملأ من الناس ذكرته في ملأ من الملائكة ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد
بن خالد عن فضالة عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله قال الله
عز وجل ابن آدم اذكرني في ملأ اذكرك في ملأ خير من ملئك ٥ وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان لله عز وجل ثلث ساعات في الليل وثلث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه
فاول ساعات النهار حين تكون الشمس من هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها
من المغرب الى صلاة الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان
ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور
الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل
ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق الجنة والنار اني انا الله
مبدئ كل شيء واليه يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة
اني انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله

الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى انا الله الكبير ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
من عظمة والكبرياء ردائه فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله على وجهه في النار ثم
قال ما من عبد [illegible] بابا [illegible] الله عز وجل الا [illegible] ولو كان شفيعا
[illegible] سعيدا ه وروى هذه الاحاديث الثلثة ابن بابويه في ثواب الاعمال
وما تضمن هذا الحديث من خلق الخير والشر [illegible] وقد تقدم في باب [illegible]
ه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة
عن يونس بن عمر عن اسماعيل بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اني
لست كل كلام الحكيم اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه في رضاي جعلت همه تسبيحا
وتقديسا ه وعنهم عن سهل عن محمد بن عبد الحميد قال احدثني يحيى بن عمرو عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق الحسن
كما تذيب الشمس الجليد ه وبهذا الاسناد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل
ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل
بعث نبيا الى امته فاوحى الله اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا اناس
كانوا

كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما
يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي
فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون
الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم
عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي فان لي سطوات
عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي ه وروى ابن بابويه في عقاب الاعمال وفي [illegible] صدر هذا الحديث الى
عما يحبون الى ما يكرهون عن محمد بن موسى بن المتوكل عن [illegible] عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب [illegible] السند ه وروى صدره كذلك البرقي في المحاسن عن ابن محبوب مثله
ه وعن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما زار مسلم اخاه في الله الا ناداه الله تبارك وتعالى ايها الزائر طبت وطابت لك
الجنة ه وبهذا الاسناد عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل
ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه
وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان
رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه ه ورواه
عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن اسحق مثله ه ورواه احمد بن فهد

في كتاب القصص مرسلا ۞ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابن ابي نجران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن ان
قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له
مني ۞ وعنهم عن احمد بن ابي عبد الله بن خالد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل اوحى الى بعض انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا
الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك
لتكف عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا
۞ ورواه الصدوق في عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب بالاسناد ۞ وعنهم عن احمد بن محمد
بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان
كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا
من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن
بالقدر لم يخش الا الله ۞ وعنهم عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة
عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي عبدي باحب
مما افترضت

۞ وبالاسناد عن ابن فضال عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
يقول البخيل من بخل بالسلام ۞ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عمار بن
صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني
۞ وعنه عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى
يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم بها تتنعمون في الآخرة
۞ وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال الله تبارك وتعالى الصوم لي وانا اجزي به ۞ وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ثم قال من لم يأخذه في الله قال الله عز وجل اني
وثوابك علي وليس ارضى لك ثوابا دون الجنة ۞ وعنه عن ابيه عن الحسن بن علي
عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل الخلق عيالي
فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم ۞ وعنه عن ابيه عن الحسن بن علي
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول من شغل
بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي من سألني ۞ ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن
علي بن ... ۞ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن
... عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمله

لو قبلها لا كان لها خالصا ۞ وعنه عن ابن محبوب عن ابراهيم عن ... عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية ۞ وعن عدة من اصحابنا عن ... عن محمد عن علي بن النعمان عن ربعي عن ابي عبد الله ع قال ان قريشا لما هدموا الكعبة وجدوا في قواعدها حجرا فيها كتاب لم يحسنوا قراءته حتى دعوا رجلا فقراه فاذا فيه انا الله ذو بكة حرمتها يوم خلقت السموات والارضين ووضعتها بين هذين الجبلين وحففتها بسبعة املاك حفا ۞ وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا قام العبد في الصلوة فخفف صلوته قال الله تبارك وتعالى لملائكته اما ترون الى عبدي كانه يرى ان قضاء حوائجه بيد غيري اما يعلم ان قضاء حوائجه بيدي ۞ وبالاسناد عن علي بن الحكم عن داود عن سيف التمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدي هذا عمرا فشددا وغلظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره ۞ ورواه الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم مثله ۞ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ... عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن ادم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق

وارض مني منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ۞ وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع مثله وزاد واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ۞ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره وهشام بن سالم جميعا عن عجلان بن صالح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يقول الله عز وجل من شرب مسكرا او سقاه صبيا لا يعقل سقيته من ماء الحميم مغفورا له او معذبا ومن ترك المسكر ابتغاء مرضاتي ادخلته الجنة وسقيته من الرحيق المختوم وفعلت به من الكرامة ما فعلت باوليائي ۞ وعن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن الفضيل عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل ايما عبد ابتليته ببلية فكتم ذلك عواده ثلثا ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وبشرا خيرا من بشره فان ابقيته ابقيته ولا ذنب له وان مات مات الى رحمتي ۞ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اذا جمع الله الاولين والاخرين ... انا هم ... احسن صحبة منه وهو لا ... قال فيغفر ...

حتى جلاله وعزتي وجلالي لاقضاء مكانه لأكرمن اليوم من اكبر ولاهتكن اهانه

ه وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن
بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله
اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر
ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة
في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب
وشهد الله انه لا اله الا هو وآية الكرسي وآية الملك ه وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة عن سالم بن ابي حفصة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول ما من شيء الا وقد وكلت به من يقبضه
غيري الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا حتى ان الرجل ليتصدق بالتمرة
او بشق تمرة فاربيها له كما يربي الرجل فلوه وفصيله فيلقاني يوم القيامة وهو مثل احد
واعظم من احد ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سعدان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يلتفت يوم القيامة الى فقراء المؤمنين شبيها
بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون

ما اصنع

ما اصنع بكم اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه
الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء
ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور
من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت
اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا ه
وعن عدة عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحكم بن مسكين عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
وذكر حديثا طويلا في قصة امراة في بني اسرائيل دعيت الى الزنا وهددت
بالقتل فابت ووصف اهوال شيء فنجاها الله منها ثم بعث ملكا ... انها
امة واخذ الذي اشتراها فركبوا بها البحر فغرقهم الله وانجاها حتى خرجت الى
جزيرة الى ان قال فاوحى الله الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان ائت الملك فقل له ان
في جزيرة من جزائر البحر خلقا من خلقي فاخرج انت ومن في مملكتك حتى تأتوا خلقي
هذه فتقروا له بذنوبكم ثم تسألوا ذلك المخلوق ان يغفر لكم فان غفر لكم غفرت
لكم الحديث ه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في المجالس قال حدثنا علي
بن موسى الدقاق قال حدثنا علي بن احمد البرقي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا محمد بن الحسين عن علي عن يونس بن ظبيان عن الصادق ان الله جل جلاله

بنجم من انبيائه بني اسرائيل ان احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا
وحيدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الواحد الذي يطير
في ارض القفار ويأكل من رؤوس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل
آوى وحده ولم يأو مع الطيور استأنس بربه واستوحش من الطيور ٥
وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق قال اوحى الله
عز وجل الى نبي من الانبياء قل للمؤمنين لا يلبسوا لباس اعدائي ولا يطعموا مطاعم اعدائي
ولا يسلكوا مسالك اعدائي فيكونوا اعدائي كما هم اعدائي ٥ ورواه في العلل عن محمد
بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن النوفلي ببقية السند مثله ٥ وفي الفضائل عن ابيه
عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مية قال قال الصادق
ان فيما نزل به الوحي من السماء لو ان لابن ادم واديين يسيلان ذهبا وفضة
لابتغى لهما ثالثا يا ابن ادم انما بطنك بحر من البحور وواد من الاودية لا يملؤه
الا التراب ٥ وعن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن الحسن بن
ظريف وعلي بن اسماعيل بن عيسى كلهم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن
وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس

وعلي

وعلي بن موسى بن جعفر عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وعلي بن حديد
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز جميعا وعن ابيه ومحمد بن موسى
بن المتوكل ومحمد بن الحسن بن الوليد عن الحميري عن علي بن اسماعيل بن عيسى
ومحمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد والحسن بن ظريف عن حماد عن حريز عن الصادق عليه السلام
قال وجدت في حجر انا الله ذو بكة صنعتها يوم خلقت السموات والارض
وخلقت الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حفا مبارك لاهلها
في الماء واللبن يأتيها رزقها من ثلثة سبل من اعلاها واسفلها والثنية
قال وروي ان في حجر آخر مكتوب هذا بيت الله عز وجل يرزق اهلها
من ثلثة سبل مباركا لاهلها في الماء واللحم اقول يرجح في هذا الكلام كونه حديثا
قدسيا اعم من كلام الله بقرينة ما قبله وما تقدم بمعناه من طريق الكليني ٥
قال وقال الصادق اذا بكى اليتيم اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى
من هذا الذي ابكى عبدي الذي سلبته ابويه في صغره فوعزتي وجلالي
وارتفاعي في مكاني لا يسكته عبد مؤمن الا اوجبت له الجنة ٥ وفي كتاب التوحيد
قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

في قول الله عز وجل هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال الله عز وجل انا اهل
ان اتقى ولا يشرك بي عبدي شيئا وانا اهل ان لم يشرك بي عبدي شيئا ان ادخله الجنة
۞ وفي كتاب معاني الاخبار عن ابيه عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله
رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله في حديث ان الله تبارك وتعالى قال من اهان لي وليا فقد ارصد لي
بالمحاربة ودعاني اليها ۞ وفي كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن منصور بن [illegible] قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول
لولا ان يجد عبدي المؤمن في نفسه لعصبت الكافر بعصابة من ذهب ۞
وفي كتاب ثواب الاعمال بهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال اذا كان يوم القيامة جيء بعبد فيؤمر به الى النار فيلتفت فيقول الله
عز وجل ردوه فلما اتي به قال له عبدي لم التفت فيقول يا رب ما كان
ظني بك هذا فيقول الله جل جلاله وما كان ظنك فيقول يا رب كان ظني بك
ان تغفر لي وتسكنني برحمتك جنتك قال فيقول الله جل جلاله يا ملائكتي
وعزتي وجلالي والائي وبلائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة من خير قط ولو
ظن بي ساعة من خير ما روعته بالنار اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة ۞ وفي كتاب
عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان

بن يحيى

بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عابد من احبار بني اسرائيل حتى صار
مثل الخلال فاوحى الله الى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي وجبروتي لو انك عبدتني
حتى تذوب كما تذوب الالية في القدر ما قبلته منك حتى تأتيني من الباب الذي امرتك
۞ وعن ابيه عن محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن المفضل بن صالح عن محمد
الحلبي عن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا قال الله عز وجل من عمل لغيري
فهو لمن عمل له ۞ وعن ابيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن
الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن حمران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان
رجلا في الزمن الاول طلب الدنيا من حلال وحرام فلم يقدر عليهما فاتاه ابليس فقال ابتدع دينا
وتدعوا الناس اليه ففعل فاجابه الناس واصاب دنيا ثم اراد التوبة وربط نفسه
في سلسلة وقال لا احلها حتى يتوب الله عليه قال فاوحى الله عز وجل الى نبي
قل لفلان وعزتي وجلالي لو دعوتني حتى تنقطع اوصالك ما استجبت لك حتى
ترد من مات على ما دعوته اليه فيرجع عنه ۞ ورواه احمد بن محمد البرقي في المحاسن
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم ومحمد بن حمران عن ابي بصير مثله ۞
وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم دعاني

في فطرة ولا جعل عندنا شيء من الطالبة ۞ محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب وبإسناده
عن علي بن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن محمد الزبير عن
علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسين بن يوسف عن زكريا بن محمد ابي عبد الله
المؤمن عن علي بن ابي نعيم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول يا ابن
ادم تطولت عليك بثلاث سترت عليك ما لو علم به اهلك ما واروك واوسعت
عليك فاستقرضت منك فلم تقدم خيرا وجعلت لك نظرة عند موتك
في ثلثك فلم تقدم خيرا ۞ وعن المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال اوحى الله الى نبي من الانبياء ان قل لقومك لا تلبسوا
لباس اعدائي ولا تطعموا مطاعم اعدائي ولا تشاكلوا بما شاكل اعدائي فتكونوا
اعدائي كما هم اعدائي ۞ وعن محمد بن النعمان عن ابي جعفر محمد بن الحسين بن الوليد عن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن ابي ... عن ابيه
ومحمد بن الحسن عن ... واحمد بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد
ابن ابي عمير عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم
تتم بها صلاتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك وان العبد اذا صلى ثم

سجد

سجد سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول
يا ملائكتي انظروا الى عبدي ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به عليه
ملائكتي ماذا له عندي فتقول الملائكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى
ثم ماذا له فتقول الملائكة يا ربنا جنتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا فتقول
الملائكة يا ربنا كفاية مهمه فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا فلا يبقى شيء
من الخير الا قالته الملائكة فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي ثم ماذا فتقول الملائكة
ربنا لا علم لنا فيقول الرب تبارك وتعالى يا ملائكتي اشكر له كما شكر لي واقبل اليه
بفضلي واريه وجهي ۞ ورواه ق في الفقيه بالاسناد الثاني من اسنادي
الشيخ الاربع ۞ وعن ابيه ومحمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله مثله في السند والمتن الا انه قال في آخره واريه وجهي ثم
قال ابن بابويه من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ووجه الله انبياؤه وحججه
الذين يتوجه بهم العباد الى الله والى معرفته ومعرفة دينه والنظر اليهم يوم القيامة ثواب
عظيم يفوق كل ثواب انتهى ملخصا ۞ ورواه الشيخ في مصباح المتهجد
من الاصحاب الانفال بعد كل فريضة اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم
ان الصادق قال انك قلت ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض

رجع عبد الله المؤمن بكره الموت واكره مسائته ثم ذكر الدعاء ٥ وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد
الحسن الطوسي في مجالسه عن والده قال اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال اخبرنا
ابو المظفر بن احمد البلخي قال اخبرنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال اخبرنا
ابو جعفر احمد بن مابنداذ قال حدثنا منصور بن العباس القصباني عن الحسن بن علي
الخزاز عن علي بن عقبة عن سالم بن ابي حفصة قال لما هلك ابو جعفر الباقر محمد بن علي قلت
لاصحابنا انتظروني حتى ادخل على ابي عبد الله جعفر بن محمد فاعزيه فدخلت عليه فقلت انا لله
وانا اليه راجعون ذهب والله من كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يسال عمن بينه
وبين رسول الله فسكت ابو عبد الله ساعة ثم قال قال الله تعالى ان من عبادي
من يتصدق بشق تمرة فاربيها له كما يربي احدكم فلوه حتى اجعلها له مثل جبل
احد قال فخرجت الى اصحابي فقلت ما رايت اعجب من هذا كنا نستعظم قول
ابي جعفر قال رسول الله بلا واسطة فقال لي ابو عبد الله قال الله تعالى
بلا واسطة ٥ وعن والده عن المفيد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال
حدثنا العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن عمار قال قال لي ابو عبد الله
يا اسحاق كيف تصنع بزكاة مالك اذا حضرت فقلت ياتوني الى المنزل فاعطيهم فقال ما اراك

يا اسحق

يا اسحاق قد اذللت المؤمنين فاياك ان الله تعالى يقول من اذل لي وليا
فقد ارصد لي بالمحاربة ٥ وعن والده عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا
احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال حدثنا احمد بن يحيى بن المنذر قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا
ابو علي سهل بن ابي خلف عن صفوان بن مهران عن ابي عبد الله قال ايما رجل
اتاه رجل مسلم في حاجة وهو يقدر على قضائها فمنعه اياها عيره الله
يوم القيامة تعييرا شديدا وقال له اتاك اخوك في حاجة قد جعلت قضاءها في يديك فمنعته اياها زهدا في ثوابها
وعزتي لا انظر اليك معذبا كنت او مغفورا لك ٥ احمد بن ابي عبد الله
البرقي في المحاسن عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله
قال قال الله تعالى انما اقبل الصلاة لمن يتواضع لعظمتي ويكف نفسه
عن الشهوات من اجلي ويقطع نهاره بذكري ولا يتعاظم على خلقي ويطعم الجائع
ويكسو العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب فذلك يشرق نوره مثل
الشمس اجعل له في الظلمات نورا وفي الجهالة علما اكلاه بعزتي واستحفظه
بملائكتي يدعوني فالبيه ويسالني فاعطيه فمثل ذلك عندي مثل الفردوس لا يسمو
ثمرها ولا يتغير عن حالها ٥ وعن ابن فضال عن ثعلبة عن عمرو بن شمر عن ابن الدهقان

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن ادم اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي يا ابن ادم
اذكرني في خلاء اذكرك في خلاء ابن ادم اذكرني في ملاء اذكرك في ملاء خير من ملائك
۞ وعن بعض اصحابه عن الحسين بن يوسف عن زكريا عن محمد بن مسعود الطائي
عن عنبسة بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اجتمع الناس ينادي مناد
ايها الجمع لو تعلمون بمن حللتم لايقنتم بالخلف بعد المغفرة ثم يقول الله تبارك وتعالى
ان عبدا اوسعت عليه في رزقه لم يعد الي في كل اربع انه لمحروم ۞ ورواه في
الفقيه وفيه لم يعد الي في كل خمس سنين ۞ قال الصدوق وقال ابو عبد الله عليه السلام
قال الله عز وجل من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له ۞ قال وفي رواية حريز عن ابي عبد الله
قال الله عز وجل ما آسى من مات سبطا واخوه المسلط ۞ وعن عثمان بن عيسى
عن علي بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي
غيري في عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا ۞ وعن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول الله عز وجل انا خير شريك من عمل لي ولغيري جعلته
لمن عمل له غيري ۞ وعن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل
من شغل عبده ان يعمل الاعمال فلا يستخيرني ۞ وعن محمد بن علي عن محمد بن عثمان
عن يحيى بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل عباد الله من احبار بني اسرائيل

يحيى

حتى صار مثل الخلال فاوحى الله الى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي لو انك
عبدتني حتى تذوب كما تذوب الالية في القدر ما قبلت منك حتى تاتيني من الباب
الذي امرتك ۞ وعن ابن فضال عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تبارك وتعالى ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي
عن المؤمن فاني احب لقاءه ويكره الموت فازويه عنه ولو لم يكن في الارض
الا مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج
الى احد ۞ وعن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الله عز وجل ليأذن مني بحرب من اذل عبدي المؤمن وما ترددت عن شيء
كترددي في موت المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت فازويه عنه وانه ليدعوني في امر
فاستجيب له لما هو خير له ولو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاكتفيت به عن
جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش فيه الى احد ۞ وعن محمد بن سنان
عن وهب بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له
ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احب الي منك لك الثواب وعليك
العقاب ۞ وعن السندي بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر و
ابي عبد الله عليهما السلام قالا لما خلق الله العقل قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل

فقال عز وجل وجلالي ما خلقت حسنا احسن منك اياك امر واياك انهى واياك
اثيب واياك اعاقب وعن محسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال له
وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني
اياك امر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب ٥ وعن علي بن الحكم عن هشام
عن ابي عبد الله ع قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك وعن بعض اصحابنا رفعه
قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي
وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك ولا احب الي منك بك اخذ وبك اعطي

اقول في بعض هذه الاحاديث ما هو خارج عن موضوع الباب
وانما اوردته لوجود تمام المناسبة والا فكان ينبغي ايراد الحديث الثاني
من حديث محمد بن مسلم في باب ابي جعفر وحديث النوفلي في باب الرسول
والحديث الاخير في الباب الاخير من الكتاب ٥ وعن احمد بن محمد بن علي
عن احمد بن محمد ابن ابي نصر البزنطي عن يونس عن عقيل عن رجل من اصحابه عن ابي عبد الله
قال العقيل اذا حضره الموت التفت يمنة ويسرة فلم ير احدا

فيقول

فيقول الله عز وجل الي من تلتفت الي من هو خير لك مني وعزتي وجلالي
لئن اطلقت عقالك عقدتك لاصيرنك الى الطائف ولئن قبضتك لاصيرنك
الى كرامتي ٥ ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عن محمد بن ابراهيم عن محمد
بن علي القمي عن ابراهيم بن محمد بن عيسى عن هشام بن سالم عن زرارة عن سالم
بن ابي حفصة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت بعدالله تحتسب معطاينا
كان اذا حدث قال قال رسول الله ص فقال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل ما
من شيء الا وقد وكلت به غيري الا الصدقة فاني القفها بيدي لقفا
حتى ان الرجل والمرأة ليتصدق بتمرة او بشق تمرة فاربيها كما يربي احدكم فلوه
او فصيله فيلقاه يوم القيامة وهو مثل جبل احد او اعظم من احد ٥ ورواه
الكليني وابو علي الطوسي كما تقدم ٥ ورواه ابن فهد في عدة الداعي مرسلا

باب الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ميان غلام شعيب قال
سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول ان الله عز وجل يقول اني
لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء
بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة ٥ وعنهم عن احمد عن ابن فضال

عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله
اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا من قبلك
وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك
اربعين سنة ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن بعض اصحابه قال سمعت ابا ابراهيم يقول اذا مرض المؤمن اوحى الله عز وجل
الى صاحب الشمال لا تكتب على عبدي ما دام في حبسي ووثاقي ويوحي الى صاحب اليمين ان
اكتب لعبدي ما كنت تكتب له في صحته من الحسنات

باب الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا قال قال الله عز وجل يا ابن ادم بمشيتي كنت
انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي
جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني
اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني لا اسئل عما افعل وهم
يسئلون ٥ ورواه ق ره في عيون الاخبار وفي كتاب التوحيد عن ابيه ومحمد
بن الحسن عن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ٥
ورواه عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى مثله ٥

دعی

وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابي الحسن الرضا
قال سألته فقلت فوض الله الامر الى العباد فقال الله اعز من ذلك
قلت فاجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك ثم قال قال الله
عز وجل يا ابن ادم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت
المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك ٥ ورواه ق ره في كتاب التوحيد وفي عيون
الاخبار عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد ببقية السند ٥
وعن علي بن ابراهيم الهاشمي ببقية السند مثله ٥ وعن علي بن ابراهيم الهاشمي
عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفري عن الرضا
قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت
وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي
تبلغ السابع من الورى ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل
عن ابي الحسن الرضا قال احسن الظن بالله عز وجل فان الله عز وجل يقول انا
عند ظن عبدي المؤمن ان خيرا فخير وان شرا فشر ورواه الصدوق في عيون الاخبار
قال حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال حدثني عمي ابو عبد الله
محمد بن شاذان قال حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثنا محمد بن اسماعيل

بن بزيع ثم ذكر مثله ه عن أبي عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن أسباط
عن الحسن بن الجهم عن أبي الحسن الرضا قال إن الله خلق العقل فقال له
أقبل فأقبل وقال له أدبر فأدبر فقال وعزتي ما خلقت شيئا أحسن منك أو أحب إلي منك
بك آخذ وبك أعطي [illegible] منهم عليهم السلام
روى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب مسكن الفؤاد
عند فقد الأحبة والأولاد قال أوحى الله عز وجل إلى بعض الصديقين
أن لي عبادا يحبونني وأحبهم ويشتاقون إلي وأشتاق إليهم ويذكرونني وأذكرهم
فإن أخذت طريقهم أحببتك وإن عدلت عنهم مقتك قال يا رب وما علامتهم
قال يراعون الظلال بالنهار كما يراعي الشفيق غنمه ويحنون إلى غروب
الشمس كما تحن الطير إلى أوكارها فإذا جن الليل واختلط الظلام وفرشت
الفرش ونصبت الأسرة وخلا كل حبيب بحبيبه نصبوا إلي أقدامهم وافترشوا
لي وجوههم وناجوني بكلامي وتملقوا إلي بإنعامي فبين صارخ وباك وبين متأوه
وشاك وبين قائم وقاعد وبين راكع وساجد بعيني ما يتحملون من أجلي
وبسمعي ما يشتكون من حبي أول ما أعطيهم ثلاثا أقذف من نوري في قلوبهم
فيخبرون عني كما أخبر عنهم والثانية لو كانت السماوات والأرضون وما فيها

في موازينهم

في موازينهم لاستقللتها لهم والثالثة أقبل بوجهي عليهم فترى من أقبلت
بوجهي عليه يعلم أحد ما أريد أن أعطيه ه قال وروي أن الله تبارك وتعالى
يقول أنا الله لا إله إلا أنا من لم يصبر على بلائي ولم يرض بقضائي فليتخذ ربا سوائي
ه وفي كتاب ... قال وروي في الحديث القدسي من أفسد جوانيه أفسد الله
برانيه ه وفي رسالة الغيبة قال في بعض كتب الله تعالى يا ابن آدم اذكرني حين تغضب
أذكرك حين أغضب فلا أمحقك فيمن أمحق ه وفي كتاب أسرار الصلوة قال
إن الله تعالى يقول عبادك أخفاؤه وعلي إظهاره ويقول من أصلح ما بينه
وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس ويقول أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ه
محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر قال
روي أن في بعض كتب الله عز وجل من عافيته من ثلث فقد أتممت عليه
نعمتي من أغنيته عن مال أخيه وعن سلطان يأتيه وعن طبيب يشفيه ه
وفي الجزء الرابع من مسكن الفؤاد قال روي أن الله عز وجل قال أنا عند
ظن عبدي بي فلا يظن بي إلا خيرا ه وفي الجزء الخامس منه في فصل وضعه
لذكر وجوب الموالاة لأولياء الله والمعاداة لأعداء الله قال عن أحدهم

عليهم ان الله اوحى الى بعض انبيائه قل لفلان الزاهد اما زهدك في الدنيا
فقد استعجلت الراحة لنفسك واما انقطاعك الي فانك تعززت بي فما
ذا فعلت خيرا يجب لي عليك فقال ما الذي لك علي فقال الله تعالى هل واليت في
وليا او عاديت في عدوا ۞ محمد بن علي بن بابويه في كتاب عقاب الاعمال عن ابيه
عن سعد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سعد عن احمد بن ابي عبد الله
عن بعض اصحابه عن علي بن اسمعيل الميثمي عن بشير الدهان عمن ذكره عن ميثم
قال قال الله عز وجل لا ينال رحمتي من يعرضني للايمان الكاذبة ولا ادني مني
من كان زانيا ۞ وفي كتاب العلل قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن يحيى الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي
عن محمد بن الحسن بن شمون عن علي بن محمد النوفلي قال سمعته يقول
ان العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يمينا وشمالا وقد وقع ذقنه
على صدره فيامر الله تبارك وتعالى ابواب السماء فتفتح ثم يقول للملائكة
انظروا الى عبدي ما يصيبه التقرب الي بما لم افترض عليه راجيا مني لثلاث
خصال ذنبا اغفره او توبة اجددها له او رزقا ازيده فاشهدكم ملائكتي
اني قد غفرت له وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن موسى بن جعفر البغدادي

بقية السند ۞ وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال روي انه اذا اخذ
الناس منازلهم بمنى نادى مناد لو علمتم بفناء من حللتم لايقنتم بالخلف
بعد المغفرة ۞ قال وروي ان الله جل جلاله يقول ان عبدا احسنت
اليه واجملت فلم يزرني الى هذا المكان في كل خمس سنين انه لمحروم ۞ ورواه
البرقي في المحاسن كما تقدم في باب ابي عبد الله ع قال الصادق وروي ان الكعبة
شكت الى الله في الفترة بين عيسى ومحمد فقالت يا رب ما لي قل زواري
فاوحى الله عز وجل اليها اني منزل نورا جديدا على قوم يحنون اليك كما
تحن الانعام الى اولادها ويزفون اليك كما تزف النسوان الى ازواجها
يعني امة محمد ص ۞ وعن ابيه عن سعد عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني
وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن زكريا
المؤمن عن ابي حمزة عن بعض الائمة عليهم السلام قال ان الله تبارك وتعالى يقول
ابن ادم تطولت عليك بثلث سترت عليك ما لو يعلم به اهلك ما واروك
واوسعت عليك فاستقرضت منك فلم تقدم خيرا ۞ وروى الشيخ
العارف رجب الحافظ البرسي قال وورد في الحديث القدسي عن الرب العلي
انه يقول عبدي اطعني اجعلك مثلي انا حي لا اموت اجعلك حيا لا تموت

انا غني لا افتقر اجعلك مثلي انا حي لا اموت اجعلك حيا لا اموت غنيا لا تفتقر
انا ما اشاء يكون اجعلك ما تشاء يكون ۝ قال ومناديا من احاديث القدسي
ان لله عبادا اطاعوه فيما اراد فاطاعهم فيما ارادوا يقولون للشيء كن فيكون
۝ قال وجاء في الاحاديث القدسية ان الله تعالى يقول عبدي خلقت الاشياء
لاجلك وخلقتك لاجلي وهبت لك الدنيا بالاحسان والاخرة بالايمان
۝ وروى الشيخ ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في التفسير الصغير عند قوله
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم ۝ قال في الحديث يقول الله عز وجل اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما
اطلعتكم عليه اقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس الاية وفي تفسير قوله فطرة الله
التي فطر الناس عليها قال ومنه الحديث خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم
الشياطين عن دينهم وامروهم ان يشركوا بي غيري ۝ وروى الصدوق في
في علة الحج قال في خبر ان الله سبحانه يقول للملائكة في يوم عرفة يا ملائكتي
اما ترون عبادي وانا بذ جاءوا من اطراف البلاد شعثا غبرا اتدرون
ما يسئلون فيقولون انهم يسألونك المغفرة فيقول اشهدكم اني قد غفرت
لهم ۝ وعن كعب الاحبار قال اوحى الله عز وجل الى بعض الانبياء ان احببت

تلقاني

تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا غريبا وحيدا محزونا مستوحشا
كالطير الوحداني الذي يطير في الارض المقفرة ويأكل من رؤوس الاشجار المثمرة
فاذا كان الليل اوى الى وكره ولم يأو مع الطيور استيناسا بي واستيحاشا
من الناس ۝ قال وفي الوحي القديم ان العمل مع اكل الحرام كناقل الماء في المنخل
۝ قال وفي الحديث القدسي صلة الدعاء من الاجابة فلا تحجبوا عني دعوة اكل الحرام
۝ قال وان الله تعالى اخبر عن نفسه فقال انا جليس من ذكرني وقال سبحانه
اذكروني اذكركم يعني اذكروني بالعبادة والطاعة اذكركم بالنعم والاحسان والرحمة
والرضوان ۝ قال وورد في الحديث القدسي يا ابن ادم انا غني لا افتقر اطعني فيما
امرتك اجعلك غنيا لا تفتقر يا ابن ادم انا حي لا اموت اطعني فيما امرتك اجعلك حيا
لا تموت انا اقول للشيء كن فيكون ۝ قال وفي الوحي القديم يا ابن ادم خلقتك من تراب
ثم من نطفة ولا اعيي بخلقك ايعييني رغيف اسوقه اليك في حين ۝ قال وفي
الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فليظن بي خيرا قال وقال الله عز وجل الصوم لي
وانا اجزي به ۝ قال وان الله تعالى يقول للدنيا اخدمي من خدمني واتعبي من خدمك
۝ قال في الوحي القديم ولا تمل من الدعاء فاني لا امل من الاجابة ۝ قال وفي
بعض وحيه جل جلاله العمل الصالح عليك اخفاؤه وعلي اظهاره ۝ قال وفي بعض

الاحاديث القدسية ايما عبد اطلعت على قلبه فوجدت الغالب عليه التمسك
بذكري توليت سياسته وكنت جليسه ومحادثه وانيسه قال وقال الله
سبحانه اهل طاعتي في ضيافتي واهل شكري في زيادتي واهل ذكري في نعمتي واهل
معصيتي لا اويسهم من رحمتي ان تابوا فانا حبيبهم وان مرضوا فانا طبيبهم اداويهم
بالمحن والمصائب لاطهرهم من الذنوب والمعايب اقول وهذا اخر
الكلام رجاء من الله حسن الختام سائلا من علام الغيوب التطهير والثواب
فهذا ما اردت ايراده واخترت افراده من الاخبار الصحيحة المروية المشتملة
على الاحاديث القدسية المحفوفة بالقرائن القطعية الدالة على ثبوتها
وصحتها وصحة مضمونها وروايتها معرضا عما يعرض من شبه الريب والشك او
يقوم فيه احتمال التاويل والاختلاف راجيا من الله جزيل الثواب متوسلا الى الله على
ممن نظر فيه من الاصحاب مبتدئا فيه اولا بكل حديث باسم من نقلته من كتابه
ثان او روى غيره من ذلك الكتاب عطفته عليه وبالجملة فانها من كتب معتمدة
واصول ممهدة ومصنفات معتمدة قد نص على صحتها العلماء الاخيار واشتهرت
اشتهار الشمس في رابعة النهار وها انا اذكر الطرق الى مؤلفيها والاسانيد
المتصلة بمصنفيها تبركا باتصال هذه السلسلة الشريفة والنسبة العالية

المنيفة

المنيفة مرتبا للاسماء على ترتيب الحروف مبتدئا بالاول على نهج المألوف
من جعل الالف في اول الاسماء ثم اسماء الاباء فالطريق الى احمد بن ابي عبد الله
محمد بن خالد البرقي فكثيرة منها ما اخبرني به جماعة منهم الشيخ الفقيه الجليل ابو عبد الله
الحسين بن الحسن بن ظهير الدين العاملي اجازة سنة احدى وخمسين والف
قال اخبرنا الشيخ الفاضل الجليل علي بن محمد بن مكي قال اخبرنا الشيخ الكامل
الاوحد بهاء الدين محمد بن الشيخ الجليل حسين بن عبد الصمد الحارثي عن
والده عن الشهيد الثاني الشيخ الاكمل الافضل زين الدين علي بن احمد العاملي
وعن شيخنا الشيخ ضياء الدين والسيد الجليل نور الدين بن علي بن ابي الحسن الحسيني
جميعا عن الاستاد المحقق المدقق الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني
والسيد الجليل السيد محمد بن السيد علي بن السيد حسين بن ابي الحسن الحسيني
العاملي جميعا عن ابيه والشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والسيد علي
السيد فخر الدين الهاشمي والشيخ احمد بن سليمان العاملي كلهم عن الشهيد الثاني
وبالاسناد عن الشيخ علي بن محمد بن مكي عن ابيه عن الشهيد الثاني قال
اخبرنا الشيخ السعيد نور الدين علي بن عبد العالي الميسي اجازة عن شيخه شمس
الدين محمد بن داود المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي ولد الشهيد

ابي عبد الله محمد بن مكي عن والده عن السيد عميد الدين بن عبد المطلب عن الشيخ
فخر الدين ابي طالب محمد ولد العلامة الاوحد الافضل جمال الدين الحسن بن يوسف
بن المطهر الحلي عن والده عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي
عن السيد السعيد النسابة فخار بن معد الموسوي عن الفقيه سديد الدين
شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري
عن الشيخ ابي علي الحسن بن الشيخ الجليل رئيس الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
عن والده عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان والشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله
الغضائري وغيرهما عن الشيخ رئيس المحدثين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
القمي عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد جميعا عن سعد بن عبد الله الاشعري
وبالاسناد عن المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد عن البرقي
واعلم ان البرقي اذا اطلق فالاغلب ارادة محمد بن خالد وقد يراد به ابنه
احمد وهو الثقة ايضا منه في هذا الكتاب والطريق الى احمد بن علي بن ابي طالب
الطبرسي الاسناد السابق عن الشهيد الاول عن السيد شمس الدين محمد بن ابي
المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن
سعيد عن السيد السعيد الفقيه محيي الدين محمد بن ابي القاسم عبد الله بن علي

بن زهرة الحسيني الحلبي عن الشيخ السعيد رشيد الدين محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني
عن الشيخ الجليل احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي والطريق الى احمد بن فهد الاسدي الاسناد
الاول عن الشيخ علي بن عبد العالي عن الشيخ الورع الجليل علي بن هلال الجزائري
عن احمد بن فهد وبالاسناد السابق عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن
عن الشيخ عز الدين الحسن المعروف بابن العشرة عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد
والطريق الى السيد الاجل جعفر بن محمد بن قولويه الاسناد السابق عن الشيخ المفيد محمد بن محمد
بن النعمان عنه والطريق الى الامام ابي محمد الحسن بن علي العسكري ع فيما ذكره من
تفسير القرآن الاسناد عن الشيخ الصدوق ابي جعفر بن بابويه عن ابي الحسن محمد بن القاسم
المفسر عن ابي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار
الطبرسي وابن بابويه وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن الامام ع والطريق
الى ابي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي الاسناد السابق والى العلامة الحسن بن يوسف
بن المطهر الحلي فهو معلوم مما سبق والى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي
قد تقدم في الاسناد الاول والى عبد الله بن جعفر الحميري الاسناد الى ابي جعفر
محمد بن علي بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل
جميعا عنه والاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن ابي الحسين بن ابي جيد عن احمد بن محمد

ابي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد عنه والى علي بن ابراهيم بن هاشم الاسناد عن ابن بابويه
عن ابيه عنه والاسناد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة من اصحابنا منهم محمد
بن محمد بن النعمان المفيد واحمد بن عبدون والحسين بن عبيد الله كلهم عن الحسن بن
حمزة بن علي بن عبيد الله العلوي عن علي بن ابراهيم والاسناد عن المفيد عن محمد بن علي بن
بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد وحمزة بن محمد العلوي ومحمد بن علي ماجيلويه
جميعا عن علي بن ابراهيم والاسناد الاول عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم والطريق
الى علي بن الحسين المسعودي الاسناد السابق عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر
الحلي عن ابيه عن السيد احمد بن يوسف بن احمد العريضي العلوي الحسيني عن البرهان
محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني عن السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي
عن العماد ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني عن الشيخ الجليل ابي العباس احمد بن علي بن
العباس النجاشي عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني عن علي
بن الحسين المسعودي والطريق الى علي بن الحسين الموسوي وهو السيد الاجل
المرتضى علم الهدى هو الطريق الى الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عنه عن المرتضى
والطريق الى السيد رضي الدين علي بن محمد بن علي بن طاوس الحسيني الاسناد
الاول عن العلامة عنه والى علي بن محمد بن علي الخزاز الاسناد الاول عن علي بن

علي

علي بن محمد بن طاوس الحسيني عن الشيخ تاج الدين الحسن بن الدربي عن ابن شهريار
عن عمه الموفق الخازن بن شهريار عن ابي الطيب طاهر بن محمد بن علي الجواني عن
الزكي علي بن محمد النوفلي النيسابوري عن الشيخ الزاهد علي بن محمد بن ابي الحسن العهد
القمي عن والده عن علي بن محمد بن علي الخزاز والطريق الى [illegible] بن [illegible] موسى
قد علم من الاسناد السابق الى الشيخ والى الفضل بن الحسن الطبرسي الاسناد
الاول عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر عن ابيه عن الشيخ مهذب الدين
الحسين بن ردة عن الحسن بن ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي عن ابيه
وله طريق اخر والى فضل الله بن علي الراوندي الحسني الاسناد الاول الى
الشهيد عن السيد الاجل شمس الدين محمد بن ابي المعالي عن الشيخ كمال الدين
علي بن حماد الواسطي عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما عن والده الشيخ نجيب الدين
محمد بن جعفر بن نما عن الشيخ ابي الفرج علي بن الشيخ الامام قطب الدين ابي الحسين
الراوندي عن السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الراوندي
الحسني والشيخ الامام ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي جميع رواياتهما وقد
تقدم طريق آخر في طريق علي بن الحسين المسعودي والى محمد بن ابي القسم الطبري
فقد تقدم في الاسناد الاول والى محمد بن بحر الرهني فالاسناد عن علي بن بابويه

عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد عنه والاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن الحسين
عن احمد بن محمد بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وعن محمد بن
الحسن الطوسي عن الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه
عن محمد بن الحسن الصفار والاسناد الثاني في طريق علي بن الحسين المسعودي
عن ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي عن ابي الحسين علي بن احمد بن محمد
بن ابي جيد القمي الاشعري عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وعن النجاشي عن ابي عبد الله
بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن الصفار وقد ذكر الشيخ ابو العباس النجاشي
ان محمد بن الحسن بن الوليد روى جميع مصنفات محمد بن الحسن الصفار الا
بصائر الدرجات وكلما اوردته عنه في هذا الكتاب فهو من بصائر
الدرجات فافهم والطريق الى محمد بن الحسن بن علي الطوسي قد تقدم في الاسناد
الاول والى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قد علم من الاسناد الاول
محمد بن عثمان بن علي ابي الفتح الكراجكي الاسناد الاول عن شاذان بن جبرئيل القمي
عن الفقيه عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن كامل عنه
والى محمد بن عمر بن عبد العزيز ابي عمرو الكشي الاسناد عن محمد بن الطوسي عن جماعة
من اصحابنا عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عنه والاسناد عن احمد بن علي ابي العباس

النجاشي

النجاشي وقد تقدم في طريق علي بن الحسين المسعودي عن احمد بن علي بن نوح عن
عن جعفر بن محمد بن قولويه عنه والى الشهيد الاول ابي عبد الله محمد بن مكي
قد ذكر في الاسناد الاول والى الشيخ الجليل ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني
الاسناد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه القمي عن محمد بن
يعقوب وعن محمد بن الحسن قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عنه قرأت عليه اكثر
الكتاب الكافي عن جماعة منهم ابو غالب احمد بن محمد الزراري وابو القاسم جعفر بن محمد
بن قولويه وابو عبد الله احمد بن ابراهيم الصيمري المعروف بابن ابي رافع وابو محمد
هرون بن موسى التلعكبري وابو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني
عن محمد بن يعقوب قال الشيخ واخبرنا الاجل المرتضى علي بن الحسين الموسوي
عن ابي الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب قال واخبرنا ابو عبد الله
احمد بن عبدون عن احمد بن ابراهيم الصيمري وابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن
نصر البزاز عن محمد بن يعقوب والاسناد عن ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي
وقد ذكر في طريق علي بن الحسين المسعودي عن جماعة منهم محمد بن محمد بن النعمان
وابو العباس احمد بن علي بن نوح والحسين بن عبيد الله الغضائري وعن ابي القاسم
جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب والى

نصوص العلماء على صحة كتبهم وثبوت مضامينها عن كتب الائمة بعض اخبارها
محفوفة بالقرائن القطعية الدالة على صحتها وثبوتها فقد قال الشيخ الجليل رئيس
المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه في اول كتاب من لا يحضره الفقيه وسألني
الشريف ابو عبد الله المعروف بنعمة الله ان اصنف له كتابا في الفقه ليكون اليه
مرجعه وعليه معتمده وبه اخذه ويشترك في اجره من ينسخه وينظر فيه ويعمل بمعموده
ثم قال فاجبته الى ذلك وصنفت له هذا الكتاب ولم اقصد فيه قصد المصنفين
في ايراد جميع ما رووه بل قصدت الى ايراد ما افتي به واحكم بصحته واعتقد انه
حجة بيني وبين ربي وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليها
المرجع مثل كتاب حريز بن عبد الله السجستاني وكتاب عبيد الله بن علي الحلبي وكتب
علي بن مهزيار الاهوازي وكتب الحسين بن سعيد ونوادر احمد بن محمد بن عيسى
وكتاب نوادر الحكمة تاليف محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وكتاب الرحمة
لسعد بن عبد الله وجامع شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد ونوادر محمد بن ابي
عمير وكتاب المحاسن لاحمد بن ابي عبد الله البرقي ورسالة ابي الي وغيرهما من الاصول
والمصنفات التي طرقي اليها معروفة وبالغت في ذلك جهدي مستعينا بالله
ومتوكلا عليه ومستغفرا من التقصير انتهى المقصود من كلامه وهو صريح في

صحة

جميع احاديث كتابه بالمعنى الذي اشار اليه سابقا وهو معنى الصحيح عند القدماء
وفيه شهادة بان الكتب التي نقل منها وكتابه معتمدة وقال ابو جعفر محمد بن يعقوب
الكليني في اول كتاب الكافي اما بعد فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا
على الجهالة الى ان قال وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها
لاختلاف الرواية فيها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه
فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين
ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به
بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها
العمل وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة نبيه وقلت لو كان ذلك
رجوت ان يكون سببا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا
ويقبل بهم الى مراشدهم الى ان قال وقد يسر الله وله الحمد تاليف ما سألت
وارجو ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا
في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين
لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا
اذ الرب جل وعز واحد والرسول محمد خاتم النبيين واحد والشريعة واحدة

وحلال محمد حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة انتهى وهو صريح في الشهادة
بصحة احاديث كتابه بمعنى ثبوتها عنهم عليهم السلام حيث بين انه قصد بذلك
التأليف ازالة حيرة السائل فلو كان ملفقا مما ثبت وروده عنهم ومما لم يثبت
لزادت السائل حيرة فعلم ان جميع احاديثه عنده صحيحة مأخوذة من الاصول التي
صنفها اصحاب الائمة عليهم السلام بامرهم ثم نقله واخذه منه من يريد علم الدين
بالنصوص الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام لوضح ولا لزم من ذلك لانه
لم يبين قاعدة يعرف بها غيره لو كان فيه غير صحيح والاصطلاح على تقسيم الحديث
الى اربعة اقسام لم يكن في زمانه قطعا وايضا لو لم يكن جميع ما فيه صحيحا لما
قال يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشدين ولنعمل به الشيعة الى يوم القيمة
من الاحاديث الصحيحة وغيرها وقد قال الشيخ في الفهرست ان كثيرا من مصنفي
اصحابنا واصحاب الاصول كانوا ينتحلون المذاهب الفاسدة وكانت كتبهم معتمدة
وقال السيد الاجل المرتضى علم الهدى ره في جواب المسائل التبانيات على ما
نقله جماعة منهم الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في المنتقى والمعالم ان اكثر اخبارنا
المنقولة في كتبنا معلومة مقطوع على صحتها اما بالتواتر من طريق الاشاعة
والاذاعة او بامارة وعلامة دلت على صحتها وصدق رواتها فهي موجبة

للعلم

للعلم مقتضية للقطع وان وجدناها مودعة في الكتب بسند مخصوص معين
من طريق الاحاد قال في المعالم وحكى السيد المرتضى في موضع آخر من تلك المسائل
ان اصحابنا لا يعملون بخبر الواحد وان ادعاء خلاف ذلك عليهم دفع للضرورة
قال لانا نعلم علما ضروريا لا يدخل في مثله ريب ولا شك ان علماء الشيعة الامامية
الى ان اخبار الاحاد لا يجوز العمل بها في الشريعة ولا التعويل عليها وانها ليست بحجة
ولا دلالة وقد ملؤوا الطوامير وسطروا الاساطير في الاحتجاج على ذلك
النقض على مخالفيهم فيه ومنهم من يزيد على هذه الجملة ويذهب الى انه مستحيل
من طريق العقول ان يتعبد بالعمل بالخبر الاحاد ويجري ظهور مذهبهم
في ذلك مجرى ظهوره في ابطال القياس في الشريعة وحظره ونقل صاحب المعالم
عن المرتضى انه قال في الذريعة ان معظم الفقه تعلم بالضرورة مذاهب
ائمتنا عليهم السلام فيه بالاخبار المتواترة انتهى ومراده ان الامامية
لا يعملون باخبار الاحاد الخالية من القرائن وان اخبار كتبهم محفوفة بالقرائن
القطعية الدالة على صحتها يعلم ذلك من تأمل كلامه في المقامين فيصير الخلاف
بينه وبين الشيخ وغيره من اصحابنا لفظيا في مجرد التسمية فان المرتضى
لا يسمي هذه الاخبار اخبار احاد لافادتها العلم والقطع وكونها محفوفة بالقرائن وغيره

بتتبعها افادة العلم بلوغها حد التواتر غالبا وكلا الفريقين يعملون بها
وقد عرفت شهادة ابن بابويه لكتاب المحاسن بانه من الكتب التي عليها المعول
واليها المرجع ونقلنا كلام الشيخ في مواضع من كتابنا ان كل حديث عمل به ماخوذ
من الاصول المجمع على صحتها وقال الطبرسي في كتاب الاحتجاج ما هو قريب من ذلك
وكذلك كثير من الاصحاب في كتب الرجال وغيرها شهدوا ان كثيرا من الكتب موصوفة
بالصحة وانها عرضت على الائمة عليهم السلام فصححوها واستحسنوها
واثنوا على مصنفيها وامروا بالعمل بها وما نقلناه من غير الكتب المشهود لها
يعلم صحته بموافقته لما وجد فيها او للادلة العقلية او بكونه متضمنا
لحكم معلوم او وعظ ونحوه او بكونه متعلقا بالاستحباب لأنه من باب من بلغه
شيء من الثواب وتفصيل هذه الجملة يضيق عنه المقام وكفانا شهادة
هؤلاء الاعلام وعلى هذا القدر نقطع الكلام حامدا لله جل جلاله
على الانعام شاكرا على التوفيق للاتمام مبتهلا الى نبيه وحججه عليهم السلام
ان يختم لنا بمغفرته فهو احسن ختام والحمد لله وحده وصلى الله على محمد
واله الطيبين الطاهرين تم كتاب الجواهر السنية في الاحاديث القدسية
بعون الله وتوفيقه على يد جامعه الفقير الى عفو الله ربه محمد وشفاعة نبيه

نبيه والائمة عليهم السلام محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي
عفى الله عنه وعنهم وكان الفراغ من تاليفه يوم الجمعة في العشر الاخير من شهر
رمضان المعظم قدره سنة ست وخمسين بعد الالف من الهجرة ثم
وكان الفراغ من كتابتها يوم الجمعة في العشر الثاني من شهر رمضان
المبارك وايام تحصيلي في دار السلطنة الاصفهان في سنة ثمان
وخمسين ومائتين بعد الالف من الهجرة وانا الاقل
عبد الغفار الحسيني التويسركاني عفى الله عنهما
عن جرائمه وجرائمهما والسيئ
بمحمد واهل بيته الطاهرين
صلوات الله عليهم
اجمعين فلله الحمد
على اتمامها
والمنة

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی